بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

الاثنين ١ جمادى الاخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/١٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣١

London - Monday, 10 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2631

ثمن النسخة

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الاجتماع الخليجي الطارئ:

موقف موحد من التطورات الراهنة في المنطقة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي جلسة طارئة في المنامة امس برئاسة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله، استغرقت ٤ ساعات وذلك بعد وصولهم مباشرة امس، استعرضوا خلالها آخر المستجدات.

وعلم ان الوزراء بحثوا التطورات في منطقة الخليج بشكل خاص والتطورات على الساحة العربية بشكل عام، وبعد مناقشات مستفيضة اقروا اتخاذ موقف موحد، مما يجري على الساحتين الخليجية والعربية، استنادا الى المبادىء التي تحكم سياسة مجلس التعاون الخليجي.

وكان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قد استقبل بعد ظهر امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون، وحضر المقابلة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

ضرورة التشاور

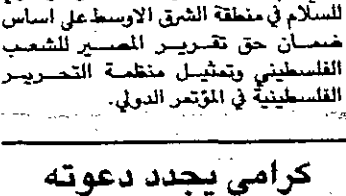
وقبيل مغادرته المنامة ادلى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله بتصريح قال فيه ان وزراء خارجية دول المجلس تدارسوا في اجتماعهم الطارىء الذي اختتم في المنامة مساء امس الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية والأوضاع الدولية الأخرى.

وقال الوزير العماني ان الوزراء تبادلوا المعلومات المتوفرة عن الأوضاع الجارية والمستجدة على الساحتين الخليجية والعربية.. مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية من اجل متابعة هذه القضايا.

وحول سؤال عن الوضع في جمهورية اليمن الديمقراطية.. قال السيد عبد الله: ان موقف دول مجلس التعاون مبني على الأمن والاستقرار وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الخارجية والداخلية للدول المجاورة.

ونفى الوزير العماني ان يكون الوزراء قد ناقشوا الوضع البترولي الراهن في السوق العالمية.





وزراء خارجية دول التعاون اثناء اجتماعهم الطارىء امس

لقاء بين مبارك وعرفات اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم قادما من بوخارست في زيارة تستغرق يوما واحدا وبرفقته مستشاره السياسي هاني الحسن وعبد الرزاق اليحيى ونبيل عمرو مستشاره الاعلامي.

وتتناول مباحثات الرئيس حسني مبارك والزعيم الفلسطيني آخر تطورات الموقف بشأن قضية الشرق الاوسط بالاضافة الى استعراض نتائج المباحثات الفلسطينية الاردنية الامريكية التي جرت في العاصمة الاردنية خلال الايام الماضية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ياسر عرفات سيعلن في القاهرة استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ المشروط بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واشارت مصادر فلسطينية في القاهرة الى ان السيد عرفات سيطلع الرئيس مبارك على مباحثاته مع الملك حسين والصيغة التي تم الاتفاق عليها لعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

كرامي يجدد دعوته الى الغاء الطائفية

بيروت - واس: دعا رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي الى التكاتف والتضامن لاحباط المؤامرة التي تعمل على تفرقة الصفوف وتقسيم الوطن.

كما اعرب عن تخوفه من ان يعمد العدو الصهيوني الى ضم المزيد من الاراضي بعد ان ضم قطعة من الارض المحاذية لمياه الوزاني والليطاني.

وجدد في كلمة القاها امس اثناء لقائه بنقابة أطباء الشمال دعوته لالغاء الطائفية السياسية للوصول الى المواطنة الصحيحة التي تساوي بين اللبنانيين جميعا.

(راجع تطورات الوضع ص ٢)

تعديل وزاري في الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا: اعلن امس عن تعديل وزاري في الجزائر شمل خمس وزارات من الحكومة الحالية.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت النبأ انه بمقتضى التعديل تم تعيين السيد رشيد بن يلس وزيرا للنقل خلفا للسيد صالح قوجيل.. والسيد ابو بكر بلقايد وزيرا للتدريب المهني والعمل خلفا للسيد محمد نابي.. والسيد عبد المالك نوراني وزيرا للتهيئة العمرانية والتعمير والبناء خلفا للسيد عبد الرحمن بلعياط.

كما تم تعيين السيد مصطفى بن زازه وزيرا للبريد والمواصلات خلفا للسيد بوعلام بلسايح الذي عين وزيرا للثقافة والسياحة خلفا للسيد عبد المجيد مزيان.

ومن ناحية اخرى تم تعيين العميد مصطفى سلوفي امينا عاما لوزارة الدفاع خلفا للعقيد عبد الله بلوصيف والعميد زين العابدين حشيش قائدا للدرك الوطني والعقيد رابح بن حمانا مديرا مركزيا لانجازات الخدمة الوطنية.

الأمير عبد الله يستقبل نائب رئيس مجلس القيادة العراقي

الأمير عبد الله لدى استقباله السيد ابراهيم (واس)

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم الذي اطمأن على صحته وهنأه بخروجه من المستشفى بعد ان من الله عليه بالصحة والعافية.

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض ووزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني ووزير المعارف الوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري والمستشاران بديوان ولي العهد الامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود والسيد عبد المحسن التويجري وسفير المملكة في العراق السيد طراد الحارثي والوفد المرافق للضيف.

● وبعد الظهر عقد الامير عبد الله اجتماعا في قصره مع السيد ابراهيم حضره من الجانب السعودي الامير سلطان والوزير يماني والسيد التويجري وسفير المملكة في العراق كما حضرها من الجانب العراقي الوفد المرافق للسيد ابراهيم ويضم وزير النفط السيد قاسم احمد تقي وعددا من كبار المسؤولين العراقيين وسفير العراق لدى المملكة السيد عبد الملك ياسين.

● وبعد انتهاء المحادثات غادر المسؤول العراقي الرياض متوجها الى جدة.. وكان في مقدمة مودعيه الامير سلطان الذي كان ايضا في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى الرياض ظهر امس.

وكان الامير عبد الله قد اقام قبل ذلك حفل غداء تكريما للسيد ابراهيم والوفد المرافق له.

وقد ادى السيد ابراهيم مناسك العمرة امس وكان في استقباله لدى وصوله الى المسجد الحرام وكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشاوي والعميد عبد الله عابد قائد أمن الحرم وعدد من المسؤولين.

اجراءات صارمة لمنع اللاجئين من التصويت

الخرطوم: اقبال كبير على التسجيل للانتخابات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الذين تم تسجيلهم في الدوائر الجغرافية في العاصمة القومية منذ بداية التسجيل للانتخابات في السودان اكثر من نصف مليون مواطن (٥١٤ الفا و٧٧٢ شخصا).

فقد تم تسجيل ١٩٥ الفا و٤٦٣ شخصا في منطقة أم درمان وفي منطقة شرق النيل تم تسجيل ٥٨ الفا و٩٠ شخصا فيما يتوقع تسجيل ١٢٠ الف شخص حتى نهاية فترة التسجيل.

وفي منطقة الخرطوم بحري تم تسجيل ١٠٥ آلاف و٩٧٤ ويتوقع تسجيل ١٣٦ الف شخص في نهاية فترة التسجيل اما في منطقة الخرطوم فقد بلغ عدد المسجلين ٥٥ الفا و٢٤٥ شخصا.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور جلال محمد احمد سكرتير اللجنة القومية للانتخابات ان الفترة المتبقية كافية لتسجيل العدد المتوقع في العاصمة القومية وذلك بالنظر الى ان ارقام التسجيل ستشهد ارتفاعا ملحوظا في الايام الاخيرة لعملية التسجيل.

كما أوضح الدكتور جلال ان المواطنين الذين انتقلوا من مواقع سكنهم قبل بداية التسجيل واستقروا في مناطق اخرى ولم يكملوا فترة ستة اشهر في مكان السكن الاخير لا يحق لهم تسجيل انفسهم وذلك حسب قانون الانتخابات.

رعايا تشاد

وفي غضون ذلك تم وضع اجراءات صارمة لمنع الرعايا التشاديين الموجودين بمديرية جنوب دارفور من الاشتراك في عملية الانتخابات وذلك بعد ان اتضح اتصال بعض الجهات السياسية بمعسكراتهم.

واوضح السيد ابراهيم محمد ابراهيم كبير ضباط الانتخابات في مديرية جنوب دارفور انه قد تم الاتصال بكافة الاحزاب السياسية في المنطقة وحثهم على ضرورة عدم الاتصال بهؤلاء الرعايا واكد انه تم اخطار كل المنظمات العاملة في مجال اللاجئين بضرورة قفل الابواب امام اي نشاط سياسي داخل معسكرات هؤلاء اللاجئين.

واوضح ان اللاجئين يبلغ عددهم ٤٥ الفا منهم ٢٣ الفا في معسكر انجاكوني و٢٢ الفا في معسكر امبلا.

من جهة ثانية اعلن الفريق شرطة عبد

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

حديث عن النمر الاسود المجاهد طارق الافريقي وكيف استدعاه الملك عبد العزيز ليدرب نواة الجيش السعودي

الحلقة ٢٤ ص ٧

اعادة فرض الحظر على كوكاكولا بالسودان

الخرطوم - ر: قال بيان وزاري ان السودان قرر اعادة فرض حظر على شركة كوكاكولا ومقرها في الولايات المتحدة بما يتفق مع قرارات المقاطعة التي اقرتها الجامعة العربية للشركات التي لها مصالح مع اسرائيل.

وكانت شركة كوكاكولا قد استأنفت اعمالها في السودان من خلال شركة محلية تتمتع بحق امتياز في اوائل الثمانينات خلال فترة حكم الرئيس جعفر محمد نميري.

وقال البيان ان الحظر سيفرض بطريقة تحمي مصالح اصحاب الامتياز والعاملين بالشركة.

وذكر البيان ان لجنة فنية من وزارتي المالية والتجارة ومكتب المدعي العام ستقرر موعد تنفيذ الحظر.

القاهرة: النيابة العامة تبدأ تحقيقاتها مع المحجوب اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل النيابة العامة اليوم - الاثنين - تحقيقاتها في قضية رد المبالغ المصادرة حيث تستمع الى اقوال عبد الخالق المحجوب مدير ادارة النقد السابق بوزارة الاقتصاد وشقيق رئيس مجلس الشعب.

وكان المستشار محمد البر المحامي العام في مكتب النائب العام قد باشر التحقيق خلال الاسبوعين الماضيين مع رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد السابق لشؤون النقد حول واقعتين رئيسيتين الاولى حول اتفاقية اليمن الخاصة بتسوية مديونية قديمة بين البنك المركزي المصري والبنك اليمني والتي انتهت الى تخفيض فائدة الدين اليمني الى النصف على ان تظل فائدة الدين المصري لليمن كاملة، ولم تطبق الاتفاقية مبدأ المعاملة بالمثل.

وكان رفعت بشير ممثلا لوزارة الاقتصاد في هذه الاتفاقية ورغم ذلك رفض امام النيابة مسؤوليته القانونية عنها، قائلا ان المسؤولية تقع على عاتق البنك المركزي المصري.

اما الواقعة الثانية التي تناولها التحقيق فهي الخاصة بما ذكره الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في اقواله امام النيابة العامة بأن تأشيرات وتوقيعات مزورة نسبت اليه برد اموال مصادرة في ١٤ قضية بلغت جملتها مليوني جنيه دون ان يعلم شيئا عنها.

وقد نفى بشير علمه بتلك التوقيعات وقال انها وردت اليه بالطريق الرسمي المعتاد من مكتب الوزير وعليها تأشيرة وكيل الوزارة لشؤون مكتبه بالاحالة الى وكيل الوزارة لشؤون النقد وذلك معناه انها تحمل تأشيرة صحيحة وموافقة من الوزير برد المبالغ.

جاء ذلك ردا على ما وجهته اليه النيابة العامة من ان لجنة الفحص المشكلة من البنك المركزي اكدت ان هناك تأشيرات في ١٤ قضية لرد الاموال المصادرة دون ارفاق مذكرات رأي ادارة النقد في ذلك.

من ناحية اخرى تكشفت ابعاد جديدة امام البرلمان المصري في الجلسة التي عقدها لمدة خمس ساعات كاملة حول قضية النقد المتهم فيها كل من المحجوب ورفعت البشير واللذين تمكنت جهود سلطات الامن من القبض عليهما لتنفيذ العقوبة الصادرة ضدهما..

وقد نجحت ضغوط نواب الحزب الوطني صاحب الاغلبية في البرلمان في ابعاد الدكتور رفعت المحجوب من رئاسة الجلسة.. حتى لا يزج به في المناقشات التي تثيرها المعارضة..

وقالت مصادر برلمانية: إن الدكتور المحجوب سارع الى الاتصال باعضاء من نواب الحزب الحاكم ليتقدموا بطلبات احاطة واسئلة.. لتحقيق التوازن..

وقالت المصادر انه رغم التعليمات الصادرة الى محمود دبور وكيل المجلس والذي اختير من قبل الحزب الوطني لرئاسة الجلسة.. بعدم منح الدكتور السعيد نائب الحزب حاليا الكلمة حتى لا يشير الى اتهامات جديدة لعبد الخالق المحجوب دفاعا عن نفسه، تزيد الموقف تعقيدا امام الحكومة.. الا ان نواب الحزب الوطني المعتدلين اصروا على ان يتحدث السعيد حتى لا تتاح الفرصة لبقية النواب

(التتمة على الصفحة ٢)

الرفاعي زار دمشق وقابل الأسد

الأردن يبدأ تحركاً عربياً واسرائيل تلوح بالحكم الذاتي!

لندن - واشنطن - عمان - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

بدت صورة التحركات لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط «مشوشة» في اليومين الاخيرين بعد ورود مؤشرات من واشنطن وعمان ومنظمة التحرير وتل ابيب عن توقف المحادثات الاردنية الفلسطينية وما يعكسه ذلك على توقف «مجهودات السلام ولو فترة» وفي غضون ذلك بدأ الاردن تحركا عربيا ابتداءه بدمشق، فيما توجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى بوخارست بعد ان غادر عمان بشكل مفاجىء. واكدت معلومات صحفية من واشنطن «ان عملية السلام قد انتهت» وفي الوقت ذاته هدد رئيس وزراء إسرائيل بتطبيق مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي في المناطق العربية المحتلة «طالع صفحة ٢».

فقد اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بعد ظهر امس مع رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي الذي وصل الى دمشق يصحبه رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم، وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الحديث دار حول الاوضاع في الشرق الأوسط والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر مطلعة في عمان ان مهمة السيد الرفاعي في دمشق كانت لاطلاع الرئيس السوري على نتائج المحادثات الاردنية الفلسطينية التي دارت على مدى الاسبوعين الماضيين.

وعقد رئيس وزراء الاردن جلسة محادثات مع نظيره السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية، وعاد الوفد الاردني في وقت لاحق من مساء امس الى عمان.

وعلى هذا الصعيد أكد الملك حسين عاهل الاردن ان امام الدول العربية في هذه المرحلة هدفين اقلهما تحرير الاراضي العربية المحتلة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وابلغ صحيفة «ازفستيا» الرسمية السوفياتية «ان خطوات المصالحة الاردنية السورية تمت في هذا الاطار».

وشدد العاهل الاردني في حديثه للصحيفة السوفياتية ان الاردن يرفض المفاوضات المباشرة والحلول الجزئية والمنفردة.

جولة عربية

وذكر في عمان امس ان الملك حسين قد يقوم بجولة عربية قريبا يتبعها بزيارة للاتحاد السوفياتي، ولكن المصادر الرسمية الاردنية لم تنف أو تؤكد ذلك، فيما ذكر ان قمتين ستعقدان في غضون الاسبوعين المقبلين بين الملك حسين والرئيس الاسد من ناحية وبين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك من ناحية اخرى.

وجاءت هذه التطورات، بعد ورود مؤشرات اردنية وامريكية واسرائيلية تقول ان «عملية السلام قد انتهت في الشرق الاوسط» بعد توقف المحادثات الاردنية الفلسطينية التي لم تزحزح منظمة التحرير الفلسطينية عن موقفها الرافض لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قبل اعتراف واشنطن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ومن ناحيته، اكد رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرين، فشل المحادثات الاردنية الفلسطينية، واغتنم ذلك كذريعة لاعادة الحديث عن تطبيق ما يسمى بمشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما جاءت به اتفاقيات كامب ديفيد.

انتخاب مجلس الشعب السوري اليوم

دمشق - «الشرق الاوسط»:

يتوجه اليوم خمسة ملايين ونصف المليون مواطن ممن بلغوا السن القانونية الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس الشعب السوري الجديد.

ويتنافس اربعة الاف مرشح ومرشحة للفوز بمقاعد المجلس البالغ عددها ١٩٥ مقعدا منهم ٩٩ مقعدا يحتلها العمال والفلاحون و ٩٦ مقعدا يحتلها ممثلو بقية فئات الشعب.

وكان مجلس الشعب السابق قد انتهت مدة ولايته يوم ١٥ نوفمبر الماضي.

وقد اتخذت يوم امس الاجراءات والترتيبات اللازمة لاجراء هذه الانتخابات حيث اقسمت اللجان التي تم تشكيلها للاشراف على سير هذه الانتخابات اليمين القانونية للسهر على نزاهة وحرية الانتخابات.



● عادت العلاقات بين جمهوريتين عربيتين الى التأزم من جديد بعد تحسن واضح وذلك بسبب قضيتين لم يتم حسم الجدل حولهما بعد.

وسام الملك عبد العزيز لاذاعيين باذاعة «صوت المانيا»





عبد الرحمن عبد الخالق — د. زايد رايتشارد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على منح الدكتور زايد راينشارد رئيس قسم الشرق الادنى والأوسط باذاعة صوت المانيا من كولون وعبد الرحمن عبد الخالق رئيس قسم شمال افريقيا باذاعة صوت المانيا وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الرابعة لجهودهما في معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي اقيم في ٣ مدن المانية هي كولون وشتوتجارت وهامبورج في الفترة من ١٦ سبتمبر (ايلول) ـ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وقام الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض امس الاول في مكتبه بالامارة بتقليدهما الوسام بحضور القائم بالاعمال الالماني في السعودية والمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض لشؤون التعمير والمشاريع ومحمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية وعساف ابو ثنين السبيعي سكرتير امير منطقة الرياض وماجد الدايل السكرتير الثاني بالسفارة السعودية في العاصمة الالمانية.

وأثنى الامير سطام بن عبد العزيز على جهود الدكتور راينشارد والسيد عبد الخالق في الاعداد والتنظيم للمعرض.

وأعرب الاذاعيان عن تقديرهما واعتزازهما بتفضل الملك فهد بمنحهما وسام الملك عبد العزيز الذي يعتبر تكريما عظيما لهما، كما اشادا بجهود واهتمام الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي وفر كل السبل لانجاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» مما حقق صدى واقبالا واسعا في الأوساط الرسمية والعلمية والشعبية في المانيا الغربية.

كما شكرا الأمير سطام على قيامه بتقليدهما هذا الوسام الذي يعتزان ويفخران به كثيرا.

الأمير عبد الرحمن يفتتح المؤتمر العالمي لامراض صمامات القلب



الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز يفتتح المؤتمر العالمي لصمامات القلب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي صباح امس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي لأمراض صمامات القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض والذي شارك فيه مجموعة من العلماء والاطباء المتخصصين من اوروبا والامريكتين بالاضافة الى بعض الدول العربية.

والقى الأمير عبد الرحمن كلمة في الافتتاح رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر وقال : «لسوف ترون بأنفسكم ما توصل اليه زملاؤكم الاطباء السعوديون من انجازات في معالجة امراض القلب وما حققوه من نتائج كفلت للمريض السعودي امكانية العلاج في بلاده وبين أهليه وذويه دون الحاجة الى السفر بحثا عن العلاج».

وقال : انه ليس من قبيل المصادفة ان تصل التقنية الطبية في هذا البلد الى ما وصلت اليه في هذا الوقت القصير لكن ذلك جاء نتيجة لخطة مدروسة بنيت على المبادىء والقيم الاسلامية التي التزمت بها الدولة وفيها التقدم الفكري والتقني في المجالات المختلفة في العلوم.

وليس غريبا هذا ولكنه تكرار ومتابعة لما قام المسلمون الاوائل من انجازات رائعة في مجالات العلم قاطبة والطب خاصة ولكي يجد ابناؤنا لهم مكانا مرموقا في العلوم والتقنية الطبية الحديثة.

واضاف : ان وزارة الدفاع والطيران اولت حسب توجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة، الملك فهد بن عبد العزيز جل اهتمامها لتطوير الخدمات الطبية في القوات المسلحة في الناحيتين النوعية والكمية لخدمة ابناء هذا الوطن وللرقي بمستوى الخدمة الطبية المقدمة الى مصاف راقية.

ورحب الامير عبد الرحمن بالعلماء وقال : انني على يقين بان مؤتمركم هذا سوف يلقى النجاح الذي تتوقعونه والذي هو اهل له ليضيف لبنة جديدة في صرح الطب الحديث.

ثم القى العميد طبيب عبد الحميد الفرائضي كلمة قال فيها انه سبق هذا المؤتمر العلمي مؤتمران في العامين الماضيين كانا عن جراحة الشرايين التاجية وجراحة القلب في الاطفال الصغار وهذا هو المؤتمر الثالث عن جراحة الصمامات وهو جزء من برنامج التدريب والتعليم المستمر الذي لا يستغنى عنه في مجال تقني متطور كهذا النوع من الطب.

ثم تحدث الدكتور محمد راشد فقيه رئيس قسم القلب بالمستشفى ومنظم المؤتمر فقال : ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قال «ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا ان يتقنه». وعملا بهذا الحديث فاننا في هذا المركز نحاول ان نعيد لهذه الامة مكانتها كمبدعة ومطورة لعلم الطب فسوف تعرض بحوث لابناء لكم تعتبر جديدة في طب وجراحة القلب مستمدين العون من الله ثم تشجيع ولاة الامر في هذا البلد الامين.

وفي نهاية الجلسة الافتتاحية قال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» عن التقدم في حقل الطب والعلم في المملكة العربية السعودية : «إن الامة العربية امة عريقة تستطيع التوجه في الطريق الصالح فالتوجيه كان منذ عهد الملك عبد العزيز وقبله في عهد اجداده وحتى الان في عهد الملك فهد الميمون سارت المملكة على خطى مدروسة ومطورة وليس هناك شيء يتعارض مع العقيدة الاسلامية في مصلحة البشر في حياتهم فالدين الاسلامي يحث على ذلك ايضا، والطب في العالم الاسلامي والجزيرة العربية التي كانت قديما مرجعا لاوروبا وغيرها كان واضحا ونأمل ان تعود هذه الامور مرة اخرى».

وقال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز عن انطباعه بعد هذا التطور الطبي والعلمي الملموس في المملكة : «بعد الذي لمسناه من التطور الطبي في المملكة علينا ان نفكر ماذا نعمل للمستقبل حتى يكون التطور اكثر، اما ما قام به الاطباء السعوديون في وزارة الدفاع والطيران او وزارة الصحة والوزارات والدوائر الاخرى فهذا نتج عن الوضع المستقر والدين الاسلامي الحنيف الذي نتبعه وتتغذى بلادنا مما نتج عنه الاستقرار النفسي والذهني فالايمان بالله يجعل الانسان يطمئن ونتيجة الاطمئنان يتطور في انتاجه وقدراته التي هيأها الله له».

وردا على سؤال عن برامج التطوير في المركز قال نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام «آمل ان يكون عندنا فطاحل من العلماء والاطباء ليكونوا مصدرا لانواع من العلاج والعمليات تصدر من المملكة فالامكانات والحمد لله متوفرة وعلماؤنا يتطورون، فالمستشفى العسكري والتخصصي ومستشفى الملك خالد للعيون موضوعة في الدرجة الاولى في العالم بل وضعت في هيئات علمية سواء في امريكا او اوروبا على انها هي الجهة المقبولة وربما في بعض الاحيان تكون جهة استشارية لا ينفذ من النتائج العلمية الحديثة الا بعد اخذ رأيها لانها على مستوى هذه المستشفيات بل لدينا بعض اجهزة احدث مما هي عليه في بعض المستشفيات الاخرى».

وصرح العميد طبيب عبد الحميد الفرائضي مدير الخدمات الطبية بالمستشفى لـ «الشرق الاوسط» بقوله «إن اهمية المؤتمر تكمن في انه جزء من الاتصال المستمر بالهيئات العلمية بالخارج وتبادل الخبرات في مجال التقنية المتطورة فكل يوم هناك جديد واستعراض النتائج التي تحدث هنا ومقارنتها تحدث في المراكز الاخرى العالمية وتبادل الآراء وكل هذه تعود بالفائدة على القائمين بالعمل الطبي وهذه الاجتماعات والمؤتمرات والندوات لها اهمية علمية كبيرة جدا ومن دونها من الصعب نقل المعلومات والاستفادة من الخبرات بين المراكز المختلفة».

والاشياء الجديدة في المؤتمر الثالث الذي ينظم سنويا انه مؤتمر عالمي يدعى له مختصون من دول مختلفة في العالم وسيوجد استعراض للجراحات المختلفة في الصمامات والخبرة المتوفرة لدينا كبيرة جدا، والمملكة لاتزال فيها عدد كبير من امراض صمامات القلب «نتيجة الروماتيزم» وكثير من المجتمعات قل فيها امراض الصمامات وبالتالي لا يحتاجون لجراحة الصمامات.

وهناك طرق علاجية لا تحتاج الى تدخل جراحي معتاد وهي الطرق المستخدمة بطريقة البالون وهذه من الطرق الحديثة جدا واجريت بمستشفيات اخرى ايضا داخل المملكة.

وخصص اليومان الاولان للندوات التي يتم فيها تقديم البحوث الطبية وآخر ما توصل اليه من طرق تشخيصية وعلاجية، واليومان الاخيران يشملان عرضا لبيان علمي عن كيفية تصحيح بنية الصمام التاجي المصاب وسيتم اجراء بث تلفزيوني مباشرة من غرفة العمليات الى قاعة المؤتمر لاتاحة الفرصة للحضور والمناقشين لتوجيه اسئلتهم واستفساراتهم للطبيب الذي يجري العملية قد بدأت بعد جلسة الافتتاح مباشرة.

شجون عربية

«هايتي» وامن المسدسات !

جزيرة «هايتي» هي اقرب جزر الكاريبي القريبة من «كوبا» ومن ساحل فلوريدا بالولايات المتحدة.

وتعيش «هايتي» هذه الايام ما يمكن تسميته بالحرب الاهلية بين رئيسها وقوات امنه من ناحية والشعب الهايتي المعبود.

وقد ادت المصادمات الاخيرة التي استعملت فيها الاسلحة النارية من قبل قوات الرئيس الى قتل اكثر من ٧٠ شخصا على الفور في شوارع البلاد، بعد ان عمت المظاهرات وبدأ الناس يقومون باكبر عمليات سلب ونهب في تاريخ دول العالم الثالث.

والسلب والنهب الذي حدث يرجع الى ان هايتي متأخرة في معدلات التنمية عما عداها من دول المنطقة باكثر من ٣٠ عاما.

والشعارات المرفوعة والمكتوبة على جدران هايتي كلها تقول: «الجميع ضد الرئيس».

وحتى لا يعتقد البعض ان هذا الشعار هو مبالغ فيه تعالوا نتأمل صورة الرئيس دوفالييه وهو يقف امام منزله في هايتي يستقبل احد السفراء ويمسك في يده (وليس في وسطه) مسدسا واصبعه على زناده.

وتقول التقارير الصحفية ان الرئيس منذ فترة يسير في كل الاماكن العامة وفي يده مسدسه واصبعه لا يفارق الزناد وذلك من اجل اجراءات الأمن!

اي امن هذا الذي لا يجعل دوفالييه غير قادر على البقاء دقيقة دون مسدسه؟

هذا باختصار مفيد هو ما يسمونه الاعراض الجانبية للديكتاتورية!

عماد الدين أديب

الأمير ممدوح يصل اليوم الى تبوك

تبوك ـ «الشرق الأوسط»:

يصل الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الجديد الى مطار تبوك مساء اليوم قادما من جدة وذلك لمباشرة عمله وسيجري للامير ممدوح استقبال رسمي وشعبي حافل حيث سيكون على رأس المستقبلين الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي وصل الى تبوك بعد ظهر امس قادما بطريق البر من المدينة المنورة كما سيشارك في الاستقبال احمد عبد الرحمن الخريجي وكيل امارة منطقة تبوك واللواء ركن عبد العزيز محمد آل الشيخ قائد المنطقة الشمالية وامراء المدن والقرى التابعة لمنطقة تبوك وشيوخ القبائل وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفد برلماني الماني وآخر تجاري سويدي يزوران صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بحث القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ـ امس ـ مع الوفد البرلماني عددا من القضايا التي تتعلق بسبل تطوير التعاون بين اليمن والمانيا.

وكان الوفد الالماني قد وصل الى صنعاء يوم امس الاول برئاسة كار سينز عضو البرلمان في زيارة رسمية يلتقي خلالها عددا من اعضاء مسؤولي الامانة العامة واللجان في مجلس الشعب التأسيسي اليمني.

كما وصل الى صنعاء امس وزير التجارة الخارجية السويدي على رأس وفد من رجال المال والاعمال السويديين في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام تلتقي والوفد المرافق له خلالها مع المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والصناعة والتموين.

وقال وزير التجارة السويدي ماتسي هليست رون إن البحث مع المسؤولين اليمنيين سيتناول مدى ما يمكن ان تسهم به الشركات السويدية في المشاريع الاقتصادية والانشائية في اليمن.

عرفات يواصل مباحثاته في رومانيا
انهيار أكبر جهد يبذل منذ سنوات لبدء عملية التسوية في الشرق الأوسط

عمان ـ الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ تل ابيب ـ بوخارست ـ موسكو ـ وكالات الانباء :

يواصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، مباحثاته مع اركان الحكومة الرومانية عقب وصوله ـ دون اعلان مسبق الى بوخارست قادما من عمان وسط انباء وتصريحات اردنية وامريكية واسرائيلية تقول «لقد انتهت عملية السلام في الشرق الأوسط» .

واجمالا يرى المحللون الغربيون انه ما لم يحدث تطور غير منتظر فقد انهار اكبر جهد يبذل منذ سنوات لبدء عملية التسوية في الشرق الأوسط وقد حدث الانهيار امام عقبة ركناها عبارة ورقم، الرقم هو ٢٤٢ والعبارة هي « حق تقرير المصير » .

وكان عرفات قد غادر العاصمة الاردنية بشكل مفاجىء ليلة امس حيث وصل الى بوخارست دون اعلان مسبق واستقبله على الفور الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

وواصل عرفات امس مباحثاته مع الرئيس الروماني واركان الحكومة والحزب الحاكم في بوخارست .

وقالت وكالة الانباء الرومانية ان السيد عرفات والرئيس تشاوشيسكو اعربا عن رضاهما لاجتماعهما مرة اخرى لتبادل وجهات النظر حول المرحلة الحالية وآفاق تطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني الحاكم ومنظمة التحرير .

واضافت انه تم في الاجتماع بحث الوضع في الشرق الأوسط ومشاكل اخرى دولية .

وذكرت ان السيد عرفات اعرب خلال الاجتماع عن تقديره للرئيس تشاوشيسكو وتمنى للشعب الروماني التقدم والازدهار كما شكره وحكومته على « موقفهم المبدئي في دعم نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف » .

اما الرئيس الروماني فاكد من جانبه كما ذكرت الوكالة عزم بلاده على ان تستمر مستقبلا في العمل بنشاط في دعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني .

وقالت الوكالة ان تشاوشيسكو وعرفات تبادلا في الاجتماع وجهات النظر حول آخر تطورات الوضع في المنطقة .

والجدير بالذكر على هذا الصعيد ان صحيفة سوفياتية نسبت الى العاهل الاردني قوله انه يعارض اي حلول منفردة مع اسرائيل .

وقالت صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان الملك حسين ادلى بحديث لمراسلها في عمان قال فيه ان الاردن يطالب بتسوية شاملة وعادلة لجميع الاطراف المعنية بازمة المنطقة .

واضاف العاهل الاردني « اننا نعارض الصفقات المنفردة والحلول الجزئية » واعرب عن قناعته بان تحقيق تسوية عادلة وشاملة يمكن ان يتم من خلال مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة وتشارك فيه الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي .

وأوضح المبادىء التي يقوم عليها موقف الاردن من تسوية الازمة وهي سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنها القسم العربي من مدينة القدس والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحل الشامل للمشكلة الفلسطينية » .

ونسب المراسل الى مسؤول اردني ـ رفض الافصاح عن هويته ـ قوله « لقد انتهت عملية السلام » .

ويشير المراسل نفسه الى تصريحات امريكية تحدثت عن « اختفاء نافذة الفرصة » التي مكنت من توقع تحقيق تقدم على صعيد السلام .

كذلك صرح شمعون بيريز ، رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، بقوله ان عملية السلام عادت الى نقطة البدء .

وقال بيريز ان الخطوة القادمة لاسرائيل قد تكون منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيطرة اكبر على الخدمات البلدية والطبية المحلية .

تصاعد التوتر في بيروت والجنوب وسقوط قتلى في منطقة بكفيا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ، والوكالات :

تصاعدت حدة التوتر في العاصمة اللبنانية وحولها امس بسبب الاعلان عن سقوط سبعة قتلى على الاقل واصابة عدة اشخاص آخرين في معارك ببيروت وحول بكفيا، معقل الرئيس امين الجميل. كذلك اشتدت حدة التوتر في الجنوب وسط انباء عن مواصلة حركة « أمل » عمليات اعتقال الشيوعيين .

فقد اذاع راديو « صوت لبنان » الناطق باسم الميليشيات المسيحية ان ما لا يقل عن سبعة من اعضاء ميليشيات الحزب السوري القومي الاجتماعي قتلوا عندما صد جنود من الجيش هجوما شنه رجال الميليشيات المذكورة اول من امس في منطقة الدوار الواقعة فوق بكفيا .

الا ان ناطقا باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي نفى ما وصفه بأنه « المعلومات الكاذبة » التي بثتها اذاعة صوت لبنان. وقال ان ضابطا في الجيش وستة جنود قتلوا في معركة مع مقاتلي حزبه في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وفي بيروت قالت انباء اذاعية ايضا ان رصاص القنص سيطر على خطوط القتال بين شطري العاصمة امس مما ادى الى اغلاق جميع نقاط العبور بين شطري بيروت لمدة قصيرة .

من ناحية اخرى توتر الوضع الامني في احد الاحياء الرئيسية في طرابلس إثر اغتيال عضو بارز في اللقاء الاسلامي المؤيد لحركة التوحيد الاسلامي.

وقالت مصادر امنية انه بينما كانت سيارتان تعبران في احد شوارع طرابلس الرئيسية وفي داخل احداهما السيد خليل عكاوي رئيس لجنة الاحياء والمساجد الاسلامية اطلقت عليهما النار من اسلحة رشاشة فادى ذلك الى مقتل السيد عكاوي الذي أصيب بحوالي ٥٠ رصاصة وإصابة احد مرافقيه بجروح خطرة.

واضافت المصادر تقول ان الوضع توتر اثر الحادث في منطقة باب التبانة في وسط المدينة، وطوقت قوات حفظ السلام السورية المنطقة للحيلولة دون وقوع اضطرابات.

ووقع الحادث بعد اجتماع اللقاء الاسلامي برئاسة الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي والسيد عكاوي من اركان حركة التوحيد.

قصف واعتقالات بالجنوب

وفي جنوب لبنان قالت مصادر امنية ان ميليشيات ما يسمى بـ « جيش لبنان الجنوبي » المتحالف مع اسرائيل قصفت قريتي برعشيت وشقرا في القطاع الأوسط من الجنوب اللبناني امس. ولم تذكر وقوع اصابات .

في هذه الاثناء افادت تقارير الشرطة التي وردت ليلة امس الى صيدا ان حركة « أمل » القت القبض خلال اربع وعشرين ساعة على اثني عشر عضوا في الحزب الشيوعي اللبناني وجميعهم ينتمون الى المذهب الشيعي في ثلاث قرى في جنوب لبنان .

وبذلك يصل عدد اعضاء الحزب الشيوعي او المقربين من هذا الحزب الذين اعتقلتهم حركة « امل » في جنوب لبنان منذ يوم الاربعاء الماضي الى ٦٠ شخصا .

وذكرت مصادر الشرطة ان ثلاثة من اهالي بلدة كفر الرمانة اعتقلوا صباح اول من امس عند حاجز تابع لحركة امل في زفته، شرقي صيدا .

وفي ليلة الجمعة/السبت اقتيد ثلاثة من سكان الدوير، غربي النبطية، من قبل اعضاء حركة « امل » الى جهة غير معلومة. وقبل ذلك ببضع ساعات قام اعضاء حركة امل بحملات تفتيشية في قريتي كفر سير وقصيبة بعد ان قاموا بمحاصرتهما وقد اسفرت هذه العمليات عن اعتقال اربعة اشخاص من المقربين الى الحزب الشيوعي .

وزير العدل السعودي يجتمع بالوفد الباكستاني

الرياض ـ واس : اجتمع وزير العدل ورئيس المجلس الاعلى للقضاء بالنيابة الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ صباح امس مع الوفد الديني الباكستاني الذي يزور المملكة حاليا برئاسة وزير الشؤون وشؤون الاوقاف مقبول احمد خان.

وحضر الاجتماع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد واعضاء المجلس الاعلى للقضاء والشيخ راشد بن خنين المستشار بالديوان الملكي ووكلاء الوزارة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات القضائية والدينية والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح اسبوع الشجرة

مكة المكرمة ـ واس : افتتح الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة امس اسبوع الشجرة بالعاصمة المقدسة، والقى كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها عن سروره لما شاهده في هذه المناسبة التي تعبر عن الاحتفال بغرس الشجرة والعناية بها في كل عام.

ونوه بالتكاتف بين جميع الاجهزة الحكومية مؤكدا على انه صورة حضارية مشرقة لهذه البلاد. وفي ختام كلمته شكر الامير جميع الجهات المشاركة في هذا الاسبوع والذي جعلوا منه يوما ناجحا كما القى امين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق كلمة اشار فيها الى ان اسبوع الشجرة من المناسبات التي تحظى باهتمام المسؤولين في المملكة العربية السعودية.

رئيس وزراء النيجر يصل الى جدة

جدة ـ واس : وصل جدة عصر امس رئيس مجلس الوزراء بجمهورية النيجر حامد القايد في زيارة للمملكة يؤدي خلالها مناسك العمرة .

وكان في استقباله بالمطار مدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار وعدد من المسؤولين .

رسالة لأمير البحرين من علي ناصر

المنامة ـ ق. ن. أ : تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من السيد علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات الراهنة في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقالت وكالة انباء الخليج ان السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي سلم الرسالة خلال استقبال امير دولة البحرين له امس.

وفد الجامعة التركية ينوه بنشاط رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : اجتمع الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف صباح امس مع وفد من جامعة ارجيلس قيصري بتركيا والذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا برئاسة الدكتور كمال عتيق.

وقد اطلع الدكتور نصيف الوفد التركي على نشاطات الرابطة وما تقوم به من جهود في مجال خدمة القضايا الاسلامية.

كما قام الوفد بزيارة لبعض اقسام الرابطة واعرب عن اعتزازه بهذه الزيارة وأثنى على جهود الرابطة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين ودعم الاقليات المسلمة واعمار بيوت الله في الارض.

ويضم الوفد التركي ٢٥ استاذا طالبا من كلية الالاهيات بالجامعة والتي تعد من الكليات العريقة التي تهتم بتدريس الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي ويبلغ عدد طلابها حوالي الف طالب.

ليبيا تحذر مجددا الطائرات الاسرائيلية: جلود وكرايسكي وبونيتشي: مبادرات لجعل البحر الابيض منطقة سلام

طرابلس ـ فاليتا ـ وكالات الانباء : اعلنت ليبيا مجددا انها ستستمر في اعتراض الطائرات الاسرائيلية تمشيا مع مبدأ المعاملة بالمثل وهددت « من يعترض سبيل الجماهيرية ويحاول منعها من ذلك ستقاومه بكل الوسائل المتاحة لها » .

جاء ذلك في بيان للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي ونقلته وكالة الجماهيرية للانباء الليبية امس .

وبرر البيان قرار ليبيا باعتراض الطائرات الاسرائيلية من منطلق حقها في اتخاذ سائر التدابير والاجراءات للدفاع عن امنها وسيادتها وحماية مصالحها وتمشيا مع مبدأ المعاملة بالمثل وذلك ردا على اعتراض الطائرات الاسرائيلية لطائرة نقل ليبية بمساعدة الاسطول البحري الامريكي في البحر الابيض المتوسط .

وقال البيان ان الجماهيرية الليبية بعد ان اعلنت قرارها وفقا لقواعد القانون الدولي وعلى اساس المعاملة بالمثل باعتراض طائرات الكيان الصهيوني التي تعبر البحر الابيض المتوسط في مدى عمل القواعد الجوية الليبية وبعد ان اصبح مجلس الامن الدولي عاجزا عن القيام بمهامه في حفظ السلام والامن الدوليين بسبب استعمال الولايات المتحدة لحق النقض « الفيتو » .

على صعيد آخر، قال عضو القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود عقب اجتماع عقده في فاليتا الليلة قبل الماضية مع رئيس وزراء مالطا كارميل بونيتشي ومستشار النمسا السابق برونو كرايسكي « ان سلام البحر المتوسط مرتبط ارتباطا قويا بسلام اوروبا التي تتأثر سلبا وايجابا بذلك » .

ومن ناحيته قال رئيس وزراء مالطا ان المحادثات الثلاثية « ودية وواقعية » مشيرا الى انها تركزت « على المبادرات التي تستهدف تخفيف حدة التوتر في المتوسط » .

واضاف بونيتشي ان بلاده ستواصل مبادراتها السلمية الرامية الى عقد مؤتمر لجميع البلدان المطلة على المنطقة الوسطى من البحر المتوسط « ذلك لأن لهذه الدول مصلحة مشتركة في القيام بمبادرات جديدة سعيا لتخفيف حدة التوتر » .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to, Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الاردن : تعديلات مهمة لقانون خدمة العلم للجامعيين

عمان ـ كونا : اقر مجلس الوزراء الاردني في جلسة عقدت هنا الليلة الماضية تعديلات على قانون خدمة العلم الاردني .

وتضمنت التعديلات تسهيلات للطلبة الجامعيين لاكمال دراستهم العليا بحيث تؤجل خدمة العلم حتى بلوغهم السادسة والعشرين من العمر ولشهادة الدكتوراة حتى بلوغ الطالب الثامنة والعشرين .

وجاء في حيثيات التعديل انه يحق لطلبة الكليات الجامعية التي لا تزيد مدة الدراسة فيها على اربع سنوات داخل الاردن او خارجه تأجيل خدمة العلم على ان ينتهي التأجيل اذا بلغ الطالب السادسة والعشرين من عمره او الى ان يحصل على الدرجة الجامعية الأولى « ايهما اسبق » على انه يجوز للطالب الاستمرار في دراسته للحصول على الشهادة الجامعية الثانية الماجستير او الشهادة الجامعية الثالثة الدكتوراة شريطة ان ينتهي تأجيل خدمة العلم في الحالة الأولى عند بلوغه السادسة والعشرين من العمر وفي الحالة الثانية عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر .

تتمات تتمات

القاهرة : النيابة العامة

مقدمي طلبات الاحاطة والاسئلة.. وقد ظل رفعت المحجوب في مكتبه طيلة هذه الجلسة، في انتظار لحظة انتهاء المناقشات التي نجح النواب في حسمها.. واعلان الانتقال الى جدول الاعمال دون توجيه اتهام الى الحكومة.

وقد تركزت مطالب نواب المعارضة على ضرورة ان تتخذ الحكومة الاجراءات العاجلة ـ لادراج كافة المشتبه فيهم في قوائم الممنوعين من السفر حتى ينتهي الفصل في اخطر قضية هزت الاقتصاد المصري على مدى ست سنوات.. كاملة.. واعترضت ايضا على تجاهل الرد على اسباب تأخر النائب العام السابق في اصدار قرار الاتهام حتى ايام قليلة قبل تنحيته عن منصبه.

وقد كشفت مناقشات المعارضة في الاستجوابين ان الحكومة المصرية قد طلبت من الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الجديد منذ توليه منصبه ان يلزم جانب الحياد تجاه التقرير الذي احيل اليه من السعيد بعد خروجه من الوزارة.. متهما فيه البشير والمحجوب بالتزوير في توقيعاته على قضايا التصالح ورد العملة والتي هي محل تحقيقات القضاء المصري الآن..

تلاعب عصابة الاربعة

وكشف النائب علوي حافظ من أن حجم التلاعب الذي ارتكبته عصابة الاربعة بشير والمحجوب وحسن ميجاتو وحمدي لبيب قد بلغ ١٠ ملايين و٢٩٦ الفا و٢٩٣ جنيها مصريا و١٥ مليونا و٢١٧ الفا و٣٨٣ دولارا امريكيا وستة ملايين و٢٨٨ الفا و٦٦٨ ريالا سعوديا.. ومليونا و٥٢٤ الفا و٢٣١ جنيها استرلينيا، و٣٦ مليونا و٧٦١ الفا و٢٨٣ عملات مختلفة.. اخرى.. بخلاف السبائك الذهبية والمشغولات وعملات ذهبية وتذكارية واحجار كريمة.. من ساعات واسلحة مرصعة بالجوهرات.. واكد ان هذه القضية هي السبب الرئيسي لارتفاع سعر الدولار هذا الارتفاع الجنوني وانتشار الغلاء.. فيما اكتفت الحكومة باجراء وحيد هو ابعاد السعيد عن موقع المسؤولية فقط .

وانتهى حافظ الى تقديم مستند خطير الى البرلمان وهو صورة فوتوغرافية لعمارة تنشأ حاليا في حي الدقي يمتلكها المحجوبان «مشاركة»، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية فورا لبحث هذا الموضوع.

وقد دافع السعيد عن نفسه في ساحة البرلمان.. عندما اكد عدم مسؤوليته عن الأخطاء والانحرافات التي وقعت وقوله انه بلغ سلطات الامن عندما شعر بالشبهات والشكوك التي تحيط بالبشير والمحجوب للتحقيق معهما خاصة بعد ما ذكره من التوقيعات المزورة على احدى قضايا التصالح ورد العملة لاصحابها دون علمه.

البحث عن الهاربين

من جهة ثانية تجري وزارة الداخلية اتصالات مكثفة للقبض على المتهم الهارب حمدي لبيب احد المتهمين الاربعة في قضية النقد والذي هرب يوم صدور الحكم. كما تجري اتصالات اخرى للقبض على المتهم الرابع حسن ميجاتو الذي هرب الى الخارج ايضا.

الخرطوم : اقبال كبير

اللطيف علي ابراهيم مدير ادارة الجوازات والهجرة والجنسية ان تعديل لائحة الجوازات لسنة ١٤٠٦ هجرية قد حدد رسوم اصدار الجوازات للسودانيين العاملين بالخارج على النحو التالي:

- جواز السفر العادي لمدة خمس سنوات تبلغ رسومه ١٥٠ دولارا ورسوم تجديده لمدة سنتين ٨٠ دولارا.
- وجواز السفر العادي لمدة سنتين ٨٠ دولارا ورسوم تجديده لمدة سنة ٤٠ دولارا.

واوضح ان رسوم اصدار وثيقة السفر الاضطرارية ١٠ دولارات وان رسوم اي تعديل او اضافة في جواز السفر العادي ١٠ دولارات.

اما رسوم اصدار تأشيرة الخروج لمغادرة البلاد فقد حدد لها مبلغ ١٠ دولارات.

مساعد قائد قوة "درع الجزيرة":

قادرون على الوصول لأي منطقة تتعرض للخطر في دول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا: قال مساعد قائد قوة «درع الجزيرة» العقيد ركن سالم مسعود سرور أن القوة الخليجية المشتركة بلغت مستوى من التدريب يؤهلها للوصول الى اي منطقة بدول مجلس التعاون الخليجي تتعرض للخطر من دون أية عوائق.

واضاف العقيد سرور انه منذ بداية تجميع قوات درع الجزيرة بمدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن بالمملكة العربية السعودية في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي، كان هناك تركيز على الأسس التي ستنشىء القوة وخاصة قضايا التدريب، ولقد أستطعنا ان نصل بالقوة الى مستوى تدريبي جيد.

وذكر ان الوحدات المشاركة بهذه القوة مدربة تدريبا جيدا وسبق لها أن قامت بمهمات عسكرية اما قادة القوة فهم من المؤهلين من ناحية الثقافة العسكرية والتدريب والقيادة.

وأكد العقيد سرور «واننا وصلنا بها الى مستوى تدريبي مرض واذا ارادت القوة ان تتحرك لمكان ما لا نجد أية صعوبة في الوصول الى مكان الخطر في اية دولة من دول مجلس التعاون الست ».

واشاد العقيد سرور بجهود فرق العمل المشكلة من جيوش دول مجلس التعاون التي قال إنها حققت انجازات كبيرة ، قبل تشكيل القوة حيث اعتمدت بعض هذه الانجازات كما لايزال بعض مواضيعها في طريق الدراسة والتطوير .

وذكر انه تم تجاوز العديد من الصعوبات التي واجهتنا في بداية تشكيل القوة مثل اختلاف العقائد القتالية لجيش كل دولة من دول المجلس.

واوضح: «لقد استطعنا تجاوزها بجهود قادة الجيوش ومرونتهم في معالجة أمور القوة حيث تم بناء اطار موحد يتوافق مع كل نظام ولدينا عدة مشاريع تدريبية جديدة ونحن نعمل على تقييم اداء القوة».

وقال العقيد سرور في رده على سؤال حول طبيعة العمليات الحربية والاخطار التي تتوقعها القوة على منطقة الخليج واستعداد القوة لهذه الأخطار بانه «لدينا العديد من المعلومات العسكرية والتي على ضوئها بنينا عدة تصورات فنحن نتوقع عمليات انزال جوي وقصف جوي وهجمات عن طريق البحر» مشيرا الى ان كل هذه التوقعات مرصود لها نوعية معينة من التدريبات التي تحقق مواجهة فعالة لهذا الخطر.

وقال العقيد سرور انه حينما يطلق على هذه القوة «قوة التدخل السريع» فانها تعني انها قادرة ذاتيا على مقاومة اي خطر ولقد مرت علينا العديد من التجارب اخذنا منها العبرة بمسائل الأمن بشكل عام والمناطق الحيوية بدول المجلس.

وردا على سؤال حول طبيعة الزيارات التي يقوم بها على راس وفد لدول مجلس التعاون قال: «إن هذه الزيارات توضح لنا وبشكل عملي مناطق الاخطار المحتملة في دول الخليج».

واشار الى ان حجم القوة يلغ «الفرقة» والذي يحوي عدة الوية وتساهم كل دولة من دول المجلس بالحجم القياسي من الطاقة البشرية لديها وليست هناك شروط معينة لافراد هذه القوة بل ان هذا الأمر متروك لتقدير كل دولة من دول المجلس في تحديد عدد ونوعية افرادها والمفترض فيهم العلم بالجوانب المهمة والاساسية الخاصة بشؤون التدريب.

وردا على سؤال آخر حول تصور قيادة القوة النوعية للسلاح المستخدم لديها وما اذا كانت تفكر في الحصول على اسلحة مستقلة عن اسلحة جيوش دول مجلس، قال العقيد سرور: «في الوقت الحالي فان جميع افراد القوة يتدربون على الاسلحة الموجودة لدى جيوش دول المجلس، ونحن نعتقد بان تنوع السلاح المستخدم بهذه القوة يعمل على امكانية استخدام السلاح المناسب حسب طبيعة الاماكن التي تتطلبها المهمات العسكرية، كما يسهم في تنويع الاماكن التي تتطلبها المهمات العسكرية، كما يسهم في تنويع الثقافة العسكرية لافراد القوة بنوعية هذه الاسلحة».

وأكد العقيد سرور ان قرار تحرك القوة لمواجهة أية اخطار تهدد دول المنطقة خاص بالامانة العامة لمجلس التعاون والتي لديها اساليب وقنوات الاتصال مع دول المجلس.

وقال إنه في حالة تعرض اية منطقة للخطر فان طلب القوة يتم عن طريق القيادة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون وتقوم قيادة الدولة طالبة القوة باعطاء معلومات عن طبيعة الخطر والتي توفرها الامانة بدورها لقوة درع الجزيرة حيث تعمل القوة على اجراء الترتيبات العسكرية اللازمة حسب تقرير الامانة العامة حتى تتحرك القوة على بينة بمسرح العمليات.

وكشف العقيد سرور النقاب عن اتفاق بين دول المجلس لتسهيل وتيسير انتقال القوة بين مختلف دول المجلس.

واختتم حديثه بالاشارة الى ان القوة تعتمد على سلاح الطيران بجيوش دول مجلس التعاون في حالة احتياجها لمواجهة اية اخطار وان التدريبات المشتركة الاخيرة لقوات الطيران بدول المجلس تأتي في اطار التنسيق ومعرفة انواع الطائرات لكل دولة وسبل تعزيز هذه القوات.

شركة كهرباء اسرائيل تقاضي شركة كهرباء محافظة القدس

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الارض المحتلة ان شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تعتزم اللجوء الى القضاء لاستيفاء الديون المستحقة على شركة كهرباء محافظة القدس العربية والتي بلغت ثلاثة ملايين دينار اردني.

وستطالب الشركة الاسرائيلة بتعيين قيم على الشركة العربية.

وأعربت اوساط شركة كهرباء محافظة القدس عن املها في ان تسارع اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة الى تقديم المساعدات المالية لمساندة الشركة في الخروج من ازمتها المالية.

وتخطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاستيلاء على شركة كهرباء القدس.

على صعيد آخر، وتمهيدا للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية المحتلة، ادعى موشيه ليفكي رئيس ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل بأن عربا من سكان الضفة الغربية المحتلة تجاوزوا الجانب الغربي من الحدود القديمة وتعدوا على اراض حكومية في منطقة تبلغ مساحتها عشرة آلاف دونم.

واضاف ان هذه التجاوزات والتعديات ازدادت في الآونة الاخيرة وان هؤلاء العرب يقومون بذلك من خلال غرس الاشجار او استصلاح الاراضي بشكل موسمي او استعمال الاراضي لرعي المواشي.

واكد ليفكي ان ادارته ستتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة لفرض سيطرتها على هذه الاراضي وطرد العرب منها.

السلطات الأمريكية ترفض منح تأشيرة للشاعر محمود درويش

واشنطن ـ كونا: كان الشاعر الفلسطيني محمود درويش من بين الذين رفضت الادارة الامريكية منحهم تأشيرة دخول لحضور منتدى الادباء العالمي الذي عقد هنا اخيرا.

وبرر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون القنصلية مايكل نيولن ذلك في نهاية الاسبوع الماضي بقوله: «إن المعتقدات الشخصية أو الانتماءات تشكل اسبابا تحول دون زيارة الولايات المتحدة».

واوضح ان تأشيرة الدخول لا تمنح «عندما يكون الشخص ارهابيا او منتميا الى منظمة ارهابية او جهة تابعة لها او منظمة عمل شيوعية» ولم ينس ان يذكر منظمة التحرير الفلسطينية من بين هذه الاستثناءات.

إلا انه بدى متناقضا عندما قال: «ان الكتاب الاجانب وغيرهم من المثقفين لا يحرمون من الحصول على تأشيرة دخول لامريكا بسبب ارائهم السياسية أو بسبب انتماءاتهم التنظيمية».

وكان المشاركون في المنتدى وهم من مختلف دول العالم قد قاطعوا خطاب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي حاول تهدئتهم بقوله: «أود ان اقول لكم اني والرئيس ريجان نقف معكم».

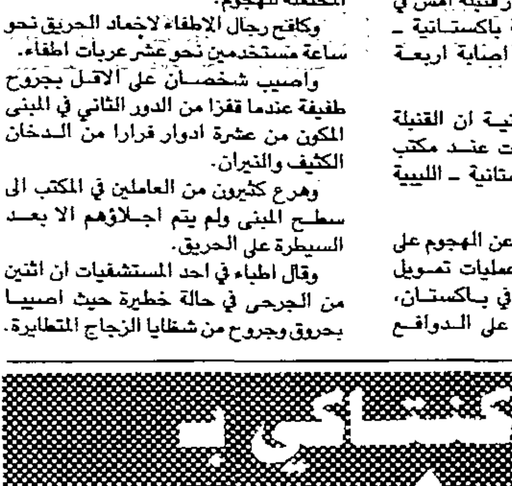
وأبلغ نيولن اللجنة الامريكية حول الأمن والتعاون في اوروبا يوم الخميس الماضي ان عددا قليلا من التأشيرات ترفض «لاسباب تتعلق بالأمن القومي أو السياسة الخارجية أو الانتماءات التنظيمية».

مساعدية: « الصداقة » ممكنة لكل المغرب العربي

الجزائر ـ أ ف ب: صرح السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية بأن « معاهدة الصداقة والوفاق التي تربط بين تونس وموريتانيا والجزائر يمكن ان تمتد الى جميع انحاء المنطقة لبناء مغرب عربي قوي في المجالات الاقتصادية والعلمية بل والعسكرية ايضا » .

ادلى مساعدية بهذا التصريح ليلة امس في ساقية سيدي يوسف التونسية بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لقصف الطيران الفرنسي للبلدة القريبة من الحدود الجزائرية اثناء حرب الجزائر .

واكد مساعدية ان وجود المغرب العربي الذي يسوده الوفاق لا يتحقق الا بضمان الاستقرار والتأكيد على الرغبة في التضامن .



انفجار في شركة باكستانية ليبية مشتركة بوسط كراتشي

كراتشي ـ ر: تسبب انفجار قنبلة امس في اشعال النار في مكتب شركة باكستانية ـ ليبية مشتركة مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجروح.

وقالت الشرطة الباكستانية ان القنبلة كانت داخل حقيبة تركت عند مكتب الاستقبال في الشركة الباكستانية ـ الليبية القابضة في وسط كراتشي.

ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الهجوم على الشركة التي تقوم بترتيب عمليات تمويل ليبية لمشروعات تجارية في باكستان، ورفضت الشرطة التعقيب على الدوافع المحتملة للهجوم.

وكافح رجال الاطفاء لاخماد الحريق نحو ساعة مستخدمين نحو عشر عربات اطفاء.

واصيب شخصان على الاقل بجروح طفيفة عندما قفزا من الدور الثاني في المبنى المكون من عشرة ادوار فرارا من الدخان الكثيف والنيران.

وهرع كثيرون من العاملين في المكتب الى سطح المبنى ولم يتم اجلاؤهم الا بعد السيطرة على الحريق.

وقال اطباء في احد المستشفيات ان اثنين من الجرحى في حالة خطيرة حيث اصيبا بحروق وجروح من شظايا الزجاج المتطايرة.

الأزهر يطالب المسلمين بمقاطعة أندية «الروتاري» و «الليونز» بالعالم

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:
طالب الأزهر الشريف المسلمين في العالم بمقاطعة أندية الروتاري والليونز وذلك لتبعيتهما للصهيونية العالمية التي تعمل على هدم الاسلام.

جاء ذلك في بيان صدر عن لجنة الفتوى بالأزهر يوم الخميس الماضي ودعا البيان الى مقاطعة هذه المنظمات والجمعيات الهدامة والمؤسسات الماسونية التابعة لها مثل «الليونز» و«الروتاري».

واكد العلماء في بيانهم ان هذه النوادي يسيطر عليها اليهود والصهيونية، وانهم يهدفون عن طريقهما القضاء على الاديان واشاعة الفوضى الاخلاقية وتسخير ابناء البلاد الاسلامية للتجسس على أوطانهم باسم الانسانية، واكد العلماء بأن انتساب المسلم الى هذه النوادي حرام.

وقع بيان الأزهر الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى والشيخ محمد محرز سلامة أمين اللجنة والدكتور زكريا البري وزير الاوقاف المصري الاسبق والشيخ عطية صقر عضو مجلس الشعب المصري وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر والشيخ احمد مسلم الرائد الديني العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية وآخرون.

والمعروف ان هناك عدة قضايا امام القضاء المصري الآن اصحابها متهمون بالانتساب الى بعض المذاهب الهدامة مثل «البهائية» وغيرها.

مبارك يستقبل سيناتوراً أمريكياً ومسؤولا افريقياً

القاهرة ـ واس: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك أمس مع السيناتور الامريكي مارك هارفيلد، واستعرض معه التطورات في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

كما تسلم الرئيس مبارك خلال استقباله أمس لوزير خارجية أورجواي رسالة من رئيس اوراجواي حول القضايا الدولية والعلاقات الثنائية.

واستقبل كذلك الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو بحضور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

الكويتية تنتظر تأشيرة دخول ايران لتتسلم «كاظمة»

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
تنتظر الخطوط الجوية الكويتية من خلال وزارة الخارجية في دولة الكويت ردا من السفارة الايرانية بالسماح لفريق من فنييها بالحصول على تأشيرات دخول ايران لمعاينة الحال التي عليها «كاظمة» إحدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية والمحتجزة في مطار مهراباد منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ بعد عملية اختطاف قامت بها مجموعة مسلحة سلمت الطائرة على اثرها للسلطات الايرانية.

وذكر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان السعي لاستعادة «كاظمة» يجري منذ ذلك التاريخ.

مسؤول من الجامعة العربية يزور الارجنتين

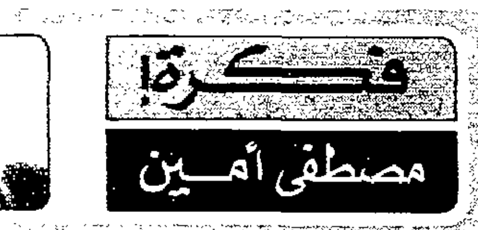
بيونيس ايرس ـ ا. ف. ب: صرح السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية والاعلامية انه يتعين على الحكومة الارجنتينية ان تبدي تفهما ازاء القضية الفلسطينية.

واضاف عمران في تصريح للصحفيين ان التقارب بين الارجنتين والعالم العربي يعتمد اساسا على مدى تعاطف بيونس ايرس مع المشكلة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجري مسؤول الجامعة العربية الذي وصل بعد ظهر امس الاول الى مطار بيونس ايرس الدولي في زيارة للارجنتين لم تحدد مدتها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة العلاقات الخارجية الارجنتينية.

وذكر عمران ايضا أن «الدول التي لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني تنهج موقفا ظالما وغير انساني».

وكان في استقبال عمران لدى وصوله الى بيونس ايرس عدد من سفراء الدول العربية وكذا اسماعيل عبد القادر ممثل الجامعة العربية في العاصمة الارجنتينية.



سوف استمر اتفاءل رغم سحب الظلام. لأنني اؤمن بالله، ولانني اعتقد ان الشعب المصري قادر ان يتخطى العقبات ويتغلب على الصعوبات ويجتاز كل الأزمات. أعرف أن هذا الشعب يستطيع أن يصمد امام العواصف والأعاصير .. الضربات التي وجهت الى ظهر هذا الشعب دفعته الى الأمام ولم تجعله ينكفىء على وجهه. الشدائد التي مرت بنا صقلتنا ولم تقض علينا. الطغاة الذين ارادوا ان يستبدوا بنا دفناهم ولم يدفنونا. ونحن نقبل على ازمة اقتصادية طاحنة، وسوف نجتاز هذه الأزمة بإذن الله. فليست هذه أول ازمة تواجهنا، ولا أول ازمة تغلبنا عليها، فهذا شعب غير قابل للكسر. صنع أهله من الجرانيت الذي بنى الاهرام، له قدرة عجيبة على الصبر والصمود والاحتمال .

اننا لن نطلب من الشعب المسحوق ان يشد الاحزمة على البطون فلم يعد لديه احزمة ولا بطون. وانما نطلب منه ان يعمل ويعرق ويقاوم، فبالانتاج واتقان الانتاج فقط نستطيع ان نحول الجوع الى رخاء، ويحاول كل واحد فينا ان يكون قدوة في المكان الذي هو فيه، فلنوقف الاسراف في الرحلات والحفلات والاستقبالات والزيارات، ولنراجع الاسراف المجنون والمخصصات السفيهة التي نغمر بها بعض الذين لا يعملون، والمكافآت السخية التي تؤكد اننا في حاجة الى وصاية المجلس الذي يقيد تصرفات السفهاء وعديمي الأهلية، وكل هذا يمكن ان يتحقق في ظل برلمان متيقظ، وصحافة حرة، وحكومة مسؤولة امام الشعب .

كان من الممكن ان اتشاءم اذا لم نستطع القبض على شقيق الدكتور رفعت المحجوب الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات، وكان من الممكن ان اتشاءم اذا توقفت التحقيقات التي تجري في العبث بأموال الدولة، وكان يمكن ان اتشاءم اذا حفظنا قضايا التعذيب، وكان من الممكن ان اتشاءم اذا انتصر تلاميذ مدرسة الطغيان وكتموا انفاس المطالبين بحقوق الانسان !

ولكني سوف اتفاءل اكثر اذا توقف التفكير في وضع قوانين رجعية، واذا صارحنا الشعب اولا بأول بالحقائق المجردة بلا لف ولا دوران ولا اخفاء ولا تعتيم، واذا نظرنا الى شركات القطاع العام انها ملك كل واحد فينا وليست ملكا لرؤساء مجلس الادارة والمديرين، وان واجبنا ان نحميها لا أن ننهبها، وأن نضاعف العمل لا نضاعف العطلات والاجازات، واذا توقفت بعض الاجهزة عن معاملة رجال الاعمال معاملة قطاع الطريق، فليست شطارة ان نرهق احد المصانع بالضرائب حتى يفلس، وليست عبقرية ان نجعل المديرين يضيعون يومهم في التردد على الوزارات وفي الوقوف امام المكاتب وفي الاسئلة والاستجوابات وفي الرد على الشكاوى الكيدية، بدل ان يقضوا وقتهم في زيادة الانتاج .

هذه الأزمة ليست ازمة محلية، بل هي ازمة عالمية، وسوف يقاومها العقلاء بالعمل والكفاح وسوف يقاومها غير العقلاء بالكلام والشعارات !

الأزمة تحل بالانطلاق الى الأمام لا بالعودة الى الوراء !

انجازات وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية

١¼ مليون هاتف بعد تنفيذ أكبر مشروع للتوسع بتكلفة ١٣,٥ ألف مليون ريال

الدمام ـ واس:
استكملت وزارة البرق والهاتف بالمملكة العربية السعودية خلال خطة التنمية الثالثة انجاز بناء شبكة نمطية للاتصالات بالمملكة قوامها مليون وربع المليون هاتف و٣٠ الف خط تلكس و١٥ الف كيلومتر من الكوابل المحورية من النظام الاوسع والاحدث في العالم كما شملت ٣ محطات ارضية كبرى للاقمار الصناعية و١٠ محطات صغرى ومحطتين للاتصالات البحرية الساحلية والف ومائة مبنى في مختلف مدن المملكة وبلغ الايراد الصافي للوزارة حتى نهاية ١٤٠٣هـ ٤ الاف مليون ريال سنويا.

جاء ذلك في التقرير الاحصائي السنوي الذي اصدرته وزارة البرق والبريد والهاتف عن مشاريعها وبرامجها ونشاطها خلال الخطة الخمسية الثالثة وحتى نهاية عام ١٤٠٣هـ.

واشار التقرير الاحصائي الى انه في اطار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد بلغ عدد المقاسم خلال عام ١٤٠٣هـ مليونا و١٠٥ الفا و٤٣١ خطا بزيادة قدرها ٨,٥٪ عن العام الذي سبقه كما ارتفعت اعداد الخطوط العاملة الى ٧١١ خطا.

وبلغ اعداد مكاتب الاشتراكات ١٠٩ مكاتب كما تم اضافة ١٠ مكاتب للتحصيل لتصبح ١٢١ مكتبا.

وفيما يختص بالشبكة الخارجية فقد بلغ اجمالي الكبائن التي تم تنفيذها خلال العام المنصرم ٦٧٥ كابينة وبذلك اصبح عددها ٦ الاف و٥٤٣ كابينة كما بلغ اجمالي الاسلاك المدفونة ٧٦٩ الفا و٧٥٠ سلكا.

وذكر التقرير انه تم خلال نفس الفترة اضافة ٩٢٢ هاتف عملة ليصبح اجمالي هواتف العملة في نهاية عام ١٤٠٣هـ ٤ الاف و١٢٤ هاتفا.

واوضح ان عدد خطوط الهاتف السيار التي نفذتها الوزارة في مختلف مدن المملكة حتى عام ١٤٠٣هـ بلغت ٣ الاف و٢٩٠ خطا.

واضاف التقرير الاحصائي ان حجم القوى العاملة في مناطق الهاتف السعودي بالمملكة بلغت ١٤ الفا و٦٨٥ موظفا وعاملا.

وقد نفذت الوزارة عددا كبيرا من المشاريع وخاصة في مجال الهاتف حيث نفذت اكبر مشروع توسعة من نوعه تنفذه الوزارة حيث بلغ مجموع ما استثمر في هذا المشروع ١٣ بليون و٥٠٠ مليون ريال.

واستطرد التقرير بانه فيما يتعلق بعدد المخابرات التلكسية فقد بلغت ١٢ الفا و٧٤٠ مخابرة تلكسية. تمت من خلال ما مجموعه ١٥ الفا و٧٤٦ توصيلة تلكسية موزعة على جميع انحاء المملكة.

وقد ساهمت اعمال البرق التي نفذتها الوزارة في ربط الكثير من مدن المملكة ببعضها البعض وقد انجزت الكثير من المعاملات الحكومية والتجارية مما يتفق وحركة الانماء في جميع الميادين في المملكة.

فقد زاد عدد المراكز البرقية العاملة فبلغ ٢٠٥ مراكز وبلغ عدد البرقيات الرسمية الصادرة داخليا في الفترة المشار اليها ٧١٨ ألفا و ٦٨٠ برقية وبلغ عدد البرقيات التجارية الصادرة داخليا مليونا و٤٠٠ الف و١٨٣ برقية كما بلغ عدد البرقيات الرسمية الصادرة الى الخارج ١١٧ الفا و٦٦٧ برقية وبلغ عدد البرقيات الصادرة الى الخارج مليونا و٢٣، ٤ الفا و٦٨٣ برقية.

كما بلغ عدد البرقيات الرسمية الواردة داخليا مليونا و١٧٧ الفا و٣٤٤ برقية. وبلغ عدد البرقيات التجارية الواردة داخليا ٨ ملايين و٤٨٤ الفا و٧٠٩ برقيات وبلغ عدد البرقيات الرسمية الواردة خارجيا ٥٨ الفا و٩٣ برقية. وبلغ عدد البرقيات التجارية الواردة من الخارج مليونا و٣٩٧ الفا و٥٦١ برقية.

ربط القوى النائية

وفيما يتعلق بخدمات المايكروويف فقد تم ربط ما يزيد عن ٨٢ مدينة وقرية بقنوات هاتفية تزيد على ٣٥ الفا قناة هاتفية لتأمين الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية ودوائر نقل المعلومات.

وفيما يختص بالنقل الاذاعي والتليفزيوني فان الشبكة تشتمل على نظام مستقل حيث ان هناك قناتين تلفزيونيتين وثالثة احتياطية تبدأ من الرياض وتنتهي الى المحطات النهائية ويبلغ عددها ٥٢ محطة لايصال الاشارة التلفزيونية والاذاعية الى جميع انحاء المملكة. كما ان الوزارة اقامت شبكات هواتف للطوارىء حيث جرى تركيب ٢٦٥ هاتف طوارىء ١٢٧ محطة ارسال واستقبال موزعة على جميع الطرق الرئيسية بالمملكة.

واستطرد التقرير بانه بعد توسعة شبكة المايكروويف الاساسية في الفترة المذكورة اصبح اجمال القنوات الهاتفية بشبكة المايكروويف ٨٥ الف قناة هاتفية.

تأهيل الشباب السعودي

وذكر انه يوجد حاليا معهدان للاتصالات السلكية واللاسلكية في كل من الرياض وجدة يقومان بتخريج اعداد كبيرة من الشباب السعودي المدرب في مجال الاتصالات. ويحتوي كل منهما على القسم العام وشعبة الترددات وشعبة التلفزيون وشعبة الاذاعة والمايكروويف والاقمار الصناعية وشعبة التراسل والمقاسم الهاتفية وشعبة الحاسب الالي والتلكس وشعبة القوى الكهربائية وتكييف الهواء وشعبة الشبكات الهاتفية.

كما انشأت الوزارة ٤ مدارس للاتصالات في كل من بريدة وابها والجوف وحائل وتهدف هذه المدارس الى تدريب العمالة الوطنية الفنية القادرة على ادارة وتشغيل وصيانة شبكة الاتصالات في المملكة.

ويبلغ عدد المبتعثين الى الخارج في دورات تدريبية ودراسية من قبل الوزارة عام ١٤٠٣هـ ٨٠ متدربا. كما قامت الوزارة بتدريب ١٥٤٩ متدربا في معاهدها ومدارسها يمثلون عددا من الجهات الحكومية والمؤسسات الحكومية وتشتمل هذه الدورات تخصصات المبرقات والتلكس والمايكروويف اللاسلكي والهاتف وبرنامج تعليم اللغة الانجليزية والاذاعة والتلفزيون وغيرها.

أبا الخيل يلقي محاضرة عن دور الانفاق في الاقتصاد السعودي

الظهران ـ واس:
يلقي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي يوم الاحد القادم محاضرة بعنوان دور الانفاق في الاقتصاد السعودي، وذلك بقاعة المحاضرات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران.

وسيلقي ابا الخيل الضوء خلال المحاضرة على مدى التطور الكبير الذي شهدته البلاد من خلال المشروعات التنموية المختلفة في شتى المجالات وما تم تنفيذه في خدمة المواطن السعودي وتدعيم مسيرة الرخاء كما سيركز على الدور النشط والرئيسي للانفاق في ارساء دعائم الاقتصاد الوطني الذي يخدم متطلبات الخطط التنموية بشكل مجد وهادف.

محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي

محافظ المصرف المركزي بالامارات

السعودية تحقق التوازن الاقتصادي باقامة قاعدة صناعية متطورة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
نوه عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة بتجربة المملكة العربية السعودية باقامتها قاعدة صناعية متطورة في محاولة لتنويع مصادر الدخل وايجاد نوع من التوازن الاقتصادي والتنمية الاقتصادية الشاملة في السعودية.

وقال الحمر في ندوة عقدت بابوظبي امس حول اوضاع الركود الاقتصادي بدول مجلس التعاون، وفي دولة الامارات بشكل خاص، ودور المصارف في معالجتها: ان دول المجلس ستتمكن ابتداء من العام الحالي ١٩٨٦ والعام المقبل ١٩٨٧ من السير بخطوات جادة في التغلب على اوضاع الركود الاقتصادي الذي بدات تعاني منه في الاعوام ٨٢ و١٩٨٤، وذلك قبل ان تشهد زيادة كبيرة في صادراتها النفطية وتحقيق عائدات كبيرة منذ اواخر السبعينات.

واشار الى ان دول المجلس بدات في وضع سياسة تنموية شاملة تاخذ بعين الاعتبار الاستفادة من التجربة التي مرت بها اثناء فترة الانتعاش النفطي الاولى والثانية في اوائل السبعينات واواخر السبعينات. واوائل الثمانينات من ٧٣ وحتى ١٩٨٢م.

واضاف الحمر ان السعودية والامارات والكويت وقطر عملت على تنفيذ سياسة تقشفية خلال الاعوام الاخيرة مكنتها من تجاوز الازمة الاقتصادية نتيجة الاستغناء عن تنفيذ عدد من المشاريع غير الضرورية.

ودعا الى تنفيذ سياسة تنموية شاملة في دول المجلس وتنويع صادراتها مشيرا الى ان اي اقتصاد يعتمد في صادراته او وارداته على الاسواق الخارجية سيتأثر سلبا او ايجابا بالتطورات التي تحدث في هذه الاسواق. وان دول العالم الثالث خاصة مع دول العالم تواجه مشاكل تنموية حادة نتيجة توظيف نحو ٨٠٠ بليون دولار لبناء القوة العسكرية مقابل ٨٠ بليون دولار فقط للانفاق على مشاريع التنمية.

وتحدث عن تجربة دولة الامارات في مواجهتها للركود الاقتصادي الذي علنت منه خلال السنوات الماضية، فقال: ان المصرف المركزي بالامارات قد اتخذ عدة اجراءات مسبقة لاحتواء الازمة ومنع استفحالها وابرزها الطلب الى المصارف بمراعاة نسبة الاموال الخاصة الى مجموع الموجودات ونسبة القروض الى الودائع وتقليص فروع المصارف الاجنبية وزيادة راسمال بعض المصارف وانشاء مركز للمخاطر المصرفية الى عدد آخر من الاجراءات لمعالجة وضع السيولة مثل تحرير معدلات الفائدة ورفع نسبة الاحتياطي على الاقتراض بالدرهم لغير المقيمين.

وقال: إن هذه الاجراءات ادت الى ارتفاع الرساميل والاحتياطات للمصارف التجارية من ٥ مليارات و٥٣٣ مليون درهم في عام ١٩٨٠ الى ١٤ مليارا و٨٧٦ مليون درهم في عام ١٩٨٥م.

مدراء الجمارك بمجلس التعاون يختتمون اجتماعهم بمسقط اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تختتم اليوم الاثنين بمسقط اعمال الاجتماع التاسع لمدراء الجمارك بدول مجلس التعاون والذي بدا اعماله امس الاحد.

وصرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بان الاجتماع يكتسب اهمية خاصة تتعلق بأهمية الموضوعات التي طرحت للمناقشة والتي من بينها التوصل الى شكل نهائي للتعريفة الجمركية الموحدة بين دول المجلس، ومناقشة وبحث الدراسة الخاصة التي اعدتها الامانة العامة حول انظمة وقواعد وقوانين المرور بدول المجلس وكيفية الاستفادة بها لما يخدم اقتصاديات دول المجلس وذلك بالاضافة الى مناقشة الاقتراح الخاص باعادة الرسوم الجمركية للبضائع الاجنبية في حالات اعادة التصدير.

واوضح القويز ان هناك دراسة خاصة حول السلع التي يتم استيرادها وقسمت الى ٣ فئات الاولى هي السلع الكمالية والثانية شبه الكمالية والثالثة خاصة بالسلع الاساسية.

وقد التقى المديرون العامون للجمارك بدول المجلس امس عقب الجلسة الافتتاحية مع السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية.

واكد الزواوي خلال اللقاء على اهمية التعاون القائم بين دول المجلس في مجال الجمارك وما تتيحه التعريفة الجمركية من امكانيات افضل لدول المجلس لنفع المواطن الخليجي.

---

٩٥ مليون دولار من البنك الدولي لدعم التنقيب عن النفط بالهند

نيودلهي ـ كونا: قدم البنك الدولي الف مليون روبية (حوالي ٩٥ مليون دولار) على هيئة مساعدات مالية للهند لتدعيم قدرات شركة نفط الهند المحدودة الحكومية.

وتعتزم شركة نفط الهند المحدودة استغلال هذه المساعدة المادية في تطعيم كادر ادارتها الفني وتمويل مشاريع مسح جديدة وعمليات تنقيب عن النفط وحتى نقله من المناطق الهندية النائية.

وتقوم شركة نفط الهند حاليا باعداد تقرير مفصل عن هذا المشروع الذي يهدف الى تحديث ادوات الحفر والتنقيب وزيادة حجم العمليات في حقول نفط الهند القديمة. واعرب البنك الدولي عن استعداده لتقديم قروض بقيمة ٣٦٠ مليون دولار لتغطية تكاليف العملة الصعبة للابقاء بالمشروع.

وتفتقر شركة نفط الهند المحدودة لاستعمال التكنولوجيا الحديثة في عمليات الحفر والتنقيب في مناطق تم مسحها جيولوجيا حديثا وتحتاج لمثل هذه التكنولوجيا اذا ما اريد الحصول عن كميات من النفط الخام ذات جدوى اقتصادي في الابار القديمة.

ويدرس البنك الدولي اقتراحا من الهند لتمويل ٥ مشاريع نفطية هندية. ويتوقع ان تمنح الهند قرضا يغطي حوالي ٣٠٪ من تكلفة المشاريع الكلية والتي تقدر بـ ٧٢٠٠ مليون روبية (حوالي ٥٧٠ مليون دولار).

واجرى مسؤولون في البنك ثلاث جولات من المحادثات مع الحكومة الهندية وزار وفد من البنك مكون من ثمانية اعضاء منطقتي دوليجان وجودابوت ومناطق اخرى لمراجعة كل مشروع بالتفصيل.

والمشاريع النفطية الخمسة الذي يعتزم البنك الدولي تمويلها تندرج تحت عمليات الاستكشاف وتحسين الغاز الطبيعي وتوسعة الانابيب النفطية والمساعدات المادية والتدريب.

الامير عبد المجيد يفتتح المعرض الاول للصناعات الوطنية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:
يرعى امير المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز مساء يوم الاربعاء الثالث من جمادى الآخرة افتتاح المعرض الاول لمنتجات الصناعات الوطنية والذي يقام في المدينة المنورة لاول مرة باشراف الغرفة التجارية والصناعية في المدينة ويستمر لمدة اسبوعين.

ويشترك في المعرض ١١٥ مصنعا وطنيا من مختلف مدن السعودية منها ٢٠ مصنعا من مصانع المدينة الوطنية وذلك لعرض منتجاتهم الوطنية من المنتجات الغذائية والمواد الاستهلاكية والمنتوجات الزراعية وادوات البناء والمواد الكهربائية والاواني المنزلية والملابس وغيرها من المنتجات الوطنية.

ومن ناحية اخرى يحضر حفل الافتتاح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والدكتور سليمان السليم وزير التجارة ووكلاء الوزارات المعنية ورؤساء واعضاء الغرف التجارية والصناعية بالسعودية.

وسوف تكون هناك فرصة للعائلات لزيارة المعرض اعتبارا من الاسبوع الثاني من مساء كل يوم، صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز ساب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية في المدينة المنورة.

احالة ٥٨ ممولا لنيابة التهرب الضريبي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر احالة ٥٨ من الممولين المصريين الى نيابة التهرب من الضرائب وذلك بسبب تهربهم من دفع الضرائب المستحقة عليهم، يصدر الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري قرارا بذلك خلال الايام القليلة القادمة. وكانت ادارة التهرب من الضرائب ـ والتي يرأسها احمد عبد الغفار ـ قد فحصت ملفات هؤلاء الممولين وطلبت من وزير المالية اصدار قرار الاحالة للنيابة حتى يتسنى رفع الدعوى الجنائية ضدهم.

ويتضمن نشاط هؤلاء الممولين عدة قطاعات هامة وفي مقدمتها نشاط توريد المواد الغذائية والتصدير والاستيراد وبعض شركات التجارة وشركات طيران اجنبية وبعض الانشطة الاخرى.

ويقول احمد عبد الغفار رئيس ادارة التهرب من الضرائب ان الادارة تركز حاليا على فحص ملفات الممولين المتهربين من الضرائب وخاصة كبار الممولين. واضاف ان هناك ١٢٨ لجنة تقوم حاليا بفحص ملفات الممولين تمهيدا لاصدار قرارات بشأنهم.

ورقة نقدية جديدة طرحها للتداول بالكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: طرح بنك الكويت المركزي امس ورقة نقدية جديدة للتداول من فئة العشرين دينارا تضاف الى مجموعة الاوراق المتداولة حاليا.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك المركزي الكويتي بأن اصدار هذه الفئة الجديدة لا يدخل في اطار اية خطة لتخفيض الدينار كما انه ليس له علاقة بالتضخم.

واضاف بأن العملة الجديدة بها بعض البروز في الرقم طبعت بطريقة بريل ليفهمها المكفوفون على الفور وذلك عن طريق التحسس.

ويذكر ان البنك المركزي الكويتي سيصدر اوراقا نقدية من فئة عشرة دنانير وخمسة دنانير ونصف وربع دينار.

بحث انضمام مصر للشركة الاردنية العراقية للنقل البحري

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بحث السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني مع السيد احمد شوقي وكيل وزارة النقل والمواصلات للنقل البحري المصري والوفد المرافق له بحضور وفد من الشركة الاردنية العراقية للنقل البحري امكانية انضمام مصر الى الشركة بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين كل من مصر والاردن والعراق.

وجرى خلال اللقاء تقييم حجم التبادل والنقل بين الاردن ومصر عبر الجسر البري العقبة ـ نويبع الذي يربط البلدين والتسهيلات المقدمة والتي يمكن تقديمها مستقبلا لزيادة حجم العمل وتشجيع السياحة بين البلدين.

حركة الاسهم السعودية في اسبوع

شركات الخدمات في المقدمة والصناعية تحتل المركز الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهدت سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية نشاطا كبيرا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ جمادى الاولى الموافق من الاول الى السادس من فبراير (شباط) الحالي..

فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال تلك الفترة ٤٤ الفا و٤٧٩ سهما قيمتها ٨ ملايين و٣ الاف و٣٤٣ ريالا وتمت في ٢٧ شركة وذلك مقابل ٢٩ الفا و٩١٠ اسهم بلغت قيمتها ٤ ملايين و٩٨٩ الفا و٦٤٣ ريالا وتمت في ٢٧ شركة وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ جمادى الاولى الموافق ٢٥ الى ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولكن عدد الصفقات التى نفذت خلال فترة التداول من ٢٢ الى ٢٧ جمادى الاولى الحالى الموافق من الاول الى ٦ فبراير (شباط) تراجع الى ١٧١ صفقة مقابل ٢٢١ صفقة نفذت خلال الفترة من ٥ الى ٢٠ جمادى الاولى الموافق من ٢٥ الى ٣٠ يناير الماضي..

ولقيت اسهم شركات الخدمات والمرافق اقبالا حيث احتلت المرتبة الاولى بين مختلف القطاعات الاخرى فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٢٦ الفا و٩٥٣ سهما تم تداولها في ٨ شركات من شركاتها بنسبة ٦١٪ وبقيمة بلغت ٤ ملايين و٢٢ الفا و٧٩٢ ريالا، ونفذ بها ٣١ صفقة.. وقد ارتفعت اسهم ثلاث شركات منها وانخفضت اسعار اسهم الخمس شركات الاخرى..

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الثانية من حيث تداول اسهمها فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٦ الاف و٢١١ سهما تم تداولت في ٨ شركات وبنسبة بلغت ١٤٪ وبقيمة مليون و٦٨١ الفا و٨٩٥ ريالا.. ونفذ بها ٤٤ صفقة.. كما ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين منها وانخفضت الاسعار في خمس شركات وحافظت اسهم شركة واحدة على سعرها.

اما الشركات المالية والمصرفية فقد تراجعت الى المرتبة الثالثة بين مختلف الشركات الاخرى فبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٥ آلاف و٨٦٤ سهما تمت في ٦ شركات بنسبة ١٣٪ وبقيمة بلغت مليون و٥١٨ الفا و٢٥٠ ريالا.. وقد نفذ بشركاتها ٤٩ صفقة.. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركة واحدة.. كما حافظت الشركة الاخرى على اسعار اسهمها..

وقد شهدت جميع الشركات الزراعية الخمس ارتفاعا في تداول اسهمها حيث بلغت الكمية المتداولة بها ٥ الاف و٤٥١ سهما بنسبة ١٢٪، وبقيمة بلغت ٧٨٠ الفا و٤٠٦ ريالات وقد نفذ بها ٤٧ صفقة وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين بها وانخفضت في الثلاث الاخرى..

هذا ولم يتم تداول اسهم ١٧ شركة منها ٤ شركات مالية، و٨ شركات صناعية و٥ شركات بقطاع الخدمات والمرافق..

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
راخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانيه	[illegible]	—
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اوقيه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاوقيه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

١٩٪ انخفاض لعائدات تصدير الألومنيوم بدبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بلغ اجمالي صادرات دبي من الالومنيوم خلال الثمانية شهور الاولى من عام ١٩٨٥م حوالى ١٠١٣٤٦ طنا قيمتها ٤١٨ مليون درهم تقريبا. مقابل ٩٢٧٢٨ طنا قيمتها ٥١٧,٧ مليون درهم تقريبا في نفس الفترة من عام ١٩٨٤.

وبذلك ارتفعت نسبة الوزن الى ٩,٣٪ بينما انخفضت نسبة القيمة المالية بمقدار ١٩,٣٪.

مباحثات اقتصادية اردنية ـ عمانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يقوم الدكتور رجاء المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين بالمملكة الاردنية بزيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني وتبدأ يوم ١٦ فبراير (شباط) الجاري. ويجري الوزيران مباحثات اقتصادية وتجارية بين البلدين.

وعلم انه سيتم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الاردن وسلطنة عمان خلال الزيارة التي يلتقي الوزير الاردني خلالها باعضاء غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من المسؤولين العمانيين بالوزارات المختلفة.

حركة البضائع في عام ١٩٨٥

الخطوط السعودية تنقل ٧٤٢ الف كيلوجرام من البضائع المغربية

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط»:
نقلت الخطوط السعودية اكثر من ٧٠٠ الف كيلوجرام من البضائع والمنتجات الصناعية والخضروات والفواكه والزهور من المغرب الى المملكة العربية السعودية وذلك خلال العا الماضي ١٩٨٥م.

صرح بذلك منصور العيسى مدير مكتب الخطوط السعودية في الدار البيضاء ـ العاصمة الاقتصادية للمغرب ـ وقال ان الشحن الجوي احدى الركائز الاساسية التي اهتمت السعودية بتنميتها بين السعودية والمغرب باعتبار ان النواحي الاقتصادية احدى اقوى اوجه العلاقات المتينة بين البلدين. وكان من واجب الخطوط السعودية ان تواكب هذا التطور في العلاقات بتوفير افضل السبل لدعمها وتقدم افضل الخدمات للمواطنين في البلدين.

وقال العيسى ان المملكة المغربية تشتهر بكثير من المنتجات الصناعية التقليدية اضافة الى المنتجات الزراعية التي تحظى باقبال المواطنين السعوديين على شرائها.

ومنذ عام ١٩٨٠م حيث بدأت الخطوط السعودية في شحن البضائع والمنتجات الزراعية المغربية الى المملكة العربية السعودية حدث تطور كبير في حجم هذه الشحنات اذ قفزت كمية هذه الشحنات من حوالي ١٠٠ الف كيلوجرام في عام ١٩٨٠م الى اكثر من ٧٤٢ الف كيلومجرام في عام ١٩٨٥م. ومن المتوقع ان تزداد هذه الكمية في عام ٨٦ لتصل الى اكثر من مليون كيلوجرام.

وقال العيسى ان الخطوط السعودية اصبحت تسير حاليا اربع رحلات اسبوعيا بواسطة طائرة (الترايستار) الحديثة بعد ان كانت تسير رحلة واحدة اسبوعيا في بداية رحلاتها الى المغرب.




اتهام امريكي لماركوس بمحاولة تزوير الانتخابات

التهديد بتفجير الأوضاع في الفلبين إذا أعلن البرلمان فوز ماركوس

مانيلا ـ وكالات الانباء: وسط مناخ عاصف عقدت اللجنة العليا المشرفة على فرز الاصوات «الكومليك» مؤتمرا صحفيا للرد على الاتهامات التي وجهت الى الكومليك من قبل المعارضة ومنظمة نانفرل والسناتور لوجار رئيس البعثة الامريكية لمراقبة الانتخابات الفلبينية.

وقد اكد اوبنيون المتحدث باسم الكومليك في المؤتمر انه طبقا للدستور الفلبيني فان الكومليك هي هيئة مستقلة لا تخضع للحكومة او للحزب الحاكم وهي لا تعنى كثيرا بمن يفوز في الانتخابات وانما كل ما يعنيها هو اداء عملها بالنسبة لعمليات فرز وعدد الاصوات الانتخابية بشكل دقيق وموضوعي.

واتهم اوبنيون منظمة نانفرل بأنها فقدت حيادها واصبحت تنسق مع حزب اليونيدو المعارض وابتعدت عن مهمتها الاصلية وهي الموضوعية في تحديد الفائز.

صاحب الحق

وقال انه رغم ذلك فان الكومليك او النانفرل او غيرهما ليسوا الجهة المعنية او المخولة باعلان الفائز وانما صاحب الحق الوحيد في اعلان الفائز طبقا للدستور هو البرلمان وعلى نانفرل ان تقدم وثائقها ومستنداتها لاثبات صحة نتائجها.

واعلن اوبنيون انه حتى صباح امس فان الاصوات الانتخابية التي انتهت الكومليك من حصرها بلغت اكثر من ١٢ مليون صوت وهو ما يمثل حوالي ٤٥٪ من مجموع اصوات الناخبين المسجلين البالغ عددها ٢٦ مليونا وحتى الان فان الرئيس ماركوس حصل على خمسة ملايين وثمانمائة وستة واربعين الفا وثلاثمائة وعشرين صوتا مقابل ٥ ملايين و ٣٩٥ الفا و ٤٢٢ صوتا للسيدة كوري اكينو.

وبرر اوبنيون البطء في عمل الكومليك بسبب صعوبة المواصلات في الفلبين التي تتشكل من سبعة الاف جزيرة واحيانا تحتاج عملية نقل الصناديق الانتخابية من احدى القرى في اقليم ما الى المركز الرئيسي للكومليك في مانيلا الى ثلاثة ايام على الاقل.

وحول تصريحات السناتور لوجار رئيس البعثة الامريكية التي اتهم خلالها الكومليك بأنها جزء من الحكومة وانها تعمل ببطء لطبخ العملية الانتخابية لصالح مرشح الحزب الحاكم اعرب اوبنيون عن اسفه لهذه التصريحات غير الموضوعية وقال ان السناتور لوجار بنى تصريحاته كلها بعد زيارته لنانفرل بينما لم يكلف نفسه مشقة زيارتنا للتأكد من دقة عملنا.

واضاف اوبنيون قائلا ان الصحافة الاجنبية مع الاسف تتعمد التشكيك في نزاهة الانتخابات ونزاهة الكومليك وهو ما يخلق لنا صعوبات ويهز ثقة الشعب فينا.

مقاطعة

وقد قاطع الحاضرون من افراد الشعب داخل الكومليك كلمات اوبنيون مرات عديدة بصيحات الاحتجاج وعبارات «كاذب ومزور» مع صيحات بالهتاف للسيدة كوري اكينو مما اضطره الى انهاء المؤتمر الصحفي قبل الاستماع الى بقية اسئلة الصحفيين الموجهة اليه.

وقد بدا واضحا الان بعد مرور ٤٨ ساعة على انتخابات الرئاسة التي جرت في الفلبين ان هناك حالة فقدان ثقة تامة من جانب المعارضة وغالبية افراد الشعب وايضا البعثة الامريكية في نزاهة الكومليك بينما يتجه الجميع الى اعطاء ثقتهم لمنظمة نانفرل والتي اظهرت نتائجها الاولية حتى الان تفوقا ملحوظا للسيدة اكينو على منافسها الرئيس ماركوس بنسبة اكثر من ٣٠٪.

والمعروف انه طبقا للدستور الفلبيني فان الرئيس ماركوس هو الذي يختار اعضاء الكومليك بينما نانفرل هي منظمة شعبية لا تخضع لسلطة الرئيس ماركوس.

وقد بدا واضحا من تصريحات السناتور الامريكي لوجار رئيس بعثة المراقبة الامريكية ان البعثة تأكدت من عدم نزاهة الانتخابات الفلبينية وكذلك عدم نزاهة الكومليك.

ويستقبل ملايين الفلبينيين النتائج التي تذيعها الكومليك اول بأول والتي تشير حتى الان الى تقدم الرئيس ماركوس على منافسته كوري اكينو بالدهشة وعدم التصديق بل والقناعة بعدم نزاهة الكومليك حيث ان المتابع لمشاعر الشارع الفلبيني لا بد ان يتأكد من اكتساح السيدة اكينو لمنافسها ماركوس في اية انتخابات حرة ونزيهة.

ومن جهة اخرى فان هناك شواهد واحتمالات عديدة لتفجر الموقف في الشارع الفلبيني اذا ما توج البرلمان الرئيس ماركوس كفائز بهذه الانتخابات.

وقد تلقت عدة قنوات تلفزيونية معروفة بانتمائها للحزب الحاكم تهديدات تليفونية تهدد بتفجير مبانيها بالقنابل اذا ما استمرت في خداع الشعب وتضليله لصالح ماركوس.

اتهامات امريكية

وكان المراقب الامريكي في الفلبين السيناتور الديمقراطي جون كيري (ولاية ماساشوسيتس) خلال حديث لمحطة تليفزيون امريكية ان الانتخابات شابتها «مخالفات اكيدة».

واكد المراقب الامريكي ان الموقف «شديد التوتر ومتفجر في الفلبين» وذكر انه «بالنظر الى ما جرى ـ وخاصة الطابع الصارم للانتخابات ـ لم يفز الرئيس ماركوس في هذه الانتخابات التي دعا اليها من اجل استعادة ثقة واشنطن والعالم كله فيه».

ومن جانبه كرر السيناتور الجمهوري ريتشارد لوجار الرئيس المناوب لوفد المراقبين الامريكيين في الفلبين الانتقادات التي اعلنها يوم الجمعة في المحطة الامريكية. واتهم الرئيس ماركوس بأنه يعرقل فرز الاصوات في مانيلا حيث يبدو ان منافسته السيدة كورازون اكينو تتصدر وهو يفعل ذلك من اجل ان تكون نتائج تلك الانتخابات وفق هواه.

وكان لوجار قد ذكر يوم الجمعة ان رئيس الدولة «يؤخر على ما يبدو الاحصاء حتى يعلم كم من الاصوات الاضافية سوف يحتاج اليها ليفوز».

وقد التزمت السلطات في الولايات المتحدة صمتا شبه تام وصرحت فقط بأن الحكومة «تنظر بجدية شديدة» الى تصريحات لوجار. وذكر مصدر قريب من الحكومة طلب عدم ذكر اسمه ان المسؤولين الامريكيين يعتبرون فوز السيدة اكينو مؤكدا.

واعرب ريتشارد كيسلر المحلل الامريكي من جانبه عن اقتناعه بأن السيدة اكينو فازت دون ادنى شك في الانتخابات. وقال انه اذا حاول ماركوس الاحتفاظ بالسلطة فان الحكومة الامريكية سوف تصبح «شديدة الصرامة» معه وقد تذهب الى حد التهديد بقطع المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى الفلبين.

وتحصل الفلبين ـ حيث يستأجر الامريكيون قاعدتين امريكيتين رئيسيتين ـ على ٢٤٠ مليون دولار مساعدة من جانب الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالسنة المالية القادمة طلب الرئيس الامريكي ٢٣٣ مليون دولار من الكونجرس الامر الذي يضع الفلبين في المركز التاسع بين الدول التي تستفيد من المساعدة الخارجية الامريكية.

الملكة اليزابث تزور نيبال

كاتماندو ـ واس : اعلن رسميا في كاتماندو ان الملكة اليزابث ملكة بريطانيا ستقوم بزيارة رسمية لنيبال بين السابع عشر والحادي والعشرين من شهر فبراير (شباط) الجاري.

وستجري الملكة التي يرافقها وزير الخارجية جفري هاو محادثات مع العاهل النيبالي بيرندا وعدد من المسؤولين الحكوميين.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة التي تقوم بها الملكة اليزابث لنيبال هي الثانية بعد زيارتها لها عام ١٩٦١.

كنيدي: جورباتشوف تنازل عن ربط «حرب النجوم» باتفاق على الاسلحة المتوسطة

واشنطن ـ ر: قال السناتور الامريكي ادوارد كنيدي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيتنازل عن تخلي الولايات المتحدة عن برنامج «حرب النجوم» لتطوير دفاع صاروخي كشرط لعقد اتفاق بشأن الصواريخ المتوسطة المدى.

واضاف السناتور كنيدي في مؤتمر صحفي عقد بعد عودته من محادثاته في موسكو ان جورباتشوف يشك في اهمية عقد اجتماعات قمة بين القوتين العظميين اذا لم يمكن ضمان التقدم في موضوع الحد من الاسلحة.

وقال السناتور كنيدي ان «الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي اعرب عن وجهة نظره بأن اتفاقا بشأن القوات النووية المتوسطة سيبرر اجتماع القمة المقترح».

وقال السناتور كنيدي ان جورباتشوف وادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتي اكدا انه ليست هناك شروط مسبقة لتحقيق خفض في عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى او الاتفاق على حظر على التجارب النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي يصر على ان تتخلى الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال جورباتشوف وفقا لما قاله السناتور كنيدي انه يمكن ابرام اتفاق بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى حتى اذا لم يحدث اي تقدم في محادثات الحد من الاسلحة الاخرى.

لكن السناتور كنيدي قال ان موسكو مازالت مصرة على ربط خفض الاسلحة النووية الطويلة المدى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وكان السناتور كنيدي قد عقد اجتماعا استغرق ما يزيد على الساعة مع جورباتشوف وناقشا موضوع حقوق الانسان معظم مدة الاجتماع.

وقال كنيدي ان موسكو وافقت على السماح لتسعة عشر منشقا بمغادرة البلاد.

الامير سيهانوك يدخل المستشفى

بكين ـ ر : الغى الامير نورودوم سيهانوك زعيم ائتلاف ثوار كمبوديا المناهض لفيتنام خططه للقيام بزيارة الى تايلاند في شهر مارس (آذار) حتى يتمكن من دخول المستشفى لكي يتعالج من امراض منها ما يتعلق بعينيه.

وقال احد مساعدي الامير سيهانوك ان الامير يعتزم الآن زيارة تايلاند والمنطقة التي يسيطر عليها الائتلاف في كمبوديا في شهر اغسطس (آب) المقبل.



السيدة اكينو تحيي عددا من انصارها بعد وصول اخبار تقدمها على ماركوس

ريجان يؤكد عزمه على خفض عجز الميزانية

واشنطن ـ آ.ف.ب. : اكد الرئيس ريجان انه سيواصل العمل من اجل خفض عجز الميزانية في خمس سنوات على الرغم من الهزيمة التي مني بها امام احدى المحاكم الفيدرالية.

وكانت احدى المحاكم الفيدرالية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان جانبا من قانون جرام رودمان الذي ينص على اجراء استقطاعات فورية في الموازنة لا يتفق مع الدستور. ومن المنتظر ان تبت المحكمة العليا في الولايات المتحدة في دستورية هذا القانون الذي يرمي الى القضاء على عجز الميزانية خلال الفترة من الآن وحتى العام ١٩٩١.

وقال ريجان في كلمته الاسبوعية التي تنقلها الاذاعة «أيا كانت العاقبة فاننا نعتزم مواصلة مشروعنا الرامي الى اعادة التوازن الى الميزانية الفيدرالية دون المساس بالتقدم الذي حققناه في مجال الدفاع ودون النظر الى زيادة الضرائب».

وبشر ريجان مواطنيه بعام ممتاز ودعاهم الى عدم ايلاء اي اهتمام الى الذين يؤكدون ان استقطاعات الموازنة التي يقترحها «ستنشر الفوضى في البلاد». وتجدر الاشارة الى ان الحكومة عرضت خلال هذا الاسبوع مشروع موازنة يبلغ حجمه ٩٩٤ مليار دولار وينص على استقطاعات كبيرة في النفقات الداخلية مع زيادة الميزانية العسكرية.

واشار الرئيس الامريكي كذلك الى ان الانخفاض الحالي في اسعار البترول سيعطي الاقتصاد الامريكي دفعة قوية وذلك عن طريق خفض تكاليف الصناعة وتسهيل الاستثمارات في المستقبل.

موسكو تطلق سراح ٣ المان غربيين

فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ ر: اطلق الاتحاد السوفياتي سراح ثلاثة المان غربيين كان يحتجزهم بتهمة الرشوة وأعادهم الى بلادهم في خطوة قال مسؤولون المان غربيون انها ليست مرتبطة في ما يبدو بعملية تبادل كبيرة للجواسيس بين الشرق والغرب من المتوقع ان تتم هذا الاسبوع.

ووصل الثلاثة وهم رجلان وسيدة من العاملين في قطاع الاعمال الليلة الماضية الى مطار فرانكفورت قادمين من موسكو.

وقالت السفارة الالمانية الغربية في موسكو انه ليس لاطلاق سراحهم صلة بالتبادل المتوقع للجواسيس.

وكانت صحيفة «فيلت ام سونتاج» قد قالت في وقت سابق ان الافراج عن الثلاثة تم في اطار الصفقة. وقالت ان عملية تبادل الجواسيس ستتم يوم غد الثلاثاء على جسر جلينيك الذي يربط برلين الغربية بألمانيا الشرقية.

وقد اكدت المانيا الشرقية انه من المقرر ان تجري عملية تبادل الجواسيس في بداية هذا الاسبوع لكنها لم تقل اين سيتم ذلك.

ويتوقع على نطاق واسع ان يتضمن التبادل اطلاق سراح المنشق اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي.

ورحب متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون باطلاق سراح الثلاثة وقال ان الحكومة ترحب بهذه اللفتة الانسانية.

وفاة وزير الدفاع الأرجنتيني

بيونس ايرس ـ واس : اعلن في بيونس ايرس عن وفاة وزير الدفاع الأرجنتيني روكو كراناتزا اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز السادسة والستين في مقره في قاعدة عسكرية خارج العاصمة.

وكان كراناتزا قد عين في هذا المنصب في مايو (ايار) من العام الماضي خلفا ليول يوراس الذي توفي بالسرطان.

الأجانب وأثرياء هايتي يفرون من منازلهم !

بورت او برنس ـ ر : بدأ الاجانب المقيمون في بورت او برنس وأثرياء هايتي الفرار من منازلهم الى الفنادق بعد ليلة من اطلاق النيران الثقيلة في العاصمة لقي فيها ٣٠ شخصا على الأقل مصرعهم وجرح ٣٠٠ آخرون.

وقد فر الألوف من اثرياء هايتي من البلاد خلال التمرد الشعبي على الرئيس جان كلود دوفالييه خلال الاسبوعين الماضيين قبل ان يغادر البلاد للاقامة في منفى بالخارج يوم الجمعة. ولكن نظراً لأن المطار مغلق منذ ذلك الحين فقد قرر الكثيرون من ابناء هايتي الانتقال الى الفنادق.

ويخشى هؤلاء فيما يبدو انتقام الفقراء منهم بعد ٢٨ عاماً من الحكم الدكتاتوري الذي اصبح فيه دوفالييه واحداً من أثرى أثرياء العالم.

ولم يرد تفسير لصرع اغلب القتلى الذين سقطوا يوم الجمعة نظراً لفرض حظر التجول ١٦ ساعة يومياً. الا انه مع اطلاق اكثر من ١,٠٠٠ طلقة خلال الليل يعتقد سكان ان بعض الضحايا كانوا يقومون بأعمال سلب وان الضحايا الآخرين ربما كانوا من رجال ميليشيا دوفالييه قتلهم مواطنون انتقاماً.

وقد زادت مخاوف اثرياء هايتي بسبب هجوم على منزل في وسط بورت او برنس لرجل يقال انه نائب وزير سابق في عهد دوفالييه وان له صلة بالميليشيا.

وأطلق الرجل عدة طلقات من مسدسه لابعاد المهاجمين قبل وصول القوات في ثلاث عربات مدرعة واطلاقها الغاز المسيل للدموع واجلاء الرجل واسرته وعدد من العاملين لديه.

أما دوفالييه فقد ابلغته الحكومة الفرنسية ان اقامته في فرنسا يجب ان تكون مختصرة وان عليه اختيار دولة اخرى يلجأ اليها.

من جهة اخرى حظر الكولونيل وليم ريجالا وزير الداخلية والدفاع الوطني في هايتي اي تجمع في الطريق العام.

وذكر الوزير انه سوف يتخذ اجراءات في منتهى الشدة مع من يثيرون الاضطرابات وان اي شخص يضبط متلبسا بما يضر بحياة او ممتلكات الغير سوف يعامل بصفته خارجاً على القانون.

ومن جانبه ندد الكولونيل ماكس فاليس وزير الاعلام والعلاقات العامة بموقف القائمين بأعمال النهب والسلب الذين يلوثون صفحات المجد التي كتبها الشعب الهايتي خلال الأيام الاخيرة. وصرح الكولونيل فاليس بأن ميليشيات الرئيس السابق دوفالييه خدعت بشأن دور ابناء الشعب المسلحين من اجل الدفاع عن الوطن.

١١٠ قتلى وجرحى في حادث اصطدام قطارين في كندا

هينتون (البرتا) ـ ر : لقي ٣٠ شخصا على الأقل مصرعهم واصيب عشرات غيرهم بجروح عندما اصطدم قطار ركاب بقطار بضائع عند سفوح تلال البرتا بالقرب من مدينة هينتون في واحد من أسوأ حوادث تصادم القطارات في تاريخ كندا.

وقال متحدث باسم شبكة القطارات التي تملكها الدولة إن الحادث وقع عندما تحول قطار بضائع متجه غربا من خط مزدوج الى خط فردي فاصطدم بقطار مكون من تسع عربات كان متجها شرقا.

الشرق الاوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ ١٥

الاموركان يجري ترتيبها في سورية لعودة الشيشكلي! العراق دعم الحفار ماليًا ولكنه انسحب لمصلحة القوتلي!

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان

تشير الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان مدة ٣٠ عاما الى انه بينما كان موعد انتخابات رئاسة الجمهورية في سورية في اغسطس (آب) من عام ١٩٥٥، كان العقيد اديب الشيشكلي رئيس الجمهورية السورية الاسبق يراقب الاوضاع في سورية وهو في باريس عن طريق اخيه وبعض انصاره. وتوحي الوثائق بأن الشيشكلي كان يفكر في العودة الى حكم سورية عن طريق انقلاب عسكري. وقد عقدت الانتخابات لرئاسة الجمهورية وكان ابرز المرشحين شكري القوتلي وخالد العظم، وفاز الاول وقدم الثاني استقالته من منصب وزير الخارجية. وتدل الوثائق على أن الحكومة العراقية بذلت جهودا لانجاح مرشح مؤيد لها لمنصب رئيس الجمهورية.

● كان نظام حكم العقيد اديب الشيشكلي قد انهار في فبراير (شباط) ١٩٥٤ وتلا ذلك جهد في سورية لازالة اثار نظام حكمه، فجرى حل حركة التحرر العربي التي كان قد شكلها عام ١٩٥٢ لتدعم حكمه، وشكلت لجنة برلمانية لاستعراض التشريعات والقوانين التي سنت خلال فترة حكمه لالغاء ما اعتبر منها غير صالح للبلاد، وطهر الجيش من الضباط الذين كانوا معروفين بولائهم له.

ولكن مع نهاية عام ١٩٥٤ فقدت الحركة المضادة للشيشكلي قوة اندفاعها. وكان من اسباب ذلك المشكلات الحزبية السياسية في البلاد إثر فترة حكم سادها نهج سياسي واحد في ظل حكم عسكري كان مسيطرا على اوضاع البلاد. ولما فقدت الحركة المضادة للشيشكلي وانصاره زخمها، بدأ بعض رجال عهده يستردون مكانتهم واعتبارهم.

وقد عين الضباط الموالون له ولم تشملهم حملة التطهير في مراكز رئيسية مبهمة، بل ورقي بعضهم، خصوصا وانهم ابدوا استعدادا للتعاون مع العناصر اليسارية في الجيش.

وفي تلك الاثناء اعلن القضاء في سورية ان حركة التحرر العربي تنظيم سياسي قانوني واعيدت اليها مكاتبها وممتلكاتها التي كانت قد صودرت. واعيد انتخاب بعض انصار الشيشكلي للبرلمان، وعين مأمون الكزبري الذي كان رئيس مجلس النواب في عهد الشيشكلي وزيرا للعدل في حكومة صبري العسلي التي شكلت في فبراير من عام ١٩٥٥. وقد بعث القائم بأعمال السفارة البريطانية في دمشق بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) من ذلك العام بتقرير الى وزير الخارجية البريطاني، هارولد ماكميلان، عن هذا التحول في نظرة الرأي العام السوري نحو اديب الشيشكلي وانصاره. وبعد ان استعرض النقاط السابقة الذكر قال في تقريره:

٦ ـ هذه التطورات تعكس تغيرا في موقف المواطنين. وقد عبر لي عدد من السوريين المسؤولين عن اسفهم لانتهاء نظام حكم الشيشكلي. اذ كان فترة استقرار وازدياد في الازدهار والتطور المادي ـ وهي مكاسب تزيد في نظر سوريين كثيرين على المساوىء المتأصلة في نظام حكم دكتاتوري عسكري وكان نوع الحكم القوي الذي ناسب احتياجات بلد لايزال غير ناضج سياسيا، وقد استبدل بعدم استقرار سياسي، ومنافسات شخصية بين الساسة البارزين، ووضع اقتصادي متدهور وكل دلائل دولة بوليسية ذات جيش مقسم لايزال يحاول ممارسة السيطرة بالرغم من انه يفعل ذلك الان بشكل اقل وضوحا من السابق. وليس من المفاجىء بناء على ذلك ان النبأ القائل بأن وزير الخارجية السوري قد اجتمع بالشيشكلي خلال زيارة الاول الى باريس (وقد تم نفي النبأ في ما بعد) قد اثار اهتماما كبيرا هنا وادى الى نشر الصحف المؤيدة للحكومة مقالات تثني على الشيشكلي وتصفه بانه وطني كبير ومدافع عن استقلال سورية. وحتى صحافة المعارضة التي انتقدت الاجتماع، اعطت انطباعا بأن هجومها موجها الى خالد العظم اكثر مما هو موجه ضد الدكتاتور السابق.

٧ ـ من المثير للاهتمام التكهن بما اذا كان هذا التغيير في الموقف ينبىء بعودة الشيشكلي الى سورية ليستأنف مركزه السابق بعد انقلاب عسكري. وسيكون هذا معاكسا للسوابق التاريخية، ولكنه مع ذلك يبقى امكانية واردة. فالجيش لايزال العنصر المقرر في الشؤون السياسية السورية. وفي الوقت الحاضر تسيطر عليه مجموعة من الضباط اليساريين الذين لن يترددوا في اتخاذ اجراء متطرف اذا ما اعتبروه ضروريا وشعروا بأن الجيش ككل سيؤيدهم. وكما هو مذكور آنفا فإن ثمة دليل على ان الضباط الموالين للشيشكلي يتعاونون مع هذه المجموعة بصورة رئيسية كوسيلة للحصول على مراكز ونفوذ (...) وربما كان الاهم من ذلك ان انصار الشيشكلي في الجيش يستطيعون تقديم رجل قوي، هو الدكتاتور السابق ليتولى السيطرة اثر انقلاب عسكري. اما الجناح اليساري فلا توجد عنده شخصية بارزة تستطيع القيام بهذا الدور ولذلك اضطر الى ايجاد لجنة ثورية صغيرة على النمط المصري كبديل.

«٨ ـ من الواضح ايضا ان الشيشكلي نفسه لا يستبعد امكانية العودة الى سورية وقد حاول أخوه، صلاح الشيشكلي، العودة الى هنا في وقت سابق من هذا العام ولكنه طرد بسرعة. وقد سمعت من مصدر يمكن الاعتماد عليه جدا بانه يعيش منذ ذلك الحين في لبنان حيث يحافظ على اتصال مع انصار الشيشكلي في سورية. وقد ابلغ مخبري بأن مهمته هي مراقبة الوضع عن كثب وابلاغ الدكتاتور السابق بالوقت الذي تصبح فيه عودته الى سورية ملائمة. ويبدو من برقية (السفارة في) بيروت رقم ٥٥٥ ان الشيشكلي يعتبر الان فرص ترسيخ نفسه في لبنان جيدة بما فيه الكفاية. وهذا تطور مهم ويؤيد وجهة النظر التي عبرت عنها في تقريري رقم ٨٩ وهي أن التدهور في الوضع السياسي هنا، مع مايرافقه من تأخير في التوقيع على الحلف الثلاثي، يمكن ان يدفع بالجيش الى تولي السيطرة التامة في الاشهر القادمة».

العراق والوضع السوري

كانت الحكومة العراقية متخوفة في تلك الاثناء من الوضع السياسي في سورية واحتمال وقوع انقلاب عسكري يرجح كفة الفئات المعارضة لحلف بغداد. وكان موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية السورية يقترب. وتدل البرقية التالية من السفير البريطاني في بغداد، ريتشارد بيمونت، على وجود تلك المخاوف لدى الحكومة العراقية وعلى اهتمامها بالتأثير على نتائج انتخابات الرئاسة في سورية تاريخ البرقية هو ١٢ أغسطس (آب) ورقمها ٦٩٢:

الدكتور الجمالي، الذي تستخدمه الحكومة العراقية كمبعوث غير رسمي في ما يتصل بانتخابات الرئاسة السورية، سيسافر الى بيروت يوم ١٥ أغسطس. وهو يتوقع ان يجري مباحثات مع زعماء سوريين ومع سفير الولايات المتحدة (...) وقد استفسر عما اذا كان القائم بأعمال السفارة البريطانية في دمشق يود ايضا مقابلته هناك. أجبت بأنني اعتقد بأن المستر جالاهار لن يريد مغادرة مركزه لمثل هذا الغرض وان من الافضل ان يأتي ويراك عند وصولك الى بيروت.

٢ ـ الدكتور الجمالي قلق بشأن مسألتين:

(أ) هل ستعترف حكومة صاحبة الجلالة بحكومة سورية تأتي الى الحكم عن طريق انقلاب.

(ب) ماذا سيحدث اذا استغل الاسرائيليون البلبلة الداخلية في سورية لمهاجمتها؟

بالنسبة الى (أ).. قلت اننا لا نستطيع إلزام انفسنا سلفا. وبخصوص (ب) ذكرته بالاعلان الثلاثي الصادر عام ١٩٥٠. ولم يبد عليه انه اعتبر هاتين الاجابتين مرضيتين ولا شك في انه يرغب في مناقشة المسألتين معكم.

في تلك الاثناء كانت صحيفة «الناس» قد عادت الى ظهور وواصلت نشر مقالات معادية للشيوعية واليسار عامة بالرغم من ان مذكرة اعتقال كانت قد صدرت قبل ذلك بحق صاحبها حسني البرازي وبالرغم من امر بمنعها من الظهور. وقد بعثت السفارة البريطانية تقريرا عن ذلك بتاريخ ١٦ أغسطس الى وزارة الخارجية في لندن جاء فيه ان الصحيفة «نشرت هجوما شخصيا على زوجة خالد العظم، وزير الخارجية الذي تعرف عنه طموحاته الى الرئاسة معرفة جيدة، قائلة ان زوجة العظم لا تليق بلقب سيدة سورية الاولى».

وكان يعتقد بان حسني البرازي كن لايزال خلال ذلك في لبنان ينتظر نتيجة انتخابات الرئاسة في سورية قبل ان يقرر ما اذا كان سيعود الى دمشق.

وثمة تطور آخر لعله جدير بالذكر قبل العودة الى موضوعها انتخابات الرئاسة. فقد اصدرت محكمة عسكرية سورية يوم ١٥ اغسطس على العقيد اديب الشيشكلي، الرئيس السوري الاسبق، حكما غيابيا بالسجن لمدة عشرين سنة مع الاشغال الشاقة وبالحكم ذاته على الضابط عبد الحق شحادة، قائد الشرطة العسكرية خلال حكمه، لادانتهما بقتل الرقيب محمد ناجي البحري ـ الذي كان قد اعتقل بسبب تآمره من اجل اغتيال العقيد الشيشكلي.

● ● ●

قبل يومين فقط من انتخابات الرئاسة في سورية دار في بغداد حديث بين السفير البريطاني ووزير الخارجية العراقي يدل على ان الحكومة العراقية كانت تدعم احد المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية السورية، كما تشير الى محاولة حكومة الولايات المتحدة التأثير على نتائج الانتخابات. وقد بعث السفير يوم ١٧ اغسطس بتقرير عن ذلك من بغداد الى وزارة الخارجية في لندن.

عندما زرت وزير الخارجية يوم امس سألني عما لدي من اخبار عن الشؤون في سورية، ولم تكن لدي اخبار عن الشؤون في سورية. ولم تكن لدي اخبار عدا مصاعب شركة البترول العراق، وقلت ذلك. وسألته بالطبع بعدئذ عما اذا كانت لديه اي انباء. قال انه غاضب جدا بسبب انسحاب لطفي الحفار لمصلحة شكري القوتلي، وقال ان الحفار كان المرشح المفضل لدى الحكومة العراقية وانها دعمته (ماليا) وانه بناء على ذلك قد أساء جدا بانسحابه، خصوصا لمصلحة مرشح آخر ـ دون حتى ابلاغهم، ناهيك عن مشاورتهم. وقال ان المرء لا يدري بمن يستطيع ان يثق عندما يحدث شيء من هذا النوع! وقال الوزير ان الحكومة العراقية تعتقد الان بان افضل امر هو الوقوف جانبا تماما وترك الامور لتأخذ مجراها في سورية. وقلت انني متأكد من ان هذا هو أفضل شيء. فأي سياسة اخرى، خصوصا اذا ايدت مرشحا غير ناضج، من شأنها ان تؤدي الى مرارة قد يصعب تبديدها في ما بعد.

«٢ ـ قال الوزير بقدر من التردد ان الامريكيين اهتموا في وقت من الاوقات بانتخابات الرئاسة ولكن يبدو انهم ايضا قد تراجعوا.».

انتخاب القوتلي رئيسا

انتخب شكري القوتلي يوم ١٨ أغسطس ١٩٥٥ رئيسا للجمهورية السورية بـ ٩١ صوتا مقابل ٤١ صوتا حصل عليها منافسه الجدي الوحيد خالد العظم، زعيم الكتلة الديموقراطية. وكان شكري القوتلي قد انتخب قبل ذلك مرتين رئيسا للجمهورية، مرة عام ١٩٤٣ واخرى عام ١٩٤٨ (وفي مارس ـ آذار ـ من عام ١٩٤٩ اطاح به حسني الزعيم بانقلاب عسكري وارغمه على مغادرة البلاد فسافر الى مصر).

وقد نجح القوتلي لانه حصل على تأييد الحزب الوطني والمستقلين اليمينيين واعضاء حزب الشعب في مجلس النواب. وقد اعتبر شكري القوتلي على نطاق عام رمزا للاستقلال الوطني. وكان رجلا عنيدا قوي الشخصية اثار انتخابه للرئاسة مخاوف من امكانية قيام الجيش بانقلاب بقيادة العناصر اليسارية.

اما خالد العظم فقد اعتمد في انتخابات الرئاسة على اصوات اغلبية كتلته الديموقراطية، والمستقلين اليساريين ونواب حزب البعث الاشتراكي. ولما اخفق في تحقيق حلمه بالرئاسة قدم استقالته من منصب وزير الخارجية الى رئيس الجمهورية، هاشم الاتاسي، فأعاد الرئيس كتاب استقالته اليه لانه كان من المفروض دستوريا ان يقدم استقالته الى رئيس الوزراء صبري العسلي. ولم يقدم العظم استقالته الى العسلي وتوقف عن اداء عمله.

وفي الموعد المقرر لتنصيب رئيس الجمهورية الجديد يوم ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ سار الرئيس الجديد شكري القوتلي جنبا الى جنب مع سلفه الرئيس هاشم الاتاسي ودخلا مبنى مجلس النواب حيث ادى الرئيس القوتلي اليمين الدستورية. وكانت تلك المرة الثالثة التي شغل فيها القوتلي منصب رئيس الجمهورية.

وفقا لاحكام الدستور قدم صبري العسلي استقالة حكومته في اليوم التالي، ٧ سبتمبر، وطلب اليه الرئيس القوتلي الاستمرار في الحكم بصفة انتقالية ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة للبلاد. وقد كلف رئيس الجمهورية الجديد سعيد الغزي بتشكيل حكومة جديدة فنجح يوم ١٤ سبتمبر في تشكيل حكومة ائتلافية مكونة من اعضاء حزب الشعب، ومستقلين واعضاء في الكتلة الديموقراطية. واحتفظ الغزي (وكان مستقلا) بحقيبة وزير الخارجية لنفسه بالاضافة الى رئاسة الحكومة.

(راجت خلال اغسطس (آب) شائعات في الصحف ذكرت ان العقيد اديب الشيشكلي قدم الى لبنان من باريس ودخل سورية للتمهيد لعودته الى الحكم. وذكرت الشائعات انه يفكر في التمهيل ليرى سير الامور في البلاد تحت رئاسة شكري القوتلي).

قدم سعيد الغزي مساء يوم ٢١ سبتمبر بيان حكومته الى مجلس النواب السوري قائلا ان الحكومة ستعمل من اجل تحرر جميع البلدان العربية ووحدتها، وان واجبها الاول هو حماية استقلال سورية، وقال بيان الحكومة انه ليس من مصلحة سورية ان تنضم الى حلف بغداد او اي حلف اجنبي آخر، وان الحكومة ستواصل المفاوضات التي بدأتها الحكومة السابقة بخصوص الحلف الثلاثي ليكون اساسا لحلف تنضم اليه جميع الدول العربية الراغبة في ذلك. واعتبر بيان الحكومة اسرائيل عدوة لسورية واعلن رفض فكرة التوصل الى صلح معها. وقالت الحكومة في بيانها انها تولي اهتماما خاصا لمشكلات النفط (اي مسألة عوائد مرور خط انابيب شركة بترول العراق) ومصممة على تسويتها بطريقة تضمن حقوق سورية.

وقد حصلت حكومة سعيد الغزي على ثقة مجلس النواب يوم ٢٥ سبتمبر باغلبية ٨٨ صوتا مقابل ٣١ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت.

العلاقات السورية ـ اللبنانية

كانت العلاقات بين سورية ولبنان قد تردت اثر اغتيال العقيد المالكي بسبب رفض الحكومة اللبنانية تسليم سورية اعضاء الحزب القومي السوري الذين اعتبرتهم الحكومة السورية مطلوبين للعدالة. وزاد الجفاء بين البلدين بسبب عدم تأييد الحكومة اللبنانية للحلف الثلاثي الذي كانت تسعى اليه سورية.

ومع ان العلاقات بين البلدين تحسنت خلال يوليو ويونيو من عام ١٩٥٥، بسبب الاعتقاد في دمشق بأن لبنان قد تخلى نهائيا عن فكرة الانضمام الى حلف بغداد ولان سورية لم تعد تلح بقوة على تسليمها اعضاء الحزب القومي السوري المطلوبين، فقد انتكست العلاقات حوالي منتصف اكتوبر (تشرين الاول). اذ قبض في لبنان على ضابطين سوريين دخلا سرا الى شمال لبنان من اجل ترتيب اختطاف عضوين في الحزب القومي السوري كانا مطلوبين للعدالة في دمشق. وقد اظهرت تلك الحادثة استمرار السلطات اللبنانية في عدم التعاون مع سورية في القبض على اعضاء الحزب القومي وتسليمهم.

القوتلي يتحدث للسفير البريطاني

زار السفير البريطاني في دمشق الرئيس شكري القوتلي يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وارسل السفير في اليوم ذاته برقية عاجلة (رقمها ٤٥١) عما دار من حديث بينهما خلال اللقاء:

«رئيس الجمهورية أبدى النقاط التالية بحضور رئيس الوزراء عندما زرته رسميا صباح اليوم:

(أ) سورية، كبلدان عربية اخرى، لديها سبب يدعوها للامتنان لبعض الاعمال الطيبة التي اداها الغرب يرجح على هذه الاعمال الضرر الذي نشأ بسبب ايجاد اسرائيل والاستمرار في دعمها.

(ب) جميع الدول العربية بما فيها سورية خائفة من اسرائيل وخصوصا زيادة سكانها نتيجة للاسباب الطبيعية وكذلك للهجرة. ووفقا لمعدل النمو الحالي لا يمكن لاسرائيل ان تتسع لسكانها في غضون سنوات قليلة ولا بد أن تتوسع عبر اراضي عربية جديدة. وقال انه يدرك ان اسرائيل يجب ان تستمر في الوجود ولكن ينبغي على الدول الغربية ريثما يتم حل ان توقف او تحد دعمها العسكري والاقتصادي وتوقف الهجرة. ولم يقدم اقتراحا بشأن كيفية عمل ذلك.

(ج) في هذه الاثناء تقوم الدعاية الشيوعية بنشاط باستغلال المظالم العربية المتصلة باسرائيل بأساليب لا يمكن معارضتها دون ان يعرض الزعماء انفسهم لتهم بأنهم يهملون الدفاع ضد التوسع الاسرائيلي.

(د) حتى الان لم تعط بريطانيا والغرب الفكر السوري اليميني حججا يمكن استخدامها ضد المقولة الشيوعية بأن الصداقة مع الغرب عقيمة، ولكن توجد الان فرصتان سانحتان في ما يتعلق بامدادات الاسلحة وامتياز شركة بترول العراق.

(هـ) بالنسبة الى الاسلحة، فان سورية محتاجة الى (طائرات) متيور. وقال اننا بعنا هذه لسورية في الماضي ولكن بعد لأي، وبشروط دفع صارمة. وعبر عن اعتقاده بأننا وافقنا على الطلب السوري الاخير ولكنه يأمل في ان نتمكن من عرض شروط دفع سخية. وقد وعدت بمناقشة المسألة مع رئيس الوزراء ورئيس الاركان.

(و) بالنسبة الى شركة بترول العراق حث على زيادة عرض الشركة ٥ ملايين جنيه استرليني على الاقل بمليون جنيه اضافية. وعبرت عن رأيي الشخصي بأن هذا امر غير محتمل الخ... ثم اقترح ان تقوم الدول المعنية بشركة بترول العراق، خارج نطاق الامتياز، بتشكيل هيئة مع السوريين (....) مع تمويل هذه الهيئة الجديدة من الغرب وقيامها بالتعاون مع السوريين بتنمية سورية اقتصاديا على غرار خطة مارشال للمساعدات(...).

٢ ـ ان اقتراحات رئيس الجمهورية بالطبع ابتزاز سافر ولكن لا شك في ان الساسة لن يجرؤوا على معارضة الدعاية الشيوعية ما دامت متصلة بالدفاع ضد اسرائيل (....).

٣ ـ اذا اعتبر ان من المرغوب ابداء لفتة صداقة من اجل تشجيع المشاعر الموالية للغرب، فلا شك في ان الاسلحة والتنمية الاقتصادية ستكونان اكثر القضايا تعبيرا عن ذلك. وتروج الان قصص تقول ان اتفاق الدفاع السوري ـ المصري، الذي ابرم بالاجماع بصورة غير منتظرة يوم ٥ نوفمبر، يتضمن بندا يسمح بشراء سورية اسلحة تشيكية عن طريق مصر، ولكن سواء كان هذا البند موجودا ام لا، فان الرأي العام ينتظر من مصر ان ترتب الصفقة اذا طلب منها ذلك. ويشاع بان الاسعار التشيكية منخفضة جدا. وستكون النتيجة زيادة النفوذ المصري وتقليص النفوذ العراقي على سورية (وبالتالي على الاردن ولبنان بصورة غير مباشرة). غير انني اخشى من انني سأواجه، عندما اناقش الاسلحة مع رئيس الوزراء، بطلب عدد كبير من الطائرات بأسعار رخيصة. ومع ذلك فانني ارى ان علي ان اناقش المسألة مع رئيس الوزراء، لانني لو رفضت فسيدعي السوريون ان موقفنا هو بمثابة رفض لتزويدهم بالاسلحة بأي شروط.

٤ ـ من الواضح ان ثمة عقبات كثيرة في طريق خطة الرئيس المقترحة للتنمية الاقتصادية. ولكنها قد تكون مكروهة اقل من ناحية اسرائيل من تقديم اسلحة. ولو امكن تقديم عون اقتصادي، سيظل مقداره تحت سيطرتنا، فانني اعتقد بانه سيزود الرأي اليميني بحجج مضادة للشيوعية، وسيساعد في قبول عرض شركة بترول العراق كما سيساعد بصورة غير مباشرة في تخفيف التوتر المعادي لاسرائيل (...).

● ● ●

وقد ارسلت السفارة البريطانية في دمشق يوم ٢٢ نوفمبر برقية الى وزارة الخارجية في لندن تتضمن وجهات نظر عزيت الى رئيس اركان الجيش السوري خلال حديث دار بينه وبين السفير الامريكي في دمشق. وجاء في هذه البرقية (رقم ٤٦٥) ما يلي:ـ

خلال مقابلة في الاونة الاخيرة بين سفير الولايات المتحدة ابدى رئيس الاركان السوري النقاط التالية:

٢ ـ ثمة مصاعب تحف بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ولكن بينها قضيتين أساسيتين هما معدل نمو سكان اسرائيل والحاجة الى استعادة الوحدة المادية (الطبيعية) للعالم العربي. اذ ان سياسة اسرائيل بفتح الابواب لجميع اليهود تعني ان سكان اسرائيل لن يمكن، ان عاجلا او اجلا احتواؤهم ضمن الحدود الحالية (...) ولا يمكن للعرب ان يثقوا في دوام اي تسوية ما لم تتخل اسرائيل عن سياسة قبول جميع اليهود. اما بالنسبة الى الوحدة العربية المادية (الطبيعية) (....) فقال انه يمكن تحقيق ذلك الان الا بصلة ارضية بين مصر والاردن.

٣ ـ وتحدث رئيس الاركان عن دفاع سورية ضد هجوم اسرائيلي فقال انه لما سمع بوصول لواء جديد الى سمخ (مما اوصل العدد الى ٤ احدها مدرع) بين المطلة والطرف الجنوبي لبحيرة طبريا (لدى السفارة الامريكية تأكيد لهذه المعلومات)، قام في الاونة الاخيرة بتفقد المواقع الدفاعية السورية وكان واثقا الى حد معقول بأن هذه المواقع كافية لكنه عبر عن قلق خطير من كون دمشق بدون دفاعات ضد اي هجوم جوي اسرائيلي. فالدفاع السلبي، (مثل) المدفعية المضادة للطائرات واجهزة الرادار للانذار المبكر غير موجودة او غير كافية تماما.

٤ ـ اخيرا فكر رئيس الاركان بصوت مسموع بالوحدة العربية (...) وبدا انه يعتبر التوتر الحالي مع العراق مثالا على صعوبة تحقيق الوحدة العربية وقال ان نوري السعيد ارسل اليه خلال الصيف مبعوثين (توفيق السويدي وجميل مادتو) لاستطلاع امكانيات التوصل الى اتفاق مع العراق. وقد رد بالايجاب على ذلك، ولكنه طلب ان يبدي العراق لفتة صداقة اولية برفع الحظر عن صادرات اقمشة حلب الى العراق (...) لكنه لم يسمع اي شيء آخر عن المسألة (....). وقال ان نوري، الذي وصف افكاره بأنها غامضة موجود في السلطة او تحتها منذ مدة اطول من ان يكون معها واقعيا في ارائه تجاه المشكلات العربية (....).

حملة القوتلي ضد اليسار

التقى السفير البريطاني في دمشق مرة ثانية بالرئيس شكري القوتلي خلال فترة لم تزد على عشرة ايام، وبعث السفير بتاريخ ١٨ نوفمبر ببرقية عن ذلك اللقاء الى وزارة الخارجية في لندن:ـ

زرت رئيس الجمهورية بناء على طلبه صباح اليوم وقد تحدث كما يلي:

الشيوعية: قال انه مصمم على محو الشيوعية والافكار اليسارية المتطرفة في اسرع وقت ممكن، ومع ذلك فان عليه ان يخطو ببطء لان حركة اليسار قوية في صفوف الرتب الدنيا في الجيش. وقال انه قلق من نجاح مرشح اليسار في الانتخابات الفرعية في حمص.. ولكن استفساراته تدل على ما يبدو على ان السبب لم يكن موجة رأي يساري، وانما نزاعا بين الحزبين اليمينيين، ويتفق هذا مع معلوماتي باستثناء انني سمعت مؤخرا ان المكتب الثاني قام، دون علم رئيس الاركان، بشراء اصوات لدعم اليسار. وعندما ابلغت الرئيس بذلك قال انه سينظر في طبيعة موظفي المكتب. ومضى فقال انه بدأ فعلا في حملته المضادة لليسار واعطى الامثلة الاتية:

(أ) عين فعلا شخصا اختاره هو مديرا لمدرسة المرشحين العسكريين في حمص ونحى جميع المدرسين والتلاميذ اليساريين.

(ب) تفقد يوم امس خط الهدنة السوري ـ الاسرائيلي بأكمله وعقد اجتماعات في نقاط عديدة منبها الجيش الى ان واجبه هو نحو البلاد وان السياسات الحزبية يجب ان لاتزج في الحياة الرسمية.

(ج) سيذهب غدا الى حلب بقصد اقناع زعماء الاحزاب اليمينية بالتوصل الى هدنة ان لم يكن الى ائتلاف.

(د) استقبل زعيم اتحاد نقابات العمال الاكثر اعتدالا (والذي زار بريطانيا في الاونة الاخيرة) وبضعة من زملائه وشجعهم على مكافحة اليسار. وقد اشار مع الشكر الى معلوماتي القائلة بانهم (والشيوعيين) ينوون تشكيل احزاب سياسية.

ثم تحدث الرئيس شكري القوتلي عن العلاقات مع العراق. وينقل السفير اقواله في برقيته كما يلي:

٣ ـ العلاقات مع العراق: اعرب الرئيس عن اسفه للعلاقات الحالية السيئة وقال ان السوريين يرغبون في اقامة علاقات طيبة مع العراق وافضل وسيلة متاحة هي عقد اتفاقات اقتصادية. وفي الاونة الاخيرة، وبناء على طلبه، طلب رئيس الوزراء من الوزير المفوض ان يحث حكومته على البدء في محادثات اقتصادية، ولكن دون نتيجة. كما اقترح عبثا رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى السفراء.

٤ ـ انني متأكد بدرجة معقولة من ان الرئيس مناوىء بصدق للشيوعية وانه اذا استطاع ان يعمل من دون اثارة امتعاض الجيش، الذي يخشى منه، فسيعمل من اجل القضاء تدريجيا على الافكار اليسارية المتطرفة. غير ان رئيس الجمهورية لا يتمتع بمقتضى الدستور بسلطات تنفيذية ولا يمكنه الا استخدام الاقناع (...).

حلف بغداد وسورية

يدل تقرير «سري جدا» من السفير البريطاني في انقرة الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٦ ديسمبر على ان الدول الاعضاء في حلف بغداد واصلت مشاوراتها بشأن ما يمكن عمله من اجل تغيير موقف سورية من حلف بغداد. وكان المسؤولون العراقيون والاتراك قد عقدوا مباحثات غير رسمية على جانب اجتماع مجلس حلف بغداد في انقرة في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني). ويصف السفير البريطاني في انقرة موقف نوري السعيد، رئيس وزراء العراق من اوضاع سورية كما يلي:

٢ ـ (...) قال انه لا تبدو هناك سوى امكانيتين: اما ترك نظام الحكم الحالي كما هو (..) الى ان ينهار النظام من تلقاء نفسه ثم اخذ اجراء، واما اختيار افضل رجل من الزمرة ومحاولة عمل شيء منه واذا اتبع هذا الاجراء فانه (اي نوري السعيد) ميال الى اختيار اديب الشيشكلي».

وقد عقب السفير البريطاني في انقرة على موقف نوري السعيد تجاه الاوضاع في سورية بانه متشائم. اما الاتراك فقالوا ان سورية في حاجة الى مساعدة اقتصادية. وكان موقف السفير البريطاني في انقرة ان جميع اعضاء حلف بغداد متفقون على ان الاوضاع في سورية «مزرية»، وانه اذا انضم لبنان والاردن الى الحلف فسيقوى هذا مركز الحلف ويمكنه من التأثير على سورية وثمة تلميحات قوية في تقرير السفير البريطاني في انقرة الى اهتمام العراق بتنفيذ مشروع الهلال الخصيب، واهتمام تركيا بالسيطرة على منطقة حلب، واهتمام بريطانيا بان يحل نفوذها محل النفوذ الفرنسي في سورية.

المقالة التالية: لبنان عام ١٩٥٥

من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٥٥: «قال الرئيس (القوتلي) ان جميع الدول العربية بما فيها سورية تخشى من اسرائيل وخصوصا من ازدياد عدد سكانها نتيجة للاسباب الطبيعية والهجرة».



حديث عن النمر الأسود المجاهد طارق الأفريقي وكيف استدعاه الملك عبد العزيز ليدرب نواة الجيش السعودي

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

● في هذه الحلقة يواصل ضيفنا السيد عبد الله بلخير ذكرياته عن بدايات الحرب العالمية الثانية ومخاضها ونذرها الأولى، ويكمل ما بدأناه في الحلقة الماضية من حديث عن غزو الزعيم الفاشستي الايطالي «موسوليني» للحبشة واريتريا فيروي لنا قصة قائدين مسلمين من صفوة المجاهدين العرب والمسلمين الذين تطوعوا بفعالية في قيادة القبائل الحبشية في معاركها الضارية غير المتكافئة مع الجيش الايطالي المدرب والمجهز بالمدرعات والمدافع وأدوات الحرب الحديثة التي لا يعرفها الأحباش ولا قبل لهم بها.

ثم يواصل فيحكي لنا قصة احد هذين القائدين المجاهد طارق بك الافريقي وهو من مسلمي نيجيريا تعلم في ليبيا ثم اسطنبول وحصل على اعلى الشهادات العسكرية من الكليات العثمانية والألمانية وجاهد ضد الايطاليين في ليبيا، ثم في الحبشة حتى استدعاه الملك عبد العزيز آل سعود ليسهم في تأسيس نواة الجيش السعودي النظامي وعينه رئيسا لأركان حربه في ذلك الحين، وكان له دور فعال في تطوير الجيش السعودي وتأسيس قاعدته الصلبة وبقي يواصل عطاءه من هذا الموقع حتى كبرت به السن فتقاعد وعاد الى دمشق، حيث كان يقيم وظل حتى وفاته نجما من نجوم المجتمع الشامي، ورجلا بارزا من رجالات الشام، فقد كان الى مواهبه وعلومه العسكرية واسع الثقافة غزير المعارف يجيد الى لغته الأصلية «الهوسا»، التركية والألمانية والعربية ويحفظ من الشعر والطرائف والعلوم العربية والتركية الكثير مما يجعله بلباقته وحسن حديثه شخصية محبوبة يسعد بها جلساؤه ويطربون.

ويبدأ ابو يعرب حديثه بوصله بما سبق في الحلقة الماضية فيقول:

● ولازال اتذكر ظروف الحرب الايطالية الحبشية التي اندلعت في منتصف اعوام الثلاثينات الميلادية وما احاط باندلاعها من زلزلة سياسية واقتصادية في مناطق حوض البحر الأبيض والشرق الأوسط والبحر الأحمر، وكان الزعيم الفاشستي موسوليني يومئذ في ذروة صولته وعنفوان ثورته الفاشستية التي قلب بها اوضاع بلاده وزجها في اقوى صراع اوروبي بينه وبين فرنسا والنمسا ثم مع بريطانيا. وكان في ذلك الصراع حليفا ونصيرا لدكتاتور المانيا الزعيم النازي ادولف هتلر الذي وقف مع حملته على الحبشة وغزوها وضمها الى مستعمرته (اريتريا) وربطها مع الصومال الايطالي بالتاج الايطالي كجزء من الامبراطورية التي سماها الرومانية احياء لمجد روما القديم ومستعمراتها التي عبرت عليها مئات السنين. وكانت قناة السويس ممرا ومعبرا لتلك الحملات المسلحة التي تتدفق من ايطاليا وليبيا عبرها الى ميناء مصوع على البحر الاحمر، في صخب اذاعات وصحف وخطب موسوليني فتلهب المنطقة كلها بلظى تلك الأعاصير والزوابع. وكانت المعارك قد تخطت حدود ارتيريا متوغلة في جبال ومقاطعات وأودية الحبشة في طريقها الى (قندار) و (عدوة) والعاصمة اديس ابابا.

وكانت مصر تضطرب بما يجري حولها وعبر قناتها ومياهها وقد حشد الانجليز على ممرات الحملة الغازية مفارز من قواتهم البرية والبحرية والجوية فحمي وطيس الصراع بين الطرفين على الاعلام والصحافة والاذاعات وذهبت صيحات عصبة الامم في جنيف على موسوليني وعلى انصاره ادراج الرياح والتهبت صفحات الصحف العالمية بأسرها بأخبار هذه الحرب في الحبشة وبأنها مقدمة لحرب عالمية ثانية لا محالة فشغلت الدول بهذه الزلازل كل دولة منها بمقدار نصيبها من القرب من وهج نيرانها او بعدها عنها.

صحافة بيروت تتحدث عن القتال

وكما ذكرت انني قد وصلت الى بيروت في عام ١٩٣٥ وكانت صحف سوريا ولبنان تواكب اخبار تلك المعارك وتشغل بها اكثر صحفها وفيها الصور واخبار المراسلين من ميادين القتال وقد ركزت كل الصحف اضواءها بين الأحداث الجارية بسببها في كل مكان على حدث شغل الناس في البلاد العربية ذلك ان قائدا عسكريا تركيا هو الجنرال وهيب باشا الذي كان واليا عثمانيا على الحجاز قد هب من تركيا ملتحقا بالجهاز ضد الغزو الايطالي لبلاد الحبشة وكان قد تقاعد والتزم ببيته بين اهله هناك، وكانت الحرب الأولى قد انحسرت عن تداعي الامبراطورية العثمانية وانهيارها فلما اضطربت البلاد العربية بغزو ايطاليا للحبشة هب الجنرال في من هب من المتطوعين الى الالتحاق بجيش الامبراطور هيلاسيلاسي للدفاع عن تلك البلاد العزيزة على قلوب المسلمين لما ذكرناه سابقا من ترحيب ملكها عند بزوغ فجر الاسلام بأول مهاجري قريش من المسلمين الفارين بدينهم من مكة واضطهاد قريش المشركة فيها لهم فلقوا من الحبشة واهلها وملكها الاكرام والترحيب والحماية فبقيت للحبشة من تلك الهجرة وحتى اليوم مكانة في قلوب العرب والمسلمين في كل مكان.

ومر الجنرال وهيب باشا في طريقه من تركيا الى الحبشة بدمشق فلقي فيها ضابطا عثمانيا من اصدقائه ومساعديه و (ياورانه) عندما كان واليا على الحجاز في مكة المكرمة هو (طارق بك الافريقي).

هذا الأفريقي النيجيري المسلم له تاريخ عجيب لحياة عجيبة فقد كان ابنا لوجيه نيجيري يشتغل في بلاده بالتجارة ولوالده صديق تاجر ليبي من اهل طرابلس الغرب يتبادلان التجارة ويتعاونان في سبيلها وقد رأى التاجر النيجيري ان يبعث ابنه (طارق) الى صديقه في طرابلس ليدخله في احدى مدارسها وتم ذلك ورأى الليبي بعد ذلك ان يبعث ابناءه الى اسطنبول ليلتحقوا بالمدارس الثانوية فيها وان يكون ابن صديقه طارق معهم فاتم هذا دراسته الثانوية باسطنبول ثم التحق باحدى كلياتها العسكرية في اواخر سنوات العهد العثماني فنال شهادة عسكرية عالية ولما تخرج منها كانت الحرب العالمية الأولى قد اندلعت فالتحق بميادين القتال في البلقان وحارب في صفوف المجاهدين وعرف بشجاعته واقدامه وحزمه حتى القت الحرب اوزارها وتفرق الضباط من غير الأتراك كل الى بلاده فانتقل طارق الافريقي الى دمشق وحل بها وعرفه الجميع فيها ضابطا متقاعدا ذا طلعة جذابة وسواد حالك وثقافة عالية يتقن اللغات التركية والألمانية والعربية والافرنسية مع لغة (الهوسا) النيجيرية لغة الأم.

طارق يصحب وهيب باشا

وجاء الجنرال وهيب باشا الى دمشق في طريقه الى ميادين القتال بين ايطاليا والحبشة فصحبه طارق الى تلك الميادين ومن هنا ظهر اسمه مع اسم وهيب باشا في صحف دمشق ثم في صحف العالم الغربي المعادي لايطاليا وكتبت المقالات الملتهبة عن المجاهدين وهيب وطارق ونشرت صورهما وتحدثت عنهما وكالات الأنباء العالمية التي سمت طارقا بالنمر الأسود ومن هذه الصحف وبسبب تلك الحرب عادا الى الأضواء المشرقة، وكانت جريدة (الأيام) الدمشقية بين اكثر تلك الصحف حديثا عنهما ونشرا لصورهما وتتبعا لأخبارهما وكان لمعرفتها التامة للرجلين وللنمر الأسود ما حرصت على التقاط كل ما تنشره عنهما وكالات الأنباء الغربية في حربها الاعلامية لموسوليني ولغزوه لبلاد الامبراطور هيلاسيلاسي.

لم يكد الرجلان يصلان الى اديس ابابا ويشتركان في الدفاع عنها امام جحافل الغزو حتى اعلن في تلك العاصمة في يوم من الأيام بأن النمر طارق الافريقي سيقوم غدا بالقفز والهبوط بمظلة من احدى الطائرات على اكبر ميدان من ميادين اديس ابابا وهو في ملابسه العسكرية فغص ذلك الميدان بالجموع وفي الوقت المحدد والمعلن عنه ظهرت طائرة تحوم على العاصمة في دورات عديدة ما لبث بابها ان انفرج وهبط منها طارق الافريقي بمظلته التي انفتحت في الجو ثم اخذت تتأود وتتهادى به في اجواء الميدان فبهر الأنظار والهب الحماس وتعالت الهتافات له وللأمبراطور حتى استقر في قلب الساحة بين اذرع الألوف الذين يرون مثل هذه الظاهرة لأول مرة في حياتهم وكان هذا الحدث حدثا علق بخواطر كل من رآه وشاهده او سمع عنه واصبح اسم طارق الافريقي على كل لسان والتحق بميدان القتال وقاد جموعا من المحاربين ومرت الشهور وغلبت الوسائل العسكرية العصرية من دبابات ومدافع ورشاشات اسلحة السيوف والرماح والنبال والبنادق البدائية وانتصر العلم على الشجاعة وتشتت جموع القبائل المحاربة للغزو الفاشستي وانتهت تلك الحرب بفرار الأمبراطور من بلاده الى فلسطين حيث حل بمدينة القدس، واتذكر له صورا سينمائية رأيناه فيها في ايام وصوله اليها يركع ثم يخر ساجدا على تراب القدس امام الكنيسة وحوله ابناؤه فتيان تعلقت بهم انظار المشاهدين. وبانكسار الحبشة واحتلالها وفرار الأمبراطور ومن فر معه من اهله وآله وضباطه وقادة قبائله فر كذلك المتطوعون لنجدة تلك البلاد والمجاهدون معها وبينهم ضباط اوروبيون وعرب بينهم الجنرال وهيب باشا وزميله في الجهاد طارق الافريقي النمر الأسود.

عاد طارق الى دمشق فأهله كانوا مستقرين فيها وظهر في انديتها ومجتمعاتها العالية برجالاتها ووجهائها يجلس معهم ويتردد على انديتهم فعرفوه وصاحبوه وكانت اخباره في الحبشة على كل لسان مما قرأوا وسمعوا، وكان الملك عبد العزيز رحمه الله بين من سمعوا به وعرفوا أخباره فلما عزم رحمه الله على انشاء الجيش السعودي الحديث بجانب افواج قوات المجاهدين من القبائل واهل نجد فكر في شخصية عسكرية موثوق بدينها وعلمها وامانتها يتولى تدريب النواة الأولى من الجيش التي انشأها فور ضمه للحجاز الى نجد وعسير والاحساء والتي كان القائد العثماني المشهور سليمان شفيق باشا الذي كان في العهد العثماني ابان الحرب في عسير مع غيره قد اشتركوا في انشائه فقد اعجب الملك عبد العزيز بالجنرال سليمان شفيق باشا واستبقاه في الحجاز وأوكل اليه المشاركة في تكوين الدفعة الأولى من الجيش السعودي الحديث. غير انه كان قد تقدمت به شيخوخته فتنحى عن العمل.

وكان الشيخ المجاهد البشير السعداوي الذي اصبح من رجال الملك عبد العزيز ومستشاريه احد من اشار على الملك يذكر اسم طارق بك لهذه المهمة، فكتب الملك لصديقه فخامة الرئيس (فيما بعد) شكري القوتلي الزعيم السوري الوطني يستشيره فيما نوى عليه باستقدام طارق لأداء هذه المهمة، فذكى شكري هذا القائد واطرى استقامته وجدد للملك ما كان يعرف عنه وانه كان احد المجاهدين في ليبيا ابان حربها مع ايطاليا في عام ١٩١١، ١٩١٢م وكيف خاض تلك الحرب مع من خاضها من قوادها العثمانيين وبينهم نوري باشا شقيق الزعيم التركي المشهور انور باشا وعبد الرحمن عزام باشا وكثيرون من الضباط المصريين والعراقيين والليبيين وغيرهم، ولقد سمعت هذا كله عن هذا الرجل بعد قدومه من دمشق بدعوة من الملك عبد العزيز وتوليه تدريب الألوية العسكرية التي سبقت وصوله والتي كان يتولاها قادة سعوديون بينهم بعض الضباط الأتراك والعرب الذين بقوا منذ العهد العثماني في الحجاز منهم الفرقاء والجنرالات سعيد الكردي وسعيد جودة وابراهيم الطاسان وغيرهم.

وتسلم طارق رئاسة اركان حرب الجيش السعودي والتف حوله اولئك كلهم وغيرهم وكان الجيش مربوطا بوزير المالية الشيخ عبد الله السليمان يشرف عليه نائب الملك الأمير (الملك) فيصل في سنواته الأولى حتى اسند الملك عبد العزيز وزارة الدفاع التي كانت وكالة وزارة الى ابنه الأمير منصور بن عبد العزيز، ووثب الجيش في عهده الجديد وثبة عرفها كل من واكبها وكان لطارق الافريقي اثره المحفوظ له في تاريخ تطور الجيش من الضبط والربط والحزم والعزم حتى علت به السن وداهمته الشيخوخة واحيل الى التقاعد فعاد الى دمشق يعكف على قراءاته واندية رفاقه واصحابه حتى توفي ودفن هناك.

اول لقاء كان في بيروت

أول ما عرفت طارق الافريقي كان في دمشق وانا طالب في بيروت لفت نظري يومئذ رجل مهاب الطلعة شديد البنية يلبس في الشتاء وقد رأيته فيه معطفا سميكا وارفا ويعتمر الطربوش الأحمر ويلف حول عنقه شالا صغيرا يظهر اناقته وعلو ذوقه فيما يلبس وكان يلفت يومئذ انظار من عرفه ومن لا يعرفه بظهوره بين رجالات الشام وفي اجتماعاتهم، فلقد كان واسع الثقافة غزير المعارف عسكريا من مفرق شعره الى اخمص قدميه وكان يحفظ من الطرف والملح وابيات الشعر العربي والتركي ما يضفي به على من حوله البهجة والحبور. كان يستشهد بالمتنبي فيما يرويه ويقع عليه اختياره يعزز به ما يروي ويحدث ويقول وله من اخبار ما وقع له في سنوات طلبه للعلم العسكري في اسطنبول ثم في برلين يوم كان الحلف بين المانيا البروسية القيصرية في عهد امبراطورها العظيم (ولهلم) الثاني وبين تركيا وما كان بينهما من تبادل الخبرات العسكرية والعلمية ووسائل الدفاع الحربية البحرية والجوية والبرية. ولهذا كانت نشأة طارق في تلك الأجزاء والتحاقه بكلية اركان الحرب في برلين ما زادته زهوا على زهوه واعتزازا على اعتزازه وصقلت عقله ونمت مداركه ونوعت ثقافته ومعارفه فعرفته دمشق يومئذ على هذا المتوال العالي الرفيع وله في كل ناد يشهده ويحضره ويشارك فيه المعجب والمستملح ولما عدت من بيروت والتحقت بالعمل في الدولة السعودية وأوله سكرتيرا في المكتب الخاص لوزير المالية عبد الله السليمان ووكيله وشقيقه حمد السليمان زادت معرفتي وخبرتي وصلتي بالنمر الأسود وقد اصبح كما قلت رئيسا لأركان الجيش السعودي بمكة يجيء الى مكتب الوزير زائرا ومراجعا ومشاورا فاتذكره يوم رأيته لأول مرة على ذلك المظهر الذي اسهبت في رسم معالمه في دمشق ومرت الأيام وانا على معرفة شخصية به وصداقة تامة معه.

اتذكر في العام الاول الذي حل فيه الملك عبد العزيز بمصيف (الحوية) المشهور في الطائف وكنت قد التحقت بخدمته يومئذ موظفا في الشعبة السياسية بالديوان الملكي اصحب الملك مع جميع من يرافقونه ويصحبونه ويعملون تحت انظاره وحوله.

فاختار الملك عبد العزيز مصيف الحوية وهي واحة بين الجبال والأودية كان الملك فيصل رحمه الله قد تخيرها واصطفاها وانشأ بها مزرعة وارفة الظلال كثيرة الفواكه شهيرة بالأعناب واقترح على والده ان تكون المكان الذي يقضي فيه فصل الصيف قريبا من مكة ولأداء الحج والعمرة بها.

ازدادت معرفتي بالنمر الأسود

فلما نزلها الملك وضربت سرادقاته وخيامه فيها وانتشرت الوف الخيام لمن صاحب الملك ورافقه اليها اخترت مع زملائي من موظفي الشعبة السياسية رفرفا مشرفا على معسكر الملك في الناحية الشمالية ليكون مجاورا لخيام الملك بعيدا عنها وقريبا منها ولقد تجمع في ذلك الشرف بعدنا مستشارو الملك في خيامهم ونزلهم ومساكنهم بينهم المستشارون البشير السعداوي وخالد ابو الوليد ويوسف ياسين ورشدي ملحس ثم لحق بنا الشيخ عبد الله فلبي ولا شأن له في بلاط الملك وحاشيته الا المرافقة والمجاورة ثم لحق بنا المتحدث عنه آنفا رئيس اركان حرب الجيش والنمر الاسود طارق الافريقي، فكانت خيامنا جميعا على تلك الربوة العالية متلاصقة ومتجاورة ومتناثرة وكلهم يجيئون الى خيامنا لسماع الراديوهات فيها تسجل للملك اخبار العالم من اذاعات العالم فنقضي الاوقات التي لا نكون فيها حول الملك في سهرات وندوات وذكريات واحاديث يشارك فيها كل واحد بما عنده.

في تلك الاجتماعات ازدادت معرفتي بطارق النمر وحفظت من طرفه وملحه التي يفيض بها على من حوله وانا اكثرهم التصاقا به واصغاء لاحاديثه وإهابة به بأن يروي ذكريات عمره المديد وخبراته المكتسبة في طرابلس الغرب وقتال الايطاليين فيها وفي ميادين البلقان وفي الكليات العسكرية ببرلين واسطنبول ثم في الحبشة وقتاله قوات موسوليني في جبالها وقراها واوديتها فكان يفيض ويتدفق بما نرهف له اسماعنا ثم يعرج على التحاقه يا ورا لوهيب باشا ثم لما حفظه ووعاه في اندية دمشق ومن رجالها وظرفائها ومشاهيرها. ولو اردت ان اروي ما ترسب في ذاكرتي من طرفه وملحه لطال وتطاول الحديث عنها مع ان ذكرياتي معه محدودة.

كان طارق عالما بالعالم عارفا لتاريخ الشعوب تلقى كل ذلك من ينابيع المعرفة في رؤوس عيونها وشلالاتها في مكة والرياض واسطنبول وطرابلس الغرب والقاهرة ودمشق وبرلين وبيروت ونيجيريا واكثر عواصم البلقان التي تجول فيها ضابطا عثمانيا محاربا.

كان اذا أطال في رواية ذكرياته عن تلك الايام وما سمع وما رأى ينتفض ويقول لي وهو يبتسم ان ذكرياتي الطويلة في عمري المديد تفعل في مشاعري ما يفعل الناقوس في النساك ثم يقول رحم الله امير الشعراء احمد شوقي فقد اصاب في هذا التصوير فانا اتذكر ما قال انشده وارويه.

هكذا تكون امانة الكبار

رحم الله طارق الافريقي الضابط المسلم المجاهد صاحب الديانة والامانة لقد ارسله قادة الجيش العثماني المحارب للايطاليين في ليبيا الى اسطنبول يستنجدون بوزارة الحربية فيها عندما انتهت لديهم الاموال فسلمت الوزارة لطارق ومن اختارته لحراسته ومرافقته مبلغا ضخما من الجنيهات الذهبية العثمانية مددا منها لذلك الجيش ونجدة له فحملها بالسكة الحديدية الى دمشق ومنها الى بيروت ومنها بحرا الى القاهرة فمرسي مطروح والسلوم ثم الى برقة وعلم هو بمصر بانتهاء الحرب في تلك الميادين وضياع كل شيء للجيش وتفرق قادته فعاد بالمبلغ العظيم الذي لا اتذكر رقمه الى وزارة الحربية في اسطنبول وسلمه لها واخذ منها ورقة ايصال بما استلمه وائتمن عليه سمعت هذا منه ومن الكثيرين وبينهم صديقه في ميدان القتال بليبيا عبد الرحمن عزام باشا وصديقه بشير السعداوي وخالد ابو الوليد (وهكذا مكذا والا فلا لا) تكون امانة كبار القادة العسكريين.

وكلما تذكرت ما اعرف ويعرفه السعوديون عن بدايات عهد الجيش السعودي وتدرج نشأته وتطور حياته وتذكرنا ذلك النفر من المحاربين القدماء وهم بالمئات ثم رأينا اليوم ما أصبح هذا الجيش عليه من تعبئة عامة وقوات نظامية ضاربة وآلات عسكرية قليلة النظير ترحمنا على الملك عبد العزيز القائد الاعظم والمؤسس الاول وعلى كل من شارك وساهم من ابنائه سعود وفيصل وخالد ومنصور وفهد وعبد الله وسلطان ومشعل ثم من الاسرة المالكة الاخرين والقواد والرؤساء الاولين والاخرين.

ويزيد حمدنا وشكرنا لله اذا رأينا اليوم القوى البحرية والجوية والبرية وقد أصبحت بمئات الالوف وهو شيء لم يمر على بال ولم يخطر على خاطر ان نراه بعيوننا وفي حياتنا من بداية الصفر حتى اصبحنا وقد حلق في جوانب الكون بالامس صقر من صقور هذه الجزيرة فطواها طيا وكان بهذا اول عربي ومسلم يبلغ هذا المستوى من الفخار الا وهو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز فلله الحمد والشكر لا نحصي ثناء عليه.

وحفظ الله القائد الاعلى للجيش الملك فهد وولي عهده ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان والذي نهض بالجيش وطوره وتعالى بافواجه وفرقه الى هذا المستوى الذي يزاحم به اقوى الجيوش في الشرق الاوسط فهؤلاء القادة الثلاثة جديرون بان يذكروا في تاريخ جزيرة العرب بعد والدهم العظيم عبد العزيز آل سعود...

الطالب عبد الله بلخير امام فندق السان جورج ببيروت عام ١٩٣٩

الحلقة ٢٥ : الاثنين المقبل

الاوبزرفر

رئيس مركز الأبحاث للتراث العربي في فلسطين المحتلة قيد الاقامة الجبرية

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من روبين لاستيج في بلدة الطيبة في فلسطين المحتلة حول اعتقال زعيم فلسطيني هناك. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان صالح البرانسي يتعرض للاعتقال من جديد. فبعد عامين من الحرية وهما العامان الوحيدان اللذان قضاهما حرا طليقا دون انقطاع منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، يوضع في الاقامة الجبرية ضمن حدود بلدته وذلك بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان البرانسي البالغ من العمر ٥٧ عاما هو احد ما يسميهم الاسرائيليون «عرب اسرائيل» لكنه يصر على انه فلسطيني. وقصته هي قصة رجل مصمم على النضال من اجل الحقوق الانسانية المبدئية للفلسطينيين الذين بقوا بعد قيام اسرائيل ويبلغ عددهم حوالي ٦٥٠ الف فلسطيني.

ويؤكد البرانسي ان ما قام به هو ضمن حدود القانون برغم انه يؤيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البرانسي المدرس السابق ان الفلسطينيين مشتتون في جميع انحاء المعمورة ويجب ان يتصرفوا وفقا للظروف المختلفة التي يجدون انفسهم فيها. ويقول: «انني ادين اعمالا مثل الهجومين على مطار روما وفيينا او اختطاف الباخرة الايطالية «اكيل لورو» ولكن من حق جميع الشعوب ان تقاتل المحتل».

ويترأس البرانسي مركز الابحاث للتراث العربي وهي منظمة ثقافية تهدف الى تعليم العرب في «اسرائيل» تاريخهم. ويعلق البرانسي على ذلك بقوله «ان ما يتعلمه العرب في المدارس يدور حول اشخاص فقط اذ لا يتعلمون شيئا عن تاريخ الشعب الفلسطيني او عن الفلسفة والادب العربي».

ويقول ايضا انه اعدت دورات ونشرت كتب لهذا الغرض غير ان السلطات الاسرائيلية رفضت عرضا لارسال محاضرين الى المدارس.

وكان البرانسي قد حرم من السفر خارج بلدته لمدة ثماني سنوات من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٥٦ (مثل جميع العرب في اسرائيل) الا اذا حصل على تصريح بالخروج من السلطات العسكرية. وفي عام ١٩٥٩ ساعد في تأسيس احدى اوائل حركات القوميين العرب في اسرائيل. وفي عام ١٩٦٠ فقد وظيفته في مدرسة محلية بسبب نشاطاته السياسية.

ومن العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٦٩ خضع من جديد للاقامة الجبرية ضمن حدود بلدته الطيبة. ومن ثم اودع السجن بعد ان ادانته محكمة عسكرية بمحاولة اقامة منظمة غير شرعية. وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وهي اقصى العقوبات التي يفرضها القانون وامضى السنوات العشر جميعها في السجن.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٠ دعا الى اضراب احتجاجا على محاولات اليهود المتطرفين لقتل ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية وبسبب ذلك فرضت عليه الاقامة الجبرية من جديد لفترة استمرت حتى العام ١٩٨٣.

بعد ذلك جاءت سنتا الحرية. وقد استغل البرانسي الوقت لتأسيس مركز الابحاث الذي تموله المنظمات الخيرية ورجال الاعمال الفلسطينيين في اوروبا الغربية. وكان البرانسي ينوي السفر الى اوروبا لجمع المزيد من المساعدات عندما استدعته في الشهر الماضي السلطات الاسرائيلية لتبلغه بحكم الاقامة الجبرية.

وقال البرانسي: «ان الاسرائيليين يعلمون جيدا ان كل ما اقوم به قانوني. وهذا ما يجعلهم يستخدمون قوانين الطوارىء لعام ١٩٤٥ التي فرضتها سلطات الانتداب البريطاني ضدي رغم ان كل العالم يعرف انها قوانين غير ديمقراطية ونازية. وجدير بالذكر انه بموجب هذه القوانين فانه ليس بالضرورة ان يبلغ بالاسباب التي ادت الى فرض الاقامة الجبرية عليه.

وقد وقع امر الاقامة الجبرية الجنرال امنون شاحك قائد الجيش الاسرائيلي في المنطقة الوسطى. ويقول الجنرال شاحك معلقا على امر الاقامة الجبرية ان الاجراءات التي اتخذت ضد البرانسي هي اجراءات مطلوبة للأمن العام الاسرائيلي والدفاع عن دولة اسرائيل. وهي صالحة لستة اشهر ويمكن تجديدها الى ما لا نهاية.

وقال البرانسي: «اعتقد بأن العرب واليهود سيقبلون بالضرورة التعايش في هذه المنطقة لكنني لا اعتقد بأن ذلك ممكن اذا بقي الطرفان لا يعرفان شيئا عن بعضهما البعض».

ويضيف قائلا: «المشكلة هي ان اسرائيل عارضت دوما فكرة ان الفلسطينيين في اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني. ولم تعترف بنا قط كأقلية وطنية بل اقلية دينية. ويعتقد الاسرائيليون باننا لو شعرنا بأن لا جذور لنا هنا فان من السهل التخلص منا».

لقد عاش البرانسي كل حياته في بلدة الطيبة التي تقع في منطقة تسيطر عليها الغالبية العربية وتعرف باسم «المثلث».

صنداي تايمز

الخوف على مستقبل ثاتشر داخل حزب المحافظين

مازالت الازمات التي تواجهها الحكومة البريطانية تهدد مستقبل مارجريت ثاتشر كزعيمة لحزب المحافظين الحاكم. ونشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من مراسلها الدبلوماسي جورج جونز، عن اخر التطورات بالنسبة للحكومة البريطانية وخاصة رئيسة الوزراء.

في هذا التقرير تقول الصحيفة ان الخلاف داخل مجلس الوزراء حول اسلوب ثاتشر في الحكم وتوجيهاتها بالنسبة للتحضير للانتخابات العامة، برز الى السطح يوم امس الاول. فبعد اسبوع اخر من الازمات بالنسبة لرئيسة الوزراء تلقت المسز ثاتشر يوم امس الاول ما يكاد ان يكون نفس التحذير من قياديين يمثلون المواقف المختلفة من وجهات النظر في حزب المحافظين.

فقد ابلغ بيتر ووكر وزير الطاقة والوحيد من المختلفين في وجهات النظر مع المسز ثاتشر الباقي في الحكومة، المحافظين الشباب في مؤتمرهم السنوي بأن حزب المحافظين يواجه مشاكل ارتفاع نسبة البطالة وفقدان الشعبية في استطلاعات الرأي العام. وقال انه لا بد من اعادة التفكير في مسائل كثيرة حتى يتسنى للمحافظين الفوز في فترة ثالثة للحكم.

اما جون بيفين رئيس مجلس العموم ومن المعتدلين المؤيدين للمسز ثاتشر فقد طالب رئيسة الحكومة ونورمان تيبيت رئيس الحزب، بالتخلص من الاسلوب الهجومي ضد الخصوم. وقال بيفين في رسالة الى فرع حزب المحافظين في دائرته الانتخابية «اقاوم بشدة اي خطة لزيادة حدة الازمة السياسية انطلاقا من الاعتقاد بأن ذلك سيؤدي الى حشد التأييد».

وبالنسبة لمايكل هيسلتاين وزير الدفاع السابق فقد كان يوم امس الاول يعد لشن حملة لاعادة حزب المحافظين الى المحافظة التقليدية وسيبلغ المحافظين الشباب في مؤتمرهم الذي افتتح يوم امس بأن بريطانيا تعاني من حالة انحدار شديدة وطويلة.

وقالت الصحيفة انه رغم النداءات التي وجهها اللورد وايتهول نائب رئيسة الوزراء فان حزب المحافظين يواجه الآن اكبر ازمة يواجهها وهي ازمة تحديد الهوية منذ ان اصبحت المسز ثاتشر زعيمة له قبل عشر سنوات.

ومضت الصحيفة تقول ان النواب المحافظين القلقين من ان ثاتشر ضعفت سلطاتها ومصداقيتها نتيجة التفكك الذي اصاب الحكومة في الآونة الاخيرة، سيعتبرون الخطابات التي سيلقيها قادة الحزب في مؤتمر المحافظين الشباب، دليلا على ان الحوار حول اسلوب وجوهر حكومة ثاتشر من المحتمل ان تستمر في صفوف المحافظين لبعض الوقت.

ومن ناحية ثانية حث بيتر ووكر على اتخاذ الاجراءات التالية حتى يتسنى لحزب المحافظين الفوز في الانتخابات المقبلة:

● البطالة: وقال في هذا الصدد انه لا يمكن ان تكون حكومة المحافظين راضية عن البطالة. ان ثلاثة ملايين ونصف مليون عاطلون عن العمل ويتلقون آلاف الملايين من الجنيهات مقابل لا شيء من شأنه ان يبعث على الاعتزاز والفخر.

● الصناعة: يجب ان لا يترك كل شيء لقوى السوق. ولو وقفت حكومات اخرى جنبا الى جنب مع صناعاتها فليس امامنا سوى ان نفعل الشيء ذاته.

● الاسكان: ان تحسين المساكن هو نشاط يزيد العمالة في وقت تتوافر فيه اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل القادرين على القيام بهذه المهمة.

● التعليم: ان البلد يشعر بالقلق ازاء التعليم كما ان الاهالي قلقون ازاء استمرار اضراب المدرسين بسبب مسألة الاجور. لذلك فان المحافظين في حاجة الى ابداء نوع من الالتزام بتحسين نظام التعليم.

وفي وقت لاحق عكس بيفين القلق الذي يسود صفوف الوزراء الذين يريدون تدعيم انجازات الحكومة في الاعداد للانتخابات المقبلة. ويشعر هؤلاء بالقلق لان تعيين تيبيت رئيسا للحزب سيدفع حزب المحافظين الى حملة ضعيفة تسبق الانتخابات. ويتخوف بيفين من ان المسؤولين عن الدعاية في الحزب متحمسون لمهاجمة حزب العمال المعارض بينما في الوقت نفسه يتجاهلون الخطر المتزايد من جانب تحالف الاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين.

واشنطن بوست

سلاح الطيران الامريكي يواصل استعداداته لاطلاق مكوك فضائي في يوليو

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان سلاح الطيران الامريكي يواصل استعداداته من اجل اطلاق اول مكوك فضائي من قاعدة فاندنبرج الجوية في كاليفورنيا في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر من البنتاجون ان سلاح الطيران قرر مواصلة استعداداته بعد ان اخبرته وكالة الفضاء الامريكية باعتقادها بانها توصلت الى تحديد اسباب انفجار المكوك تشالنجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع رواد الفضاء السبعة الذين كانوا على متنه.

وذكر خبراء وكالة ناسا ان الاحتياطات اللازم اتخاذها من اجل تفادي تكرار مثل هذه الكارثة لن تتطلب ادخال تعديلات او اجراء تجارب جديدة على المكوك.

وذكر مسؤول في البنتاجون ان «الامر ليس خطيرا الى هذه الدرجة التي كنا نتصورها» ولم يقدم تفاصيل بشأن اسباب الحادث الا انه اشار الى ان «المكوك يمكن ان يعود الى الفضاء خلال ستة اشهر».

وقد امتنعت وكالة ناسا عن الادلاء باي تعليقات على هذا النبأ. بيد ان الصحيفة ذكرت ان مسؤولا في مركز كنيدي للفضاء صرح لبعض العاملين في المركز بان المكوك «سيطير ثانية باسرع مما نظن».

وكانت وكالة ناسا قد قررت بعد الحادث وقف جميع الرحلات المكوكية المتبقية الى حين التوصل الى اسباب الحادث ومعالجتها.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان ناسا لديها افلاما ملتقطة بالاشعة تحت الحمراء ترجع فيما يبدو سبب الحادث الى صاروخ الدفع الايمن (بوستر) الذي تحوم حوله الشكوك حاليا.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صدر صفحاتها الاولى تقرير في صحيفة «الصنداي تايمز» حول امكانية وقف رحلات طائرات بوينج قالت فيه ان ما يزيد عن ربع طائرات «جامبو ٧٤٧» المستخدمة في العالم قد تتوقف عن العمل خلال الاسابيع القليلة المقبلة رغم تاكيدات صدرت في الاسبوع الماضي تقول ان الجولة الاخيرة من عمليات التاكد من السلامة في هذه الطائرات اسفرت عن نتائج مرضية.

وقالت الصحيفة انه تبين ان العديد من الطائرات كانت تقوم برحلاتها بينما لا يمسك بمقدمة الطائرة سوى الاطار الخارجي فقط. وهناك مخاوف من ان المشاكل قد تتكرر في طائرات مثيلة من نفس العمر.

● وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير من مراسلها السياسي جون لويس ان ثاتشر تتعرض لضغوط متزايدة من جانب كبار الوزراء من اجل تغيير تكتيكاتها واسقاط كل الخطط الرامية الى خفض نسبة الضرائب الاساسية في الميزانية الجديدة التي سيجري عرضها على مجلس العموم في الاسبوع المقبل.

وقالت الصحيفة ان الضغوط على الحكومة من اجل عمل ما هو اكثر من اجل خفض نسبة البطالة وانخفاض عائدات النفط يعني ان وزير الخزانة نايجل لوسون لن يكون امامه مجال كبير لاجراء اي تغييرات تذكر على نسبة الضرائب الاساسية في الثامن عشر من مارس (اذار) المقبل.

وقد تعرضت ثاتشر لضغوط من جهتين: الجهة الاولى من جانب جون بيفين رئيس مجلس العموم الذي وجه انتقادات مبطنة لاساليب وتكتيكات رئيس حزب المحافظين الجديد نورمان تيبيت وكذلك لرئيسة الوزراء. والجهة الثانية فاولر وزير الشؤون الاجتماعية وبيتر ووكر وزير الطاقة اللذان قالا ان تخفيض نسبة الضرائب الاساسية لا تحتل مركز الاولوية بالنسبة للسياسات الاخرى مثل الضمان الاجتماعي والتعليم وغيرهما.

● ونشرت صحيفة «الاوبزرفر» على صفحتها الاولى تقريرا حول هاييتي قالت فيه ان شعب هاييتي ينتقم من عائلة دوفالييه والمليشيات المسلحة التي ارهبتهم لمدة ٢٨ عاما.

وقالت الصحيفة ان الادلة على عمليات الانتقام كانت واضحة يوم امس في «بورت او برينس» حيث المحلات التجارية المسروقة. ومن اجل تخفيف حدة التوتر اعلنت حكومة هاييتي الجديدة عن اطلاق سراح ٣٦ معتقلا سياسيا.

«صنداي تلجراف»
ثاتشر ونقادها من المحافظين

علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت هذا العنوان على الازمة التي توجهها مارجريت ثاتشر داخل حزب المحافظين فقالت انه ليس من السهل دوما تنشيط اللورد وايتلو هذه الايام لكنه في الاسبوع الماضي دفع الى العمل دفعا وعرض نفسه على التلفزيون والاذاعة في مقابلات صحفية مؤكدا ان اية محاولة للاطاحة برئيسة الوزراء ستسفر عن كارثة للبلاد وحزب المحافظين.

إذن ما الذي دفع اللورد وايتلو الى النشاط؟ ان الشيء الذي دفعه الى النشاط ليس اكثر من ادعاء رجل الاعمال الكبير الان بريستو بأن اثنين من اللوردات لم يذكر اسميهما عرضا عليه منحه لقب سير مقابل انسحابه من معركة شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر. وهذا ادعاء حتى لو ثبتت صحته لا يعني تورطا من قبل ثاتشر. ولكنه بالرغم من ذلك فان مقر رئيسة الوزراء اضطر الى اصدار نفي شديد اللهجة.

وقالت الصحيفة ان هذا الفصل السخيف لن يكون له اهمية لو انه لم يظهر مدى عجز ثاتشر. فالاضرار التي لحقت بها من جراء ازمة «ويستلاند» تجاوزت حدود امكانية اصلاحها. وقد اعطت هذه الازمة ثقة جديدة لاعداء ثاتشر داخل حزب المحافظين نفسه.

ففي الاسبوع الماضي شعر ادوارد هيث بقوة كافية لشن هجوم ناجح على خطة الحكومة لبيع اجزاء من شركة بريتش ليلاند للامريكيين.

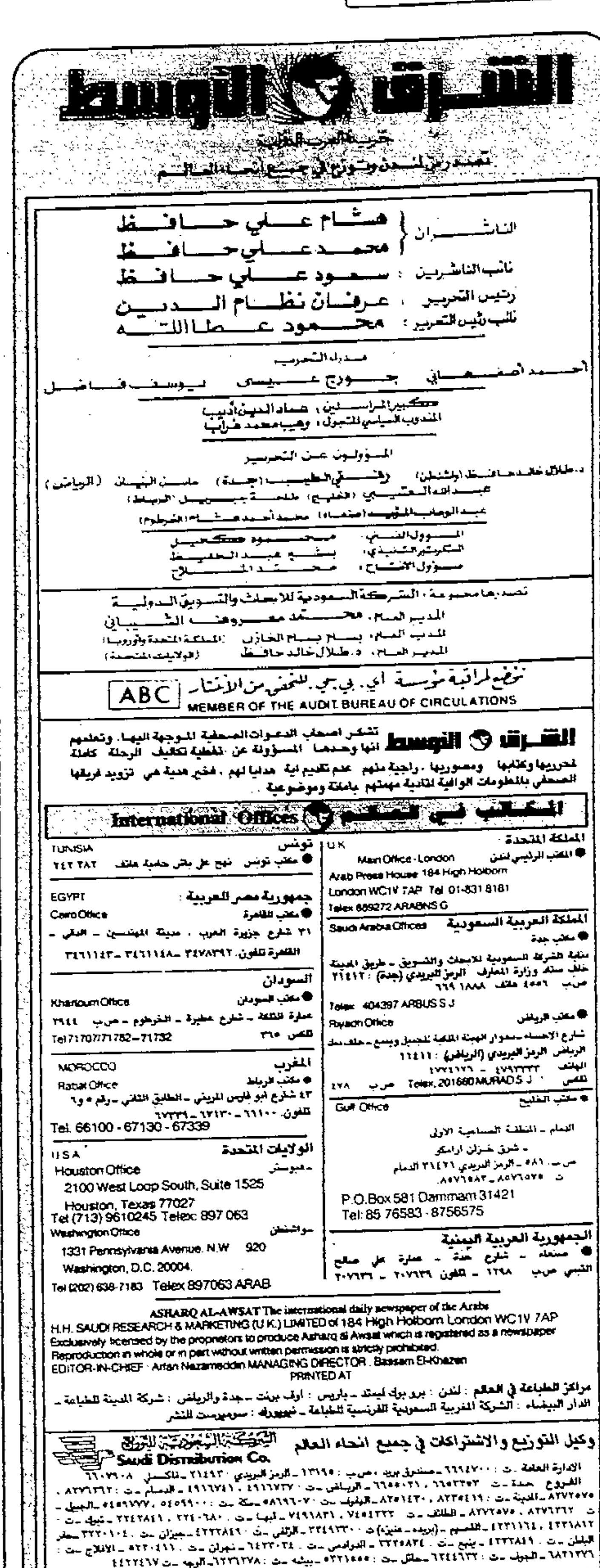
ومضت الصحيفة تقول ان الموالين لثاتشر الذين يشعرون بالقلق يتحدثون عن وجود «مافيا» صغيرة لكنها قوية في صفوف النواب الذين عقدوا العزم على تدميرها. وهناك على الاقل مشاعر قوية في صفوف بعض النواب بأن الوقت قد حان للاخذ بالثأر.

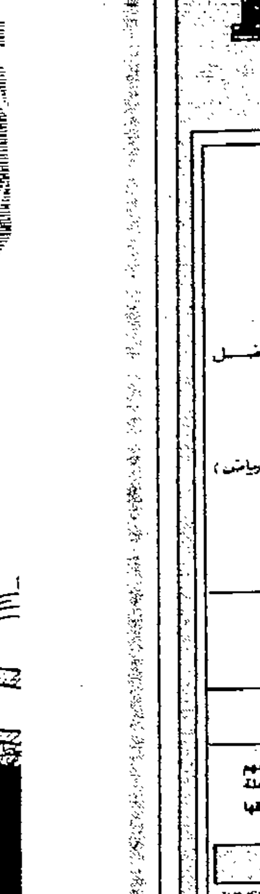
وقالت الصحيفة ان على هؤلاء ان يفكروا بنتائج اعمالهم حيث انها لن تعجل باستبدال المسز ثاتشر كزعيم لحزب المحافظين خاصة وان معظم النواب موالون لها لكنها ستوجد جوا من الاستياء داخل الحزب الى حد يجعل من الصعب فوز حزب المحافظين باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة المقبلة.

ولكن لو كان المتمردون من نواب المحافظين لا يحرصون على مستقبلهم السياسي، فانهم قد يفكرون بنتائج اعمالهم وتصرفاتهم على بقية المحافظين.

واستطردت الصحيفة قائلة ان المسز ثاتشر ليست مثالية خالية من الاخطاء ولقد اخطأت في الاسابيع الماضية ولكن حتى الاخطاء التي وقعت فيها في ازمة ويستلاند وبريتش ليلاند على سبيل المثال، لم تصل الى حد اعتبار ذلك فشلا كبيراً في سياستها. وكما اثبتت الواقعتان فانها ماتزال صامدة في معتقداتها وهي ان مناخ الحرية الاقتصادية الذي تستطيع فيه الادارات العمل بدون تدخل الحكومة او ابتزاز نقابات العمال هو الكفيل بأن يقدم لبريطانيا املا للانتعاش الاقتصادي.

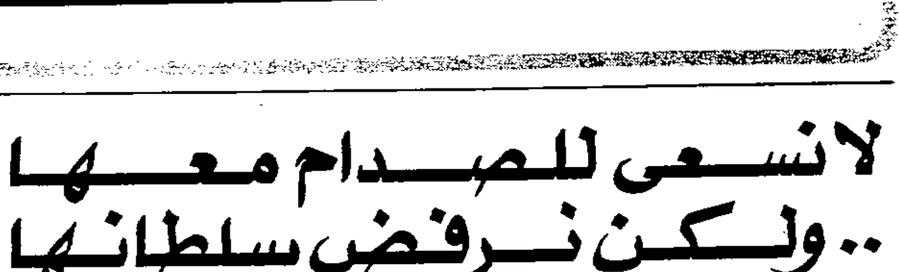
لقد سقط ادوارد هيث من الحكومة لانه خسر معركة مهمة مع عمال المناجم فاضطر الى تقديم التنازلات. غير ان ثاتشر لم تخسر حتى الان معركة مهمة واستطاعت البقاء دون اي تغيير رئيسي في سياستها.

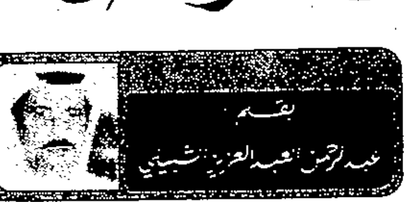

الشرق الاوسط
الناشران هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين سعود علي حافظ
رئيس التحرير عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير محمود عطا الله
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.



محمود كحيل

لا نسعى للصدام معها .. ولكن نرفض سلطانها





بقلم عبدالرحمن عبدالعزيز الشبيلي

انتهينا من الحديث مع المستر هارولد سوندرز خلال الحلقات «الاثنتي عشرة» تلك التي حاولنا بها الرد على حلقات «الجدران الأخرى» لذلك الاميركي الذي رافق مسيرة «وهم السلام». ورغم محاولته وجهوده بأن يبدو «طيبا» فنحن بكل الأسف نرفض «استعباطنا» ونرفض إغراقنا بتلك المتاهات البيزنطية عن مفاهيم السلام.

هكذا نحن، وتلك هي قناعاتنا، وسواء غضب علينا المستر سوندرز اورضي، فذلك امر لم نضعه في حسابنا أبدا: ولكننا بكل الاختصار نقول، اننا نرفض السلام الذي رسم خطوطه وأبعاده العقل الصهيوني المتمثل في «يهودي الماني يتذاكى» وصل الى منصب وزير الخارجية الامريكي وهو هنري كيسنجر ذلك اننا لا نعرف اطلاقا إلا «السلام القائم على العدل والحق» ونعرف اكثر ان العدل والحق والسلام لا يمكن ان تتوفر في ضمير يهودي الماني اميركي «وغير مستقيم فكرا وسلوكا».

وبهذه المناسبة فانني لازلت انكر وبكل الثقة والتأكيد انه قبل قيام هنري كيسنجر بجولة في العالم العربي عندما تولى منصبه كوزير للخارجية الامريكية ان الملك فيصل يرحمه الله كان يرفض السماح له بدخول المملكة العربية السعودية أو التحدث معه على أساس ان المملكة العربية السعودية ليست على استعداد لبحث اية امور سياسية تتعلق بالقضية الفلسطينية مع شخص مثل هنري كيسنجر.

وكان هذا هو الموقف الذي التزمت به المملكة فعلا وأدى الى تأزم العلاقات الامريكية السعودية فترة من الزمن.

وعندما استقبلت عواصم عربية معنية بالأمر هنري كيسنجر مع نشوب حرب عام ١٩٧٣ وما بعدها، وافقت المملكة بعد موقفها المعروف من منع تصدير البترول ووقف الضخ الى قبول مروره بالمملكة قادما من عاصمة عربية في طريقه الى عاصمة عربية اخرى: فكان اول لقاء له مع الملك فيصل يرحمه الله، لقاء ليس أشد منه ولا أبغض من وقعه في نفس هنري كيسنجر.

ذلك ان فيصل ذلك الرجل العظيم القادر على حجز عواطفه دائما خلف قضبان من الاحتمال والهدوء، لم يستطع يومذاك ان يحتجز مقته الشديد لذلك الصهيوني الذي حاول ان يغلف صهيونيته الحاقدة بمظهر الدبلوماسية الناعمة التي اضفى عليها شعوره المغتبط ونشوته البالغة لوصوله الى مركز الموجه الأول للسياسة الخارجية للدولة الامريكية العظمى في العالم، ذات المصالح المتعددة في منطقة الشرق الأوسط بالذات وفي العالم كله، اذ كان يبدو مرحا، ومهتما بعلاقات الولايات المتحدة ومصالحها مع دول العالم العربي.

ماذا قال فيصل لكيسنجر؟

ولكن فيصل يرحمه الله كانت ينظر الى هنري كيسنجر ليس من الخارج ولكن كما هو حقيقة من الداخل فكان يتجنب النظر اليه او مخاطبته مباشرة، بل كان يستمع فقط لما كان ينقله اليه المترجم وعندما انتهى كيسنجر من حديثه، كان رد فيصل جاهزا في ضميره وعلى لسانه، اذ قال للمترجم تلك العبارات التي دونها هنري كيسنجر في مذكراته والتي لم يزد عليها أبدا: «ابلغ كيسنجر: ان فلسطين كلها عربية وان القدس هي قبلتنا الاولى وان هدفي وتصميمي وامنيتي ان اصلي في المسجد الأقصى».

ولم يزد على ذلك. فبقيت هذه العبارات كخنجر حاد مزق الغطاء الخارجي حتى استقر في احشاء هنري كيسنجر. ولازال يتحسس وجوده حتى الآن. اذ ان كيسنجر لم يسمع بكل الأسف مثل ذلك الا من فيصل فقط.

وهذا ما دعا كيسنجر ان يوردها في مذكراته بعد وفاة فيصل يرحمه الله، بروح من الحقد تطفح من صياغته لها رائحة الشماتة والفرح. وله ان يفرح ذلك الصهيوني الحاقد، فقد سارت الأمور في الشرق الأوسط بعد رحيل فيصل الى حيث كان يخطط ويرجو هنري كيسنجر، وتلك زاوية حادة من زوايا مربعات المخطط الصهيوني الذي سيأتي يوم تتضح فيه حقائق الأمور.

رسالة «تحذيرية»

وإنني عندما أورد هذا الموجز عن تلك الحقبة فانما اود ان أؤكد ان هذا ليس تصورا عربيا فقط اوجته (المعطيات العقلية العربية) وإنما كنت شاهدا على رسالة «تحذيرية» وردت للمرحوم الملك فيصل من «شخصية يهودية تقيم في نيويورك» كانت ضد قيام اسرائيل وضد الروح الصهيونية التي ترى ان «العنف والارهاب» هما الروح التي يجب التعامل بها في الشرق الاوسط لتثبيت البناء الصهيوني، اذ ان تلك الشخصية اليهودية كانت من كبار السن اصحاب التجارب الذين لا يؤمنون بمستقبل للدولة الصهيونية وسط بحر من العداء للأمة العربية» وان النتيجة ستكون في المستقبل وبالا ضد كل اليهود. وقد تضمنت تلك الرسالة شرحا يقول: «ان اليهود لا مستقبل لهم وسط الأمة العربية بوصفهم دولة معتدية تساق اليها جموع المهاجرين بالقوة والضغط السياسي والاعلامي والديني: وان هنري كيسنجر هو احد اقوى المهووسين انسياقا وراء تثبيت اسرائيل ورعايتها وتسخير القوة الامريكية لحمايتها. وان كيسنجر في زيارته تلك التي ينوي القيام بها للشرق الأوسط بعد حرب ١٩٧٣ انما يعمل من منطلق ان تقليم الشجرة يقوي من جذورها. وأنه سيتظاهر بالعمل على فك الاشتباك وتهيئة الأرضية الصالحة في الشرق الأوسط لتلتقط اسرائيل انفاسها واقناع جهات عديدة في العالم العربي بامكانية تحقيق السلام برعاية الولايات المتحدة على أساس صداقة الولايات المتحدة للأمة العربية ورعاية لمصالحها، بينما الحقيقة هي اعطاء اسرائيل الوقت الكافي للرسوخ والقوة وفي نفس الوقت تكبيل الولايات المتحدة وساستها بوسائل تجعل الأمور تسير في اتجاه مصالح اسرائيل».

ذلك كان فحوى الرسالة فعلا وقد اطلعت عليها بحكم طبيعة عملي، بل وحررت عليها خطابا بناء على توجيه أخي وصديقي ورئيسي المرحوم عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية آنذاك ورفعت للشهيد العظيم فيصل يرحمه الله في وقته.

أوردت الآن ذلك، تعقيبا على سلسلة المقالات التي نشرتها لي مشكورة صحيفة «الشرق الاوسط»، رداً على حلقات كتاب «الجدران الأخرى» للمستر هارولد سوندرز، الذي عمل مع هنري كيسنجر فترة طويلة بحكم موقعه في وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الأمن القومي.

وهدفي من هذا التعقيب هو التأكيد على ان ما يسمى «بعملية السلام في الشرق الاوسط» وبالمشاركة الامريكية الكاملة انما هو احد اوجه اللعبة القذرة التي خطط لها هنري كيسنجر وغلاة الصهيونية في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بفلسطين المحتلة، وانه لن تتم اية عملية للسلام على الاطلاق، ليس بسبب عزوف الأمة العربية او رفضها لتحقيق العدل والسلام والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وانما بسبب النوايا السيئة والعدوانية لقادة العصابات الصهيونية، ولقصر النظر والتآمر لساسة الولايات المتحدة في هذه الحقبة من الزمن «بكل الأسف».

وأقول «بكل الأسف» صادقا، لأننا كأمة عربية نتمنى فعلا وحقيقة ان نكون على افضل علاقة وتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية كأمة قوية وغنية لا ننكر ابدا قوتها وعظمتها وتأثيرها بمجريات الأحداث على سطح الأرض كلها في هذا العصر خاصة عندما نعلم مثلا انه خلال شهر ديسمبر ١٩٨٥ الماضي كانت حصيلة تجارتها الداخلية فقط في ذلك الشهر «تفوق مبلغ مائة وثلاثين الف مليون دولار» وهو ما يعادل ميزانية العديد من دول العالم الثالث في عام كامل.

ونحن لهذا لا ننكر قوة اميركا ولا نستهين بها ولا نسعى للصدام معها، بل نتمنى، ومن صميم القلب ان تمارس الولايات المتحدة دورها العالمي في تحقيق الاستقرار والأمن والعدل والحق في العالم كله، وسنكون معها لتحقيق ذلك.

اما الآن ومن خلال واقع سياسة الولايات المتحدة ضدنا، فنحن بكل الأسف لا نستطيع الا الوقوف ضد سلطانها الجائر مهما كلفنا ذلك من الام ومعاناة، لأن ايماننا بقوة الله وعظمته وما عنده من خير، هو أكرم لنا وأجدر بنا.. «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

القوة العسكرية الامريكية وتحديات المستقبل

سيظل مطروحا على الساحة الدولية دائما كيفية ممارسة الولايات المتحدة الامريكية لقواها العسكرية في فترة التسعينات.

ولقد كتبت عدة دراسات هامة لكبار ضباط هيئة الأركان المشتركة للجيش الامريكي حول مستقبل القوة العسكرية التقليدية الامريكية.

والحديث عن هذه «القوة» لا يعنينا في حد ذاته كمجرد ارقام صماء حول عدد القوات وانتشارها ونوعية اسلحتها ولكنه يهم الباحث العربي من ناحية التوزيع الاستراتيجي لهذه القوات والرؤية السياسية التي تكمن خلفها وكيفية ممارسة الادارة الامريكية لأدوات القوة الهائلة التي بين ايديها.

وإن كانت هناك مناطق توتر شديدة في العالم، فإن الشرق الأوسط بكل اخباره واحداثه هذه الأيام ليس مجال الاهتمام الأول في الاستراتيجية الامريكية.

وكما قال جيمس شليزنجر وزير الدفاع ووزير الطاقة الامريكي الاسبق : «ان الوضع الحساس الذي تعيشه دول امريكا اللاتينية على بعد مئات الكيلومترات من الحدود الاقليمية الامريكية هو امر لا يمكن الاستهانة به».

وعاد شليزنجر في مقال له في مجلة «فورين بوليسي» الامريكية : ان اولويات الدفاع الامريكي يجب ان تتركز في المرحلة المقبلة على رفع الكفاءة القتالية للأنظمة الحليفة لنا لمواجهة المد الشيوعي وازدياد النفوذ السوفيتي والكوبي في تلك المنطقة».

ويبدو ان تجربة الغزو الامريكي لجزيرة جرينادا والدروس المستفادة منها امريكيا اثرت على موازين تقليدية كانت تحكم اي قرار سياسي وعسكري لتحريك قوات امريكية.

لقد قامت الولايات المتحدة بغزو هذه الجزيرة بما يوازي ١٢٠٠ جندي امريكي للسيطرة على كل كيلومتر مربع منها ورغم ضعف القوة المقاومة للقوات الامريكية، فان قوات الغزو استغرقت أكثر من ٣ ايام تقاتل بشكل ضار ومتواصل من اجل احكام السيطرة على هذه الجزيرة.

وقيل ايضا ان القوات الامريكية التي شاركت في عمليات ما يسمى بقوات حفظ السلام الامريكية في لبنان، قدمت تقريراً على مستوى كبير من الاهمية لقيادة قوات الانتشار السريع حول عناصر الاخفاق للقوة الامريكية في لبنان.

هنا لا بد وأن نتوقف من اجل استعراض طبيعة هذه القوة الامريكية، قبيل وصف مستوى ادائها.

السوفيت والانتشار البطيء

السوفيت لا يتحدثون عن الانتشار السريع لقواتهم، لكنهم يقومون بنوع من الانتشار البطيء المؤثر لقواتهم. ففي اثيوبيا على سبيل المثال، حشد السوفيت اكثر من ١٧ الف خبير عسكري سوفيتي، و ٣ آلاف خبير كوبي وابرموا معاهدة صداقة وتعاون مع اديس ابابا عام ١٩٧٩. كما انهم قدموا معونة عسكرية لها بأكثر من ٢,٥ مليار دولار امريكي.

ومنذ ان زار الادميرال البحري السوفيتي جورشكوف اثيوبيا منذ ٢٥ شهرا، فان تسهيلاتهم في «مصوع» ومساب على ساحل البحر الأحمر تعمل بنشاط غير عادي. وتؤكد المعلومات المطلعة ان توسعة السوفيت لميناء «هلاك» الذي يقع ٥٠ كيلومترا شرقي ميناء «مصوع» سوف يؤدي الى استقبال نصف قطع الاسطول السوفيتي في المحيط الهندي.

من ناحية اخرى نشط السوفيت بعد امتلاكهم لمرسى جزيرة «كويفتي» التابعة لسيشل والتي تبعد عن ساحل تنزانيا بأكثر من ٢٢٠٠ كيلومتر وميناء «مابوتو» في موزامبيق الى تحقيق نوع من التوازن الواضح مع اي انتشار امريكي في كينيا والصومال وجزيرة دييجو جارسيا.

وقد منيت واشنطن بخسارة كبرى اثر التوتر الذي شاب علاقة التعاون العسكري بينها وبين القاهرة مؤخراً.

ويقول الخبر الذي نشرته «الشرق الأوسط» من مكتبها بالقاهرة «ان مصر قررت ايقاف المناورات العسكرية المشتركة مع القوات الامريكية».

وتقول المصادر المطلعة على اسباب هذا التوتر أن ذلك يرجع الى خلاف حول الرفض المصري لوجود امريكي دائم في قاعدة رأس بناس الاستراتيجية المطلة على البحر الأحمر.

ويقول الجنرال كينجستون احد كبار قوات الانتشار السريع : «ان مناوراتنا السابقة مع مصر كانت مفيدة للغاية بالنسبة لقواتنا».

وبالطبع لا يمكن ان ننسى ان قاعدة رأس بناس هذه هي التي انطلقت منها عدة طائرات استطلاع امريكية في عهد الرئيس المصري الراحل لتقوم بمهام لم يكن احد يعرف طبيعتها أو نتيجة المعلومات التي حصلت عليها.

عاصفة انذار

وحتى لا يتهمنا احد بالتجني على القدرة العسكرية الامريكية المعاصرة دعونا نطالع سويا المقال الذي نشرته جريدة النيويورك تايمز الامريكية في عدد ١٩ يناير الماضي. والذي صدر بعنوان : «عاصفة انذار للقوات الامريكية». وفي هذا المقال هناك نقد واضح لسوء توزيع هذه القوة وتعديد للمتاعب التي تواجه قوات الانتشار الامريكي في العالم.

ويؤكد المقال انه في مقابل وجود حاملة الطائرات الامريكية «كورال سي» والسفن المقاتلة المعاونة لها في البحر الأبيض المتوسط رصدت وحدات استكشاف سوفيتية قوية في الشمال الافريقي.

ومقابل التعاون العسكري الوثيق بين قوات الانذار والتجسس التابعة للعدو الاسرائيلي وللولايات المتحدة الامريكية، فان للاتحاد السوفيتي مدمرتين على بعد ٦٠ ميلا من ساحل البحر الأبيض المتوسط المواجه لفلسطين المحتلة.

وتعتبر حاملة الطائرات «ساراتوجا» والسفن الخمس المعاونة لها من اكثر القطع البحرية تهديداً للوجود السوفيتي في الطريق من المحيط الهندي الى البحر الابيض المتوسط.

ولعل اكثر القضايا التي تهدد الوجود العسكري الامريكي ان لديه العديد من القوى غير الصديقة في العديد من مناطق التوتر.

وعدم قدرة الولايات المتحدة على ايجاد ما يمكن تسميته بالمصالح الدائمة المشتركة مع العديد من الدول النامية وتضارب سياسات الادارة الامريكية تجاه العديد من دول العالم الثالث يجعل المصداقية الامريكية تواجه عقبات عديدة.

ولعل عبارة وزير الخارجية الامريكي الأسبق ويليام روجرز التي قال فيها : «ان الاتحاد السوفيتي يحقق مكاسبه بالدرجة الاولى اعتماداً على اخطاء الولايات المتحدة» هي عبارة صحيحة اذا ما حاولنا مقارنتها بواقع الأحداث المعاصرة.

والقوة الامريكية اذا لم تكن ذكية فانها تصبح كما قال المفكر الشهير دي توكفيل : «مجرد عضلات ضلت طريقها الذي صنعت من اجله».

وقد يسأل سائل : ولكن ما الذي يهدد القوة الامريكية ؟

الاجابة البسيطة تقول : «العالم تغير وأثبت لنا في لبنان وجرينادا وافغانستان ان قوة التدمير الحديثة البالغة التأثير لا تستطيع ان تغير الوضع السياسي على الأرض اذا كان الانسان الذي يعيش على هذه الأرض ضد هذا التغيير».

وليس معنى انتصار اي قوة غزو ان هذه القوة حققت هدفها سواء كانت هذه القوة امريكية في جرينادا أو سوفيتية في افغانستان فالعبرة دائما بالنهايات.

لو فهمت كل من موسكو وواشنطن ذلك لتغيرت خريطة العالم ولتغير مسار التاريخ للأفضل !

يوميات

أحمد بهاء الدين

مباراة الجواسيس

كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية الغربية عن ان المعسكرين الشرقي والغربي سوف يتبادلان خلال ايام بعض الجواسيس الموجودين في سجون كل منهما، وحتى ساعة كتابة هذه السطور لم يكن قد تم تنفيذ المبادلة هذه.

وقد عرف ايضا ان روسيا سوف تعطي في هذه المبادلة ١٢ سجينا لديها، ومن بينهم «اناتول شارانسكي» الاديب الروسي اليهودي الدين، الصهيوني المذهب، الذي طالما استخدمه المعسكر الغربي للدعاية ضد روسيا، بعد أن سمحت روسيا لزوجته بالسفر منذ سنوات بدون زوجها، وهي تعيش منذ ذلك الوقت في اسرائيل.

و«تبادل الجواسيس» على هذا النحو تم مرارا بين معسكري الشرق والغرب. ولكن هذه أول مرة يتم فيها التبادل بهذا العدد الكبير.

و«تبادل الجواسيس» بين الشرق والغرب، انما يعطي «الجاسوسية» احتراما، واعترافا بمهنة الجاسوسية وأهميتها، حتى ولو كان كل من الشرق والغرب يبدي غضبه سياسيا واخلاقيا كلما كشف الستار عن جاسوس! ولو لم يكونوا «محترمين» لما تجشمت حكومات الدول الكبرى عناء هذه المفاوضات السرية الطويلة، حتى يصلوا الى «اتفاق» يتعادل فيه ما تعطي كل دولة مع ما تأخذ، من ناحية العدد والقيمة معا.

و«تبادل الجواسيس» ايضا امر هام في حرفة الجاسوسية. ذلك ان الجاسوس على مستوى عال، يكلف دولته ملايين، ويستغرق اعداده وتدريبه سنوات، وليس معنى ذلك ان دولته تسترده لتعيد استخدامه، كلا فالجاسوس «البارز» اذا اكتشف أمره مرة واحدة، انتهى، وأصبح معروفا لدى اجهزة المخابرات في بلاد واق الواق. ذلك ان اجهزة المخابرات من أهم اعمالها رصد ومتابعة اي جاسوس للجانب الآخر، ولكن أهمية «التبادل» هي في اقتناع الجاسوس، قبل ان يذهب الى رحلته المثيرة، اولا، ان الدولة التي يعمل لها كفيلة بإخطاره ساعة اقتراب الخطر ومساعدته على الفرار، كما حدث مع «جون منيلين» الانجليزي الذي نبه زملاءه بالفرار، ثم لحق بهم عندما بدا ان الانجليز قد كشفوا هذه الحلقة، وثانيا، انه لن يقضي عمره في السجن، بل ان الدولة التي يعمل لحسابها سوف تقبل كل شيء لاطلاق سراحه بعد حين، ولما كان هذا النصر مما يفيد الشرق والغرب على السواء فان الجميع يقبلون به، ويمارسونه بمنتهى الروح الرياضية، وكأنها مباراة في كرة القدم أو التنس وانتهت.

رأي الشرق الأوسط

«منظمة الارهاب الجوي»

من ترجمات الصحف الاسرائيلية نفهم ان صحيفة «عال هاميشمار» اليسارية كتبت: «الدولة ذات السيادة لا يجوز لها ان تكون منظمة ارهاب جوية» وانها كتبت: «أليس من الواجب حمل اصحاب القرارات في المؤسسة الدفاعية على دفع ثمن المغامرة»؟

بناء عليه، ليس من التحامل على الاطلاق من الآن وصاعدا وصف الدولة الاسرائيلية بأنها «منظمة الارهاب الجوي الاسرائيلية» ونقلا عن لسان اسرائيليين يعارضون تصرفات نظامهم.

وبناء عليه كذلك يتوجب التسجيل بأن فئة اسرائيلية تطالب بالتحقيق مع عدد من المسؤولين وربما محاكمتهم وطردهم من مواقع المسؤولية وربما كذلك ايداعهم السجن.

ما ليس جديدا في اسرائيل هو ان المعارضة ترفع صوتها عاليا ضد المسؤولين في الدولة، انما الجديد هو ان تصل المعارضة الى حد اتهام الدولة الاسرائيلية بأنها منظمة ارهابية من نوع فريد وجديد قوامه القرصنة الجوية.

الواقع انه لا يكفي صدور التصريحات عن حصول «الخطأ» في القرصنة الجوية التي فشلت في اسر بعض القياديين الفلسطينيين، بل انه يتوجب تسجيل الكلام الصادر عن الارهابي العتيق اسحاق شامير وفيه التأييد الكامل لعملية القرصنة الجوية حتى بعد التأكد من عدم وجود اي قيادي فلسطيني على الطائرة المدنية الليبية.

والواقع الآخر هو انه لا يكفي الاتكال على اعتراضات المعترضين من الاسرائيليين بل يتوجب الاعتماد على نوع معين من التصرف يؤدي في النهاية الى القاء القبض حيا على اسحاق شامير او على اسحاق رابين او حتى على شمعون بيريز.

واذا ما جرى هذا الذي يتمناه اكثر من عربي في هذه الأيام فعندئذ يمكن التفكير بنوع التصرف بحق اي من هؤلاء الارهابيين الدوليين الثلاثة.

جان كلود دوفالييه

رئيس جمهورية هايتي جان كلود دوفالييه هرب من بلاده على متن طائرة عسكرية اميركية، تاركا وراءه بلادا حكمها هو خمس عشرة سنة وحكمها ابوه اربع عشرة سنة، وتاركا وراءه بلادا هي افقر بلاد في القارات الاميركية الثلاث، وتاركا وراءه ستة ملايين نسمة تبلغ نسبة الأمية بينهم خمسة وثمانين بالمئة.

جان كلود دوفالييه صار رئيس جمهورية وهو في التاسعة عشرة فقط من العمر لأنه اخذ الرئاسة من ابيه. جان كلود دوفالييه عدّل الدستور في الصيف الماضي حتى يعين ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات فقط رئيسا للجمهورية من بعده.

مسخرة المساخر هي ان يقوم حكم من هذا النوع على بعد مئتي كيلومتر بحرا من كوبا الشيوعية، فيما الولايات المتحدة تدعم مثل هذا الحكم نحوا من ثلاثين سنة وفيما هي تدعو الى مقاومة كوبا والشيوعية.

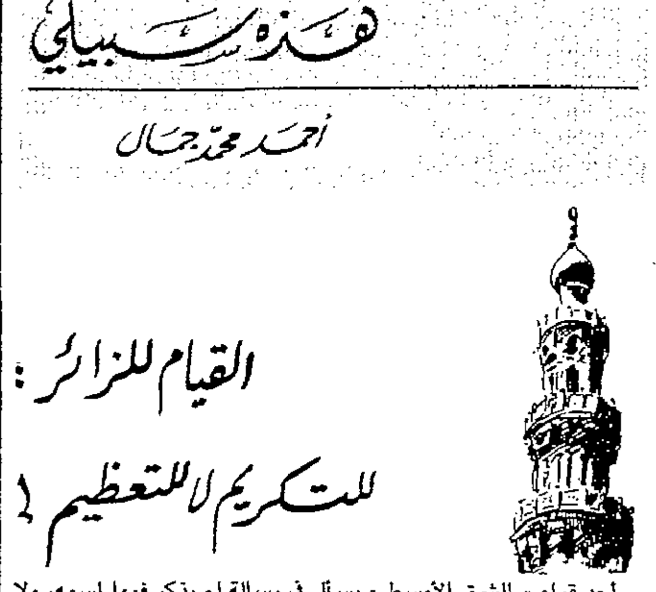
ومهزلة المهازل هي ان تتولى الولايات المتحدة نقل هذا الرجل على طائرة عسكرية اميركية الى خارج بلاده بدلا من ان تتركه لشعبه حتى يحاسبه، على الأقل بسبب قتله ما لا يقل عن عشرين الف شخص ممن كانوا غير راضين عن حكمه الذي صار معروف الاوصاف.

جان كلود دوفالييه واحد من كثيرين في القارتين الاميركيتين الوسطى والجنوبية ممن لا يزالون يمارسون ما كان يمارسه وممن لا تزال الولايات المتحدة تدعمهم ضمن عملية ما يسمى منع انتشار الشيوعية.

مشكلة المشاكل هي فهم «المنطق» الجاري تطبيقه في العديد من المسائل.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٥	٥,٣٧	٥,٠٣	٥,٠٩	٥,١٢	٤,٥٦	٥,٤٨	٥,٤٧	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٤٣	٥,٢٢	٥,١٨	٥,٢٠	٦,٣١	٥,١١	٥,٥١	٥,٤٠	٦,٢٥	٥,٢٨	٦,٢١	٦,٤٢	٦,٠٦	٥,٢٨	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٤٧	٥,٤٦	٥,٥٨	٥,١٧	٦,٢٢	٥,٥٨	٥,٢٣	٥,٣٥	٥,٢٨	٥,٤٤	٥,٣٥
الشروق	٦,٥٥	٦,٥٩	٦,٢٤	٦,٣١	٦,٤٠	٦,٢٦	٧,١٥	٧,١٤	٧,٠٤	٦,٢١	٦,١٣	٦,٤٢	٦,٢٨	٦,٥٠	٨,٠٣	٦,٣٦	٧,٣٩	٧,٢٢	٨,٠٥	٧,١١	٨,٠٢	٨,١٣	٧,٤٤	٧,٠٨	٧,٣٠	٧,٤٣	٧,٢٧	٧,٣٤	٧,٤٣	٦,٤١	٨,٠٤	٧,٣٧	٦,٥٥	٧,٠٤	٦,٥١	٧,٠٤	٧,١٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٤٤	١١,٥٢	١١,٥٠	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١٢,٢٣	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,٢٦	١,٠٢	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٢	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٥١	٣,٤٩	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,١٦	٣,٢٢	٣,٤٣	٣,٣٠	٣,٥٤	٣,٠٣	٣,٠٢	٣,٣٠	٣,٢٤	٣,١٦	٤,٠٩	٣,٠٢	[illegible]	[illegible]	٣,٣٧	٣,١٣	٣,٣٣	٤,٢١	٣,٢٩	٢,٤٣	٢,٤٣	٣,٠٨	٣,٠٢	١,٥٨	٢,٣٤	٣,١٠	٣,١٦	٣,١٦	٣,٠١	٣,١٧	٢,٥٤	٣,٤٤	٣,٠١
المغرب	٦,١٧	٦,١٤	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٣٩	٥,٥٣	٦,١٠	٥,٥٥	٦,١٥	٥,٢٩	٥,٢٤	٦,٠٣	٦,١٠	٥,٤٦	٦,٣٤	٥,٢٦	[illegible]	٥,٠٨	٦,٠٥	٥,٢٨	٥,٥٢	٦,٤٦	٥,٥٥	٥,١٠	٥,١١	٥,٣٧	٥,٢٩	٤,٣٠	٥,٠٥	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٣	٥,٢٦	٥,٤٢	٥,١٩	٦,٠٩	٥,٢٧
العشاء	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٤٠	٧,١٥	٦,٥٧	٧,٠١	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٤٥	٦,٥٧	٦,٥٤	٧,٢٨	٧,١٠	٧,٠٦	٨,٠١	٦,٤٦	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,٣٩	٧,٠٦	٧,٢٧	٨,١٢	٧,٢٩	٦,٤٤	٦,٤٨	٧,١٢	٧,٠٤	٦,١٢	٦,٤٤	٦,٥٣	٧,٢٢	٧,١٧	٦,٥٣	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٢٣	٧,٠٠



القيام للزائر: للتكريم لا للتعظيم!

أحد قراء « الشرق الأوسط » يسأل في رسالة لم يذكر فيها اسمه، ولا رمز له بأول حروفه عن مشروعية القيام للزائر أو القادم، أنه جائز بين من افتاه بحرمة القيام استنادا للحديث النبوي : « لا تقوموا لي كما تقوم الأعاجم ».. وبين شيوع ظاهرة القيام في المجتمعات الاسلامية، بحيث لا يخلو منها مجلس ولا ندوة ولا احتفال خاص أو عام؟

● اقول للأخ السائل الحائر: الحديث النبوي ينهي عن قيام مخصوص، هو قيام الأعاجم لرؤسائها وملوكها، ولقيام الأعاجم صفة معروفة تشبه الركوع أو السجود، وهي تعني مجرد التعظيم .

ولكن هناك قياما مأذونا به ـ في نظام الأدب الاسلامي ـ وهو القيام بقصد إبداء المحبة والتكريم للزائر أو القادم، أو لإعلان التهنئة بالعودة من سفر، أو الشفاء من مرض .

وفي السنة النبوية ما يدل على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومن فعله ايضا. من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام للأنصار حين أقبل سعد بن معاذ: « قوموا لسيدكم » أو « لخيركم ». وقد نقل الحافظ بن حجر في « فتح الباري » أقوال علماء السلف في توجيه هذا الحديث: انه يدل على مشروعية اكرام الكبير، وأهل الفضل، والزام الناس بالقيام لكبيرهم .

ومن ذلك ايضا ما أخرجه النسائي: أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ابنته فاطمة أقبلت رحب بها، ثم قام فقبلها، ثم أخذ بيدها فأجلسها وقد اخرج هذا الحديث ايضا ابو داود والترمذي وحسّنه وصححه ابن حبان والحاكم .

وأورد البخاري، في « الأدب المفرد » حديث كعب بن مالك في قصة توبته التي نزل بها القرآن، وفيه : « فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول » أي نهض لتهنئته بقبول الله لتوبة الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك .

وقال الخطاب ـ فيما نقله إبن حجر في الفتح ـ في حديث « قوموا لسيدكم » جواز اطلاق « السيد » على الخير الفاضل، وفيه قيام المرؤوس للرئيس الفاضل وللإمام العادل، وقيام المتعلم للعالم مستحب .

وقال البيهقي ـ فيما نقله ابن حجر ايضا ـ : « القيام على وجه البر والاكرام جائز كقيام الانصار لسعد وطلحة لكعب » .

واحتج الامام النووي على مشروعية القيام بحديث قيام الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة، وبقيامه لأخيه من الرضاع الذي أخرجه ابو داود في سننه، كما احتج النووي ايضا بقيام الرسول عليه الصلاة والسلام لعكرمة بن ابي جهل حين قدم اليه مسلما بعد فراره يوم الفتح الى اليمن، وقيامه لجعفر ابن ابي طالب عندما عاد من الحبشة، وقيامه كذلك لزيد بن حارثة كما في حديث عائشة: « فقام اليه واعتنقه وقبله ». ثم احتج النووي بعمومات تنزيل الناس منازلهم، واكرام ذي الشيبة وتوقير الكبير، وقد وردت كلها في احاديث صحيحة .

ويرى الحافظ ابن كثير: ان القيام للحاكم في محله والقادم من السفر لا بأس به. قال ابن حجر: ويلتحق به القيام للتهنئة لمن حدثت له نعمة، او لاعانة عاجز، اولتوسعة مجلس أو غير ذلك .

ونعود الى حديث أبي أمامة. قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له ـ فقال: « لا تقوموا كما تقوم الاعاجم بعضهم لبعض » ـ فقد نقل ابن الحجر عن الطبري بأنه حديث ضعيف مضطرب السند فيه من لا يعرف. وعن ابن قتيبة أن معنى ذلك القيام على رأسه، كما يقام بين يدي ملوك الاعاجم، وليس المراد قيام الرجل لأخيه اذا سلم عليه .

وذكروا حديث معاوية لابن عامر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار » الذي رواه ابو داود وأحمد . فقالوا إن المراد به من يحب ان يقام له تكبرا وتعاظما على القائمين له، أو أن يلزمهم بالقيام له صفوفا على طريق التكبر والنخوة، أو أن يقام له وهو جالس، فإن هذا فعل الجبابرة وملوك الأعاجم .. وان النبي صلى الله عليه وسلم خاف عليهم الفتنة اذا افرطوا في تعظيمه، فكره قيامهم له لهذا المعنى. كما قال: « لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم » وقال النووي: إن معناه زجر المكلف ان يحب قيام الناس له إلخ .

ومن هذا يتبين أن القيام لاستقبال الضعيف أو الزائر أو الامام أو العالم أو الكبير لا بأس به، وأنه دليل المحبة والتكريم .

سيادة الشريعة والسيادة الشعبية

بقلم: الدكتور توفيق الشاوي

عندما نتكلم عن سيادة الشريعة، فان المقصود بالسيادة هي السلطة العليا. وقد حفلت كتب القانون العصري بتعريفات متعددة، تؤدي الى هذا المعنى. فالجهة او الهيئة التي يعترفون لها بالسيادة هي التي يكون لها الكلمة العليا والأخيرة، وتخضع غيرها من الجهات او الهيئات لأوامرها وتوجيهاتها، ولا يجوز لها الخروج على ما تفرضه من مبادىء وما تضعه من قيود وحدود .

السيادة المطلقة

معنى ذلك ان السيادة تكون لمن يعتبر المرجع الأخير والسلطة العليا في المجتمع البشري، وبذلك يكون لصاحب السيادة سلطة مطلقة لا تملك أي جهة أو هيئة أخرى أن تعقب عليها أو تخرج عن حدودها، والا كان شريكا لها في سيادتها، وهذا يتعارض مع السيادة التي يجب ان تكون كاملة لا تتجزأ ولا تتعدد. وبذلك لا يمكن الاعتراف بها الا لجهة واحدة لا شريك لها. وكل سلطة تمنح لغير هذه الجهة لا بد أن تكون محدودة ومقيدة .

ويلاحظ ان بعض الكتب المعاصرة، وخاصة ما كتبه بعض المؤلفين من المسلمين غير العرب، يعبرون عن السيادة المطلقة بالحاكمية، لتمييزها عن السيادة النسبية التي نتكلم عنها فيما بعد .

السيادة النسبية

رغم اشارة الفقه الحديث الى ان السيادة يقصد بها السلطة العليا أو المطلقة، فاننا نجد في كتب القانون العصري، وفي لغة الاعلام والثقافة والصحافة كذلك كلاما كثيرا عن السيادة التي تنسب الى جهات متعددة لا جهة واحدة، مما يتنافى مع الزعم بأنها سيادة مطلقة، ويوجب علينا المقارنة بينها للبحث عما يمكن أن يكون منها سيادة مطلقة، وتمييزه عن غيره مما يدخل في نطاق آخر هو السيادة النسبية .

فهناك سيادة الدولة، ويجب أن نفرق بين السيادة الخارجية والسيادة الداخلية لكل دولة من الدول. وهناك ايضا سيادتها الاقليمية، والسيادة الوطنية...الخ .

ويكثر الكلام عن سيادة الشعب، أو سيادة الأمة .

والى جانب ذلك يتكلم الناس عن « سيادة القانون »، « وسيادة الدستور » وفوق ذلك كله نتكلم عن سيادة الشريعة: ومع ذلك لا ننكر سيادة القانون، اذا كانت خاضعة لسيادة الشريعة، بل اعتبرناها خطوة ضرورية وعملية لتطبيق سيادة الشريعة، بإخضاع القوانين الوضعية لها، واستمدادها من أصولها ومبادئها، والتزامها بقيودها واحكامها، وعندما يكون مصدر القانون هو الشريعة، فإنه يكتسب صفة شرعية رغم انه قد يوصف بأنه قانون وضعي، ولا ضرر بعد ذلك أن يصدره مجلس، أو تصدره دولة أو حكومة، طالما انها تستمدها من مصادر الشريعة، وتلتزم بأحكامه. وهنا يتضح مع كل ذلك أن سيادة الشريعة أعلى من سيادة القانون ومهيمنة عليها، بل هي مصدرها في المجتمع الاسلامي .

بل انه في فقه القوانين الوضعية تكون سيادة القانون نسبية لسببين : أولهما انها تهيمن على اعمال الأفراد والهيئات التنفيذية والقضائية. ولكن يصعب القول بأنها تهيمن على السلطة التي تباشر التشريع، لأن لها الحق في تعديله والغائه واصداره. والسبب الثاني انه في كثير من الدول يوجد هناك قانون اعلى يسمى الدستور، او القانون الأساسي الذي يعتبر مصدر السلطات ويهيمن على جميع أجهزة الدولة، بما في ذلك الهيئة التشريعية التي يجب أن تلتزم به، لأنه هو أساس وجودها، ومصدر شرعية قوانينها بالمعنى الوضعي .

وقد نتج عن ذلك أن قال البعض بأن سيادة الدستور في أي بلد هي السيادة المطلقة، لأنه يصدر مباشرة عن السلطة الدستورية التي تنسب الى مواطني ذلك البلد. ومع ذلك فيوجد فقهاء كثيرون ينكرون على الدساتير سيادتها المطلقة، لأنها يجب ان تتقيد بالمبادىء العليا الاساسية التي تحمي حريات الافراد وحقوق الانسان. والتي تستمد مما يسمونه القانون الطبيعي، أو المبادىء الانسانية العليا، وما نسميه نحن، « الشريعة الاسلامية » .

سيادة الشعب

وكثيرون هم الذين يتكلمون عن سيادة الشعب، ولكنهم لا يتفقون في أهدافهم، ولا في الأسس التي يبنون عليها ادعاءهم لكن هذا الهدف السامي يضيع في زحمة المزايدات التي يلجأ لها البعض من الذين يرفعون أصواتهم بالمناداة بالسيادة الشعبية، لأنهم يعتبرون أنفسهم متكلمين باسم الشعب، ويمارسون سيادته، ويفرضون بها كل ما يريدون من اسباب الفساد والعبث، حتى اشتهر المثل القائل: كم من الجرائم ترتكب باسم الشعب، وكم من جرائم ترتكب باسم الدفاع عن حقوق الشعب أو مصالحه، ممن ينصبون انفسهم متكلمين باسمه، ويدعون انهم مفوضون لممارسة سيادته .

ان الذين يلحون في القول بأن سيادة الشعب أو الامة مطلقة يهدفون بذلك الى جعلها فوق سيادة الدولة وسلطة الحكومات ومعنى ذلك أن البحث في سيادة الشعب والأمة هو نفس البحث في سيادة الدستور. ولكن هناك دولا كثيرة لا تكون لها دساتير او قوانين أساسية، ويرى البعض أن اشهر نموذج لها هو بريطانيا العظمى، لأنها ليس لها دستور مكتوب، فالذي يمثل الشعب أو الأمة هو البرلمان. ولم توجد بها هيئة تأسيسية ولا سلطة دستورية غيره، ولذلك وجد المثل السائر الذي يقول بأن البرلمان الانجليزي يملك ان يقرر بطريق التشريع كل شيء إلا شيئا واحدا، هو أن يحول الرجل الى امرأة. ومن الناس من أصبح يشك في هذا الاستثناء ايضا بعد ما قيل عن إباحة اللواط و« الزواج » المزعوم بين المصابين بالشذوذ الجنسي .

ولا شك أن الجميع يسلمون بأن التشريع هو التعبير الأساسي عن السيادة، وكل ما هنالك ان البعض يحاول أن يفرق بين التشريع الأعلى أي القانون الأساسي أو الدستوري، الذي يعتقدون أنه يعبر عن السيادة المطلقة، والتشريع العادي أو الأدنى، الذي يعبر عن السيادة المحدودة. ولكن وصف سيادة الدستور بأنها مطلقة يقوم على الظن بأنه لا توجد سلطة أعلى من الهيئة الدستورية، وهو ظن لا يسلم به كثيرا من العلماء المعاصرين، فضلا عن فقهاء الشريعة الاسلامية .

سيادة الشريعة ومصدرها السماوي

إن الذين يتكلمون عن سيادة الشريعة يضعونها فوق التشريع الوضعي، سواء كان في صورة قوانين اساسية او دستورية، أو قوانين عادية او نظم. وبذلك تكون هي صاحبة السيادة المطلقة، ويصبح الدستور، كأي تشريع وضعي آخر، في مرتبة ادنى وتكون سيادته ـ إن وجدت ـ نسبية محدودة بحدود الشريعة .

وبما ان الشريعة ذات مصدر سماوي، لأنها شريعة الله سبحانه وتعالى، فإنها تصبح مظهر السيادة الالهية. وبذلك نصل الى ما قاله كثير من العلماء من ان السيادة لله وحده. ويقصد بذلك أن الله سبحانه هو وحده صاحب السيادة المطلقة والكلمة العليا، وإرادته هي المرجع الأسمى. أما ما ينسب الى البشر من أي صنف كانوا، وبأي صفة عملوا ـ فلا يمكن ان يكون سيادة مطلقة بأي حال من الأحوال. وإذا كان ولا بد من نسبة السيادة الى جماعة أو هيئة من البشر، فلا بد من التأكيد على انها سيادة نسبية محدودة بحدود الشريعة الالهية، ولا يمكن بحال من الاحوال أن تكون بغير حدود ولا قيود

وبذلك نصل الى الغاية التي يسعى لها العالم في العصر القديم والحديث، وهي سد الطريق أمام السلطة المطلقة التي يدعيها فرد أو هيئة انسانية في هذا العالم. وذلك باعمال المبدأ الذي قرره فقهاؤنا، وهو أن السلطة المطلقة والسيادة المطلقة تتركز في يد الله سبحانه وتعالى، خالق الكون وبارئه ومدبره ومسيره، وخالق البشر ومصورهم ومعبودهم، لا اله الا هو. وبذلك يكون فقهاء الاسلام قد حرموا نسبة السلطة المطلقة لأي مخلوق، لأنها من مستلزمات الالوهية وخصائصها، وادعاؤها هو ادعاء للألوهية، والتسليم بها نوع من الشرك او الوثنية التي جاء الاسلام لتحرير البشر منها، فأخرج الناس بذلك من عبادة البشر الى عبادة الله وحده لا إله إلا هو .

ولقد اشار لهذا المبدأ أستاذنا السنهوري في بحثه عن للخلافة (بند ٦ ص ١٨) مستشهدا بأقوال كثير من علماء الاسلام، وخاصة السيد عبد الرحيم في كتابه « مبادىء الفقه الاسلامي » وعبر عنه بما يأتي :

ـ « ان روح التشريع الاسلامي تؤكد أن السيادة بمعنى السلطة المطلقة غير المحدودة لا يملكها احد من البشر. وكل سلطة انسانية محدودة بالحدود التي فرضها الله، لأنه وحده صاحب السيادة العليا ومالك الملك .

« ومظهر السيادة الالهية والتعبير عنها هو كلام الله المنزل في القرآن الكريم، وسنة الرسول المعصوم الملهم » .

والتوضيح الأخير يشير الى مبدأ ختم الرسالة الذي يعتبر اهم ركائز العقيدة الاسلامية، ويقفل الباب نهائيا أمام كل من يزعم لنفسه الحق في التعبير عن السيادة الالهية، او السلطة المطلقة، بعد وفاة خاتم الانبياء، والمرسلين. وهو اكبر سلاح زود به الاسلام امته لمقاومة ادعاء الألوهية والنبوة أو السيادة بعد محمد صلى الله عليه وسلم لأن وفاته قطعت عن العالم خبر السماء، كما قال عمر بن الخطاب. وأصبح القرآن الكريم والسنة المحمدية هما التعبير الوحيد الخالد عن ارادة الله وشريعته. وكل ما يكملها من اجتهادات بشرية او اجماع. او ما يماثل ذلك، إنما يكون علما وفقها، او تشريعا ثانويا خاضعا للأصول والمبادىء والقيود والحدود المستمدة من القرآن الكريم وأوضحتها السنة المطهرة، من أجل ذلك كان حفظ القرآن وخلوده من اهم الأصول الاسلامية التي تعهد بها الله سبحانه وتعالى بقوله « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »، وكان من اهم اصول التربية والثقافة الاسلامية هو حفظ القرآن وتلاوته، لأنه الدستور الاسمى للبشرية، الصادر عن صاحب السيادة العليا سبحانه وتعالى .

دعاء

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم. واجعلنا يا رب العالمين منهم، نتوب إليك من ذنوبنا ونتبع سبيلك لا نعدل عنه إلى سبيل غيره. فاغفر لنا ربنا إنك أنت الغفور الرحيم .

القراء يستفتون

تجيب عليها اليوم لجنة الفتوى بالأزهر

في العلاقات العائلية والاجتماعية

تسال السيدة (ن.ق.ف) اللبنانية الجنسية . تزوجت من مسيحي بعد أن اشهر اسلامه ورزقت منه ببنت فاصر على أن يسجلها مسيحية وارتد الى المسيحية. فما حكم الشرع في هذه الصغيرة ؟

قرر الاسلام الحنيف أن الطفل يتبع خير الابوين وأشرفهما دينا. وحيث أن والد الطفلة ارتد عن الاسلام إلى المسيحية، فإن الطفلة تكون مسلمة شرعا، ويترتب على إسلامها قيدها في السجلات مسلمة، وميراثها من أمها وميراث أمها منها، وتدفن في مقابر المسلمين وتعلم من مبادىء الدين الاسلامي ما يجب ان يعلمه الطفل المسلم .

وبهذه لا عبرة بتدوين دينها مسيحية في شهادة ميلادها الصادرة من لبنان، لأن الحكم الشرعي جعلها مسلمة، تبعا لاسلام أمها وعلى القيم عليها ان يستخرج لها شهادة ميلاد جديدة.. والله تعالى أعلم .

ويسال الاخ خالد بن سليمان من تونس : ما حكم الشرع فيما عرضه والدي علي من تطليق زوجتي وترك ولدي منها لقاء زواجي باخرى لنزاع شديد بين والدي وبين والد الزوجة، ومحاولة والدها ابعادها عني وولديها كذلك مع شدة الوفاق بيني وبين زوجتي ؟

طلب والد الزوج من ابنه أن يطلق زوجته لغير سبب شرعي، وأن يباعد بذلك بينه وبين ولديه فيه معصية واثم. وكذلك اصرار والد الزوجة على عدم إرجاع الزوجة الى زوجها لنزاع بينه وبين والد زوجها معصية. ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وبذلك فليس للزوج أن يطلق زوجته استجابة لوالده اولوالد الزوجة .

ونحن نوصي والدي الزوجين بأن يلتزما طاعة الله في تصرفاتهما وأن يعملا على دوام الوفاق بين أفراد الاسرة حتى يكون لذلك اثره الجميل في نشأة الأولاد والمجتمع. والله تعالى اعلم .

ويسال سيد فخر الدين ربيع من السودان : هل يجوز لي شرعا ان اعطي ابني الضابط من اموال الزكاة بغرض اعانته على الزواج ؟

لا يجوز صرف الزكاة الى ولد صغير فقير، وأبوه موسر، كما لا يجوز صرفها الى فروعه كولد وولد ولد، ولا الى أصله كأبيه وامه، وجده، وجدته في حال يجب فيه نفقة الفروع والأصل على المزكى اجماعا .

فإن لم تكن نفقتهما واجبة عليه، فقد منع صرفها إليهما ابو حنيفة والشافعية لاتصال منافع الملك بينهما عادة فكأنه صارف لنفسه .

واجاز ذلك مالك وابن تيمية رواية عن احمد، لتحقق مقتضى الصرف اليهما، وهو الفقر والحاجة، ولانعدام الدليل على المانع من الصرف اليهما قاله ابن تيمية وهو الأظهر. والله تعالى اعلم .

ويسال الأخ احمد محرم احمد محرم من طنطا بمصر ما حكم الدين في خروج المراة للتجارة علما بان هذا العمل يضطرها لترك بيتها والسفر احيانا لأوقات قصيرة، وهي تتعامل مع الرجال والنساء .. وهل يجوز ان يمنعها زوجها ؟

للمراة في الاسلام ذمة مستقلة تدير على أساسها أموالها، وتحصيل ايراداتها، ويجوز لها الاتجار من بيع أو شراء. وذلك كله مشروط بمحافظتها على عدم كشف شيء من عورتها، وعدم خلوتها برجل أجنبي. ويشرط الا يؤدي ذلك الى الاضرار بأولادها، أو التقصير في حق زوجها وفي اداء واجباتها المنزلية .

فان أدى عملها خارج منزلها الى شيء من ذلك كان من حق الزوج عليها شرعا أن يمنعها من الخروج، لأنه « لا ضرر ولا ضرار ». والله تعالى أعلم

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الإفلاس في ضوء الفقه الإسلامي

"١"

إعداد: د. عبدالحليم عويس

تعريفه وشروطه وآثاره

لا تقف معالجة الشريعة الاسلامية لحالات الحياة عند الأحوال العادية، بل تمتد لمعالجة كل جوانب الحياة سواء في سيرها الطبيعي أو في حالات الشذوذ فلا شيء يستثنى من إطار المعالجة الذي تقدمه الشريعة .

وليست الحياة البشرية نسقا واحدا يمشي على درب سوي طول الطريق، بل ثمة محاط تنحرف فيها الطرق وتلتوي. فكما أن هناك زواجا، هناك أيضا طلاق. وكما أن هناك سلاما هناك حرب، وكما أن هناك تجارة رابحة وحياة طيبة، هناك أيضا تجارة تكسد، وحالات افلاس !!

والاسلام ـ شريعة واخلاقا ـ يعالج حالات الاستقامة وحالات الاعوجاج. ويضع الحلول الناجحة لهذه ولتلك . فليس ثمة شيء يند عن شريعة الله، ـ وإنما عمدنا لذكر كلمة « أخلاق » ـ مع أنها جزء متم للشريعة لا ريب فيه ـ إلا اننا أردنا أن نلفت النظر الى قيمة تشريعية إسلامية لا تتوافر لغير هذه الشريعة الاسلامية. وهذه القيمة تتلخص في أن الحلول القانونية العادلة ليست هي كل ما تقدمه شريعة الاسلام، بل إنها لتقدم الى جانب ذلك الوشيجة الانسانية والعلاقة الرحيمة الأخوية التي تربط المسلمين بعضهم ببعض والتي يجب أن يوضع لها اعتبارها في كل معاملة بين المسلمين .

وإذا كان قوله تعالى : « ولا تنسوا الفضل بينكم » هو القاعدة العامة التي تدل على هذه القيمة الأخلاقية الثابتة في التشريع الاسلامي، فانه في موضوعنا هذا ـ موضوع الإفلاس ـ تأتي الآية القرآنية الكريمة « وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة، وأن تصدقوا خير لكم »، فكهذا يعالج الاسلام كل قضايا الحياة: بالعدل، ثم بالرحمة ايضا .

وللإفلاس اصطلاحه المحدد، وله شروطه المنضبطة، سواء في الدين الموجب لإعلان الإفلاس، أو في المدين المفلس أو في الشخص أو الجهة المؤهلة لإقامة الحجر ـ كما أن للإفلاس آثارا تترتب عليه، وتتعلق بشخص المفلس. وحول هذه القضايا الأساسية في الإفلاس يحدثنا الدكتور عبده زايد الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول :

لقد عرف الفقهاء الافلاس بتعريفات مختلفة. فقد قال المالكية إن الإفلاس في الشرع يطلق على معنيين :

الأول : أن لا يكون في مال المدين وفاء بديونه بأن يستغرق الدين ماله .

الثاني : أن لا يكون له مال معلوم اصلا .

وجمهور الفقهاء يعرفون المفلس بمن دينه اكثر من ماله، وخرجه اكثر من دخله، فهو لا يفي ماله بدينه .

أما فقهاء الحنفية فالمفلس عندهم: هو الذي يملك مالا أقل مما عليه من دين، أوكان مساويا لدينه، أوكان غنيا فامتنع عن اداء ما عليه من دين. فالجمهور عرفوا المفلس بالنظر إلى حقيقة الافلاس، فقصروه على من لا يفي ماله بدين، بينما عرفه الحنفية بالنظر إلى الأثر المترتب على الإفلاس، وهو عدم الوفاء بالدين، فتجاوزوا حقيقة المفلس، حتى جعلوا حكمه منسحبا على من كان ماله مساويا لدينه، وعلى الغني الممتنع عن الوفاء بدينه، أما الأول: فلأن ماله عرضة للنقصان وبالتالي لعدم وفائه بدينه، وأما الثاني: فلأن حاله في عدم اداء الدين حال المفلس .

والتفليس في اصطلاح الفقهاء هو: « منع الحاكم الشخص من التصرفات المالية لتعلق الدين بها ». والتفليس والحجر بالدين بمعنى واحد، فمن الفقهاء من يعبر بالأول ومنهم من يعبر بالثاني، والمراد واحد .

ويشترط في الدين الموجب للإفلاس أربعة شروط هي :

١ ـ كونه لآدمي .

٢ ـ ثبوته بطرق الإثبات .

٣ ـ كونه حالا فلا إفلاس لدين لازال مؤجلا .

٤ ـ كونه لازما، فلا إفلاس في مدة الخيار .

وفي المدين يشترط امتناعه عن اداء الحق مع الميسرة، والحكم عليه بالإفلاس إذا لم ينظره الدائن، وإنظاره لمدة معقولة واجب، وفي الدائن يشترط طلبه للحجر .

وفي مقيم الحجر يشترط كونه حاكما أونحوه .

وينفك الحجر بتقسيم ماله، أو باتفاق الغرماء، أو بحكم الحاكم، إلا إذا بقي عليه دين فلا ينفك إلا بحكم الحاكم أو من يقوم مقامه .

وآثار التفليس تتلخص في النقاط التالية :

١ ـ تعليق حق الغرماء به .

٢ ـ الحجر عليه في ماله ونطاقه يمتد إلى الحاضر والمستقبل .

٣ ـ رجوع الغريم في عين المال عند وجود سلعة كان قد أعطاه إياها .

٤ ـ حلول ما تأجل من ديونه التي كانت مؤجلة لآخرين .

٥ ـ بيع الحاكم ماله وتقسيمه بين الغرماء .

وباستثناء هذه الآثار لا يجوز الاعتداء على الحقوق الاساسية الانسانية ـ الشخصية أو الاجتماعية ـ للمفلس، فهو إنسان من حقه أن يعيش هو وذووه وان توفر لهم الحقوق المادية والمعنوية .

واذا وجد الغريم ماله عند المفلس فهو احق به من سائر الغرماء، شريطة ان لا يقع في ماله تغيير بزيادة أو نقصان، أما إذا وقع تغيير فيكون شأنه شأن كل الغارمين. ومثله من باع المال وقبض بعض الثمن فهو أسوة بغيره، والراجح عند الشافعي ان البائع أولى ببقية الثمن. وإذا مات المشتري ولم يكن البائع قبض الثمن ثم وجد البائع بضاعته فهو اولى بها .. وذلك كله كما قال ابو هريرة: « لأقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : من افلس او مات فوجد رجل متاعه فهو احق به » .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية



الرياضـة السعوديـة

فيصل بن فهد يؤكد نجاح برامج ونشاطات الاحتفال بالسنة الدولية للشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب «نجاح البرامج والنشاطات الشبابية التي نفذتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب محليا وخارجيا وعلى مستوى القطاعات الحكومية والاهلية والمؤسسات خلال الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب، هذه الاحتفالات التي تبنت فكرتها هيئة الامم المتحدة «فاعتبرت سنة ١٩٨٥م سنة دولية للشباب تحت شعار «المشاركة ـ التنمية ـ السلم» حظيت باهتمام بالغ ودعم من قبل حكومة جلالة الملك وولي عهده والنائب الثاني لايمانهم العميق بدور الشباب في دفع عجلة التنمية الحضارية». ووجه الامير فيصل شكره لكافة الهيئات والمؤسسات الحكومية والقطاعات الاهلية على مشاركتها في نشاطات هذه السنة.
جاء ذلك في تصريح للامير فيصل بمناسبة بدء المهرجان الختامي للنشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية لشباب المنطقة الغربية التي بدأت يوم اول من امس وتستمر ستة ايام.
ويذكر ان الرئاسة العامة نفذت عددا من النشاطات والبرامج واللقاءات المحلية والعربية والدولية خلال السنة الدولية فجرى التنسيق لمشاركة السعودية في العديد من المناسبات المحلية والعربية والدولية من بينها المشاركة في معسكر العمل العربي الثاني بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م وبطولة الثلاثي العربي بالرياض ومؤتمر الشباب العربي الجامعي ببغداد خلال الشهر نفسه، واللقاء العربي الخامس للجوالة بالكويت خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥م واللقاء العلمي للشباب العربي في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م وسباق الماراثون العربي في بغداد خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥م.. والمشاركة على المستوى الخليجي في مسابقة حفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم وتفسيره لشباب دول المجلس بالرياض ولقاء المسؤولين عن جمعيات بيوت الشباب بالرياض والرحلة البرية الثقافية لشباب دول المجلس لزيارة مناطق السعودية ومهرجان الفنون الشعبية بأبها بالاضافة الى المشاركة في اجتماعات مجموعة دول غرب اسيا.

فيصل بن فهد

الهلال والاتحاد يتنازلان عن دخل مباراتهما الودية للجنة السنة الدولية للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكتملت الاستعدادات في جدة لاقامة المباراة الودية يوم غد (الاربعاء) بين فريق الهلال والاتحاد اول وثاني الدوري الممتاز لكرة القدم ضمن برنامج الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.
وقد وافق الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة على رعاية المباراة كما أعدت ادارة نادي الاتحاد بجدة برنامجا خاصا لتكون مناسبة اقامة هذه المباراة فرصة لاعلان افتتاح النادي رسميا، وسيقوم التلفزيون السعودي بنقل المباراة على الهواء.
«الشرق الاوسط» علمت ان دخل المباراة سيعود بكامله للجنة المنظمة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب بعد حسم تكاليف انتقال واستضافة فريق نادي الهلال وذلك بعدما اعلن الناديان الهلال والاتحاد عن تنازلهما الكامل عن نصيبيهما من دخل المباراة مساهمة منهما في الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب.
من جهة اخرى سيفتتح عصر اليوم معرض للفنون التشكيلية ضمن فعاليات الاسبوع وصرح الدكتور عبد الحليم رضوي عضو اللجنة المنظمة بان المعرض يضم الانتاج الفني للشباب من الجنسين بالاضافة لرسومات الاطفال وسيقام في «الفضاء الواسع» امام مبنى بقشان بوسط مدينة جدة.

رسالـة الكويت الرياضيـة

اليوم كاظمة وعمان في افتتاح بطولة حاملي كؤوس مجلس التعاون لليد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :
تفتتح في الرابعة وعشر دقائق من مساء اليوم (الاثنين) البطولة السادسة لحاملي كؤوس دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد بصالة نادي الكويت بلقاء كاظمة الكويتي مع عمان العماني.
والجدير بالذكر ان فريق نادي الوحدة البحريني فاز بكاس البطولة في العامين الماضيين على التوالي، وقد استعدت الفرق المشاركة وتدربت على الملاعب الخارجية والداخلية للاندية وكان فريق اهلي جدة ممثل السعودية قد وصل الى الكويت اول من امس بعد معسكره التدريبي في تونس وتوقف في مطار جدة ٥ ساعات.

حديث لمدرب اهلي جدة

المدرب الهاشمي رزق الله الذي يتولى مسؤولية تدريب فريق اهلي جدة تحدث عن استعدادات فريقه للبطولة المذكورة فقال: «لقد تدربنا صباح امس (الاحد) بصالة نادي القادسية ذات الارضية الخشبية من نفس نوعية الصالة التي ستقام عليها مباريات البطولة وركزت على عملية التوازن والارتكاز البدني وعلى حركة حراس المرمى والتنقل والحساسية على ارضية الصالة كما تدربنا في المساء على ارضية ترتان في ملعب خارجي وذلك استعدادا لاول لقاء لنا في البطولة مع فريق نادي الريان القطري في الثالثة والنصف من عصر غد (الثلاثاء) ....».
ثم تطرق الى استعداد الفريق قبل مجيئه الى الكويت فقال: «اغتنمنا فرصة توقف الدوري لمدة اسبوع واقمنا معسكرا تدريبيا في تونس بمدينة الزهراء وشاركنا في بعض المباريات الودية مع فرق قوية منها فريق النادي الافريقي والنجم الساحلي والترجي وجمعية الحمامات وحققنا نتائج طيبة في هذه الجولة واستفدنا من الاحتكاك رغم قصر الفترة وسنسعى من جانبنا لتحقيق نتائج طيبة في الكويت مع الفرق القوية التي تشارك في البطولة وسنضع في المقام الاول تقديم صورة طيبة عن كرة اليد السعودية».

اتوقع منافسات قوية

ولدى سؤاله عن مستويات الفرق المشاركة وتوقعه للبطولة قال: «هناك فرق قوية تشارك في هذه البطولة، ولديها خبرة كبيرة وعناصر جيدة، وأرشح فريق نادي الوحدة البحريني ليكون ابرز المنافسين على البطولة خاصة انه سبق له الفوز بها مرتين متتاليتين يليه فريق نادي كاظمة الكويتي الذي يلعب في بلده وعلى ارضية تعود اللعب عليها وكذلك فريق النادي الاهلي البحريني اقوى الفرق المرشحة والوصل الاماراتي الذي يضم اغلب افراد منتخب الامارات. وبشكل عام اتوقع منافسات قوية بين كل الفرق لاسيما ان البطولة مقامة بطريقة الدوري من دور واحد ومجموعة واحدة». واضاف: «ان نظام البطولة ينص على انه في حال وجود ٨ فرق تقسم الفرق الى مجموعتين .. واذا ما قل العدد تجري المباريات بطريقة المجموعة الواحدة ...».
هذا وسيلعب فريق اهلي جدة مباراته الثانية مع فريق الوصل الاماراتي بعد غد (الاربعاء) ومباراته الثالثة مع كاظمة يوم الخميس ١٣ فبراير (شباط) الجاري والمباراة الرابعة مع عمان يوم السبت المقبل والخامسة مع الاهلي البحريني يوم الاحد والسادسة والاخيرة مع الوحدة البحريني يوم الاربعاء ١٩ فبراير (شباط) في ختام البطولة.

الهاشمي رزق الله

منتخب السعودية اليوم بالدمام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينتقل معسكر اعداد منتخب السعودية الاول لكرة القدم مساء اليوم الى الدمام، استعدادا لمباراته التجريبية الاولى امام فريق بيفيرين البلجيكي الذي من المقرر ان يكون قد وصل الى الدمام الليلة الماضية، ليقابل المنتخب السعودي في مباراة ودية بملعب مركز الراكة الرياضي بالخبر مساء يوم غد (الثلاثاء).
هذا وسيشارك اللاعبون الثلاثون الموجودون حاليا بمعسكر اعداد المنتخب لبطولة الخليج العربي المقبلة المقام بمدينة الجبيل الصناعية في تدريب المنتخب عصر اليوم في الملعب الذي ستقام عليه المباراة.

كرة الطائرة السعودية

هبوط الشباب، واستبعاد نتائج الربيع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تأكد يوم الجمعة الماضية هبوط فريق الشباب للكرة الطائرة الى الدرجة الاولى، اثر خسارته امام الشرق في الاسبوع السادس عشر من المسابقة صفر/٣، ذلك ان فوز الشرق رفع رصيده الى ٨ نقاط.. مما افقد الشباب فرصة البقاء.. اذ توقف رصيده عند ٤ نقاط فقط.
المدرب الكوري بارك المعار من الاتحاد السعودي للعبة أعلن من جهته رغبته في عدم الاستمرار مع الفريق مع نهاية الموسم الحالي.. نظرا لعدم التزام اللاعبين بالمران وقلة مواظبتهم على الحضور.
الى جانب ذلك قرر الاتحاد السعودي استبعاد نتائج فريق نادي الربيع الذي انسحب من الدوري في الاسبوع الثاني عشر، والغى الاتحاد نتائج الفريق في جميع المباريات التي لعبها (خسرها جميعا). وهكذا سيلعب الفريق الى جانب الشباب ضمن فرق الدرجة الاولى في الموسم المقبل.
على صعيد آخر واصل فريق النادي الاهلي تصدره فرق المسابقة، وفاز هذا الاسبوع على فريق الاتفاق ٣/صفر، بينما كاد الهلال (الثاني في الترتيب) ان يسجل تعثرا آخر، بتهاون لاعبيه في مباراتهم امام الرياض يوم الاربعاء الماضي، التي كسبها الهلال بصعوبة ٣/٢ ليرتفع رصيده الى ٢٤ نقطة، متخلفا بنقطتين عن الاهلي المتصدر، ومتقدما بمثلهما على فريق الاتحاد الذي فاز على النصر ٣/صفر، واحتفظ لمباراتين مؤجلتين مع الهلال والمحيط.، وستحسم مباريات الاتحاد مع الاهلي والهلال، ومباراة الاهلي مع الهلال التنافس بين الفرق الثلاثة على المراكز الثلاثة الاولى..
بالمقابل استقرت فرق الاتفاق (الرابع ١٢ نقطة) والنصر (الخامس ١٠ نقاط) والمحيط (السادس بفارق الاشواط) وسط الترتيب.

منتخب قطر يتعادل ثانية مع الدنماركيين

الدوحة ـ ق.ن.ا : تعادل منتخب قطر لكرة القدم مع المنتخب الدنماركي بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية الثانية التي جرت بينهما على ملعب ستاد خليفة الاولمبي مساء امس في اطار استعدادات المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج.
سجل هدف المباراة الاول الدنماركي فلامن يونسون في الدقيقة الثانية من المباراة بينما احرز بدر بلال هدف التعادل لقطر في الدقيقة ٣٨ من نفس الشوط.
كانت المباراة الاولى التي جرت بين المنتخبين يوم الخميس الماضي قد اسفرت عن تعادلهما بدون اهداف.

رسالـة قطر الرياضيـة

الدوحة تستكمل استعداداتها لدورة الصداقة غدا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :
تعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة الصداقة لكرة القدم في قطر اجتماعها الاخير غدا (الثلاثاء) لمتابعة الاستعدادات الاخيرة لاستضافة الدورة التي تبدأ في الدوحة يوم الخميس المقبل وتستمر حتى يوم ٢٢ فبراير (شباط) الجاري. حفل الافتتاح سيقام باستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي .. اما اليوم الختامي الذي يتضمن مباراتين الاولى لتحديد المركز الثالث والثانية مباراة لقب البطولة فستقام باستاد قاسم بن حمد بنادي السد.
على صعيد اخر ينتظر ان تصل بعد ظهر اليوم (الاثنين) بعثتا ايطاليا والمانيا الغربية لتستكمل وصول البعثات المشاركة بوصول البرازيل والمغرب على طائرة واحدة غدا.
بالنسبة للتحكيم سيشارك عدد من الحكام المحايدين في ادارة مباريات دورة الصداقة ويتوقع ان يبدأ توافدهم على الدوحة اعتبارا من اليوم وهم جمال الشريف (سورية) وجاسم مندي (البحرين) وعلي بن ناصر (تونس) بالاضافة الى الحكام القطريين وستجري التجربة النهائية لحفل الافتتاح غدا ويشارك في الحفل ٤٠٠ شاب.
والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة في دورة الصداقة قسمت الى مجموعتين، تضم الاولى منتخبات مصر والبرازيل والمانيا الغربية والجزائر بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات قطر والاوروجواي وايطاليا والمغرب.
● يبدأ اليوم معكسر المنتخب الاول لالعاب القوى استعدادا للمشاركة في بطولة مجلس التعاون التي تستضيفها الدوحة. وتقرر ان تكون التدريبات يومية على فترتين صباحا ومساء .. وقد اختير اعضاء المنتخب لهذا المعسكر وعددهم ٢٤ رياضيا ومن المتوقع اضافة رياضيين اخرين على ضوء نتائج البطولات التجريبية التي ينظمها الاتحاد.
● اعتذر الاتحاد القطري لكرة القدم رسميا عن عدم المشاركة ببطولة كأس الرئيس الباكستاني التي تقام في باكستان خلال الفترة من ٧ الى ١٤ مارس (اذار) المقبل.
على صعيد آخر يلعب المنتخب القطري خلال المرحلة المقبلة عدة مباريات تجريبية استعدادا لدورة الخليج الثامنة من بينها مباراتان مع منتخب النرويج يومي ٢٥ و٢٧ فبراير (شباط) الجاري.
● يتوقع أن يصل الى الدوحة اليوم حكما كرة يد من المانيا الغربية للمشاركة في ادارة مباريات الدوري والكأس القطري لكرة اليد وهما اوسمار روته ويورجن كالها. بينما غادر الدوحة امس الحكام القطريون عيسى محمد علي وجمال جعفر ومطر ثاني للمشاركة في دراسات الصقل لحكام دول مجلس التعاون لكرة اليد التي بدأت في الكويت امس وتستمر حتى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري. وسيتاح لهؤلاء الحكام فرصة ادارة بعض مباريات بطولة الاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون التي ستقام في الكويت خلال الفترة نفسها.

نقاش ساخن بين جمهور الاتحاد والادارة والمدرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
مواجهة وحوار ساخن دار مساء اول من امس بين جمهور نادي الاتحاد ومجلس ادارة النادي ومدرب فريق كرة القدم بوب هاوتون في الندوة المفتوحة التي نظمتها الزميلة «عكاظ» واقيمت بمسرح نادي الاتحاد.
المدرب اجاب على سؤال عن تأثر الفريق لغياب «قائده» عبد الله غراب الذي أختير لعضوية المنتخب السعودي الاول، فقال: إن فريق الاتحاد يعتمد على الاداء الجماعي، ولا وجود للفردية فيه.. وليست هناك صعوبة في ملء مركزه بالشبان خاصة في هذه البطولة التنشيطية..». ووصف هاوتون الغراب بأنه افضل لاعب «وسط مهاجم» في السعودية حاليا.
أغلب اهتمامات الجمهور الاتحادي تركزت على عدم مشاركة نجمي الفريق جمال فرحان وعبد الله قوال وكان رد المدرب «انهما يمتلكان الموهبة ولكنهما لن يفيدا الفريق بسبب عدم الانسجام مع المجموعة وهذا يحتاج الى وقت وقد استدعيناهما اكثر من مرة للمشاركة في التدريبات وبالفعل لبى القوال النداء وآثر الفرحان الابتعاد».
وتحدث في اللقاء الدكتور عبد الفتاح ناظر فنفى ان يكون له اي دور في تأخير ضم عبد الله غراب للمنتخب لمشاركة فريقه وقال: «لقد علمت هاتفيا من الاخ عبد الرحمن الدهام باختياره يوم السبت في الساعة الثانية ظهرا ولم يكن لي اي تأثير في ذلك».
كذلك نفى الدكتور عبد الفتاح ناظر وجود اتجاه في مجلس الادارة لتغيير الشعار الحالي للنادي وقال: «إن الفكرة مازالت قيد الدراسة لعمل الشعار نفسه بصورة تختلف عن شعارات مشابهة لفرق اخرى».
وفي نهاية اللقاء عبر المدرب بوب هاوتون عن تقديره لخبرة اللاعب احمد بايزيد ولكن مصلحة فريق الاتحاد اكبر من المجازفة باشراكه في مكان لاعب متكامل مثل عبد الله غراب او لاعب ناشيء نعده للمستقبل مثل مروان بصاص.. كما نفى المدرب احتمال ان يعاني فريق الاتحاد من مشكلة في حراسة المرمى «لوجود حارسين ممتازين كأحمد سالم وحسن عطية».
وفي ختام الندوة حيت جماهير نادي الاتحاد ادارة ناديها ومدرب الفريق بعاصفة من التصفيق والهتاف لاسيما ان فريقهم حقق يوم الجمعة الماضية فوزا غاليا على نده وجاره فريق النادي الأهلي على ملعبه.

كـرة اليـد السعودية

الخليج ينفرد بالمقدمة في غياب الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
استغل فريق نادي الخليج كرة اليد فرصته الثمينة للانفراد بقمة الدوري الممتاز لغياب فريق النادي الأهلي الموجود حاليا بدولة الكويت لتمثيل السعودية في بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية أبطال الكؤوس.
فقد واصل الخليج هوايته في جمع النقاط والاهداف وكسب هذا الاسبوع فريق الانصار «المتراجع» بنتيجة ساحقة للغاية... تفرض على الأهلي كسب مبارياته المؤجلة بنتائج مماثلة للحاق بفريق الخليج المنطلق، كما استمر فريق الوحدة في مطاردته «العملاقين» الأهلي والخليج وكسب مباراته امام فريق الفتح على ارضه ووسط جمهوره في الاحساء بنتيجة كبيرة ايضا جعلت أمل فريق الفتح في البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز مستحيلا.
فريق العربي هزم منافسه وجاره فريق النجمة في مباراتهما المحلية المنتظرة وحافظ على المركز الرابع ليرتفع الفارق بينه وبين النجمة الى خمس نقاط ويتراجع الاخير للمركز السادس بعد ان تقدم عليه فريق الاتحاد واسترد مركزه في الوسط بفوزه الساحق على فريق الحزم باكبر فارق من النقاط له هذا الموسم، وتأزم موقف الحزم مقتربا من منطقة الهبوط في انتظار المباريات المقبلة وهو في موقف اقل سوءا من موقف زميله فريق الفتح.
من جهة ثانية لم يحدث تغيير في مركز فريق الاتفاق رغم انه لم يلعب مباراته هذا الاسبوع التي كان من المقرر ان تكون امام الأهلي.
وكانت مباريات الاسبوع الماضي قد أسفرت عن النتائج التالية :
● فوز الخليج على الانصار ١٠/٣٢، والوحدة على الفتح ٤/٢٢، والعربي على النجمة ٢٠/٢٢، والاتحاد على الحزم ١٩/٢٣.
وفي ما يلي ترتيب فرق الدوري الممتاز :
١ ـ الخليج ٣٦ نقطة، ٢ ـ الأهلي ٣٢ نقطة، ٣ ـ الوحدة والعربي ٢٩ نقطة، ٥ ـ الاتحاد ٢٦ نقطة، ٦ ـ النجمة ٢٤ نقطة، ٧ ـ الاتفاق والانصار ٢٢ نقطة، ٩ ـ الحزم ١٧ نقطة، ١٠ ـ الفتح ١٤ نقطة.

مشاركة الطريقي في البطولة الخليجية قانونية

● صرح عبد العزيز الرشيد سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة اليد لـ «الشرق الاوسط» بان الاتحاد يتابع فريق النادي الأهلي الذي يمثل السعودية في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الكؤوس، وأكد ان مشاركة اللاعب صالح الطريقي مع الأهلي في هذه البطولة قانونية، وقد حرر الاتحاد خطابا للجنة المنظمة بان اللاعب انضم لفريق النادي الأهلي منذ ان الغى ناديه السابق (الهلال) لعبة كرة اليد.. وذلك ان لوائح بعض البطولات تطلب ان يكون للاعب ضمن فريقه وقت حصوله على البطولة المحلية.
واختتم الرشيد تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بتمنياته لفريق النادي الأهلي بالتوفيق حتى يعود مرة اخرى للسعودية بكأس مجلس التعاون الخليجي.

أخبار رياضية سعودية

● اعتمد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مجلس ادارات اندية الهداية، والشعلة، وسدوس، وضمك، وسيت العلايا، والجزيرة، والفتح، والعرض، والاخدود، وارطاوي الرقاص، والوصيل، والصمود، والجندل.
● تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة مساء اليوم اجتماعا لها برئاسة نائب رئيس الاتحاد صالح الزيد تناقش فيه سير مباريات الدوري العام لهذا الموسم. وقد طلب نادي النصر العفو عن اللاعب ابراهيم النويشر الذي امضى نصف مدة العقوبة الموقعة عليه من الاتحاد عقب مباراة فريقه مع الهلال.
● يترأس نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى عبد الرحمن الزومان مساء اليوم اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يبحث خلاله خطاب اللجنة الاولمبية السعودية بشأن استضافة السعودية للدورة الاولى للالعاب الرياضية لدول المجلس لعام ١٩٨٧م، بالاضافة الى الدعوة الواردة من الاتحاد التركي لرفع الاثقال للمشاركة ببطولة «كاس الجمهورية» الدولية.. وسيطلع مجلس الادارة على تقارير فنية عن بطولات المناطق لرفع الاثقال وبناء الاجسام..
● اجل الاتحاد السعودي لالعاب القوى بطولة المستويين الاول والثاني التي كان مقررا ان تقام نهاية الشهر الجاري، وقرر اقامتها يومي ١٣ و١٤ مارس (آذار) المقبل.. وذلك لاتاحة الفرصة امام اللاعبين المشاركين بمعسكر المنتخب المقام حاليا ببيت الشباب في الدمام استعدادا للمشاركة ببطولة الخليج التي ستقام بالدوحة مطلع الشهر المقبل..
مما يذكر ان الاتحاد قرر هذا العام تصنيف فرق الاندية المشاركة ببطولات العاب القوى الى مستويين.. ضم الاول فرق اندية القادسية، والخليج، وضمك، والصفا، والوحدة والطرف، والخويلدية، والانصار.. بينما ضم الثاني فرق اندية الاتحاد، والجبلين، والجزل، والوشم، والجزيرة، والوطني، وعكاظ، والنجوم.. وتحدد البطولة السنوية للمستويين الفريقين الهابطين من المستوى الاول، والصاعدين من المستوى الثاني.
● عاد لاعب فريق كرة القدم بنادي الهلال حسين الحبشي لمواصلة دراسته، بعد انتهاء فترة الراحة التي قررها الطبيب على اثر العملية التي اجريت له بالولايات المتحدة الامريكية لعلاج الاصابة التي لحقت به خلال مباريات الدوري، الا ان الحبشي لن يتمكن من العودة لملاعب كرة القدم خلال الموسم الحالي، اذ يحتاج الى عملية اخرى بعد ٣ اشهر وعلى ضوئها سيتقرر موعد عودته للملاعب.
الجدير بالذكر ان الحبشي اصيب بعد ايام قليلة من اختياره ضمن لاعبي المنتخب السعودي.
● قام اعضاء مجلس ادارة نادي الشباب يوم اول من امس بزيارة تفقدية لمرافق المقر الجديد للنادي الواقع شمالي مدينة الرياض، وينتظر ان يتسلم النادي المقر رسميا قريبا، ويجري حاليا وضع الترتيبات اللازمة للانتقال له.
● يقدم الشحات مبروك احد ابطال العالم في كمال الاجسام يوم غد (الثلاثاء) وبمشاركة ابطال السعودية عرضا في فنون اللعبة بصالة الالعاب الرياضية في بيوت الشباب بالرياض..

الكرة الانكليزية

ليفربول يتعادل مع مانشستر يونايتد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
لم يطرأ اي تغيير على قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد المباريات التي اجريت مساء اول من امس السبت وامس الاحد.
فالمباراة الكبرى المنتظرة بين ليفربول ومانشستر يونايتد اسفرت عن تعادلهما ١/١ في ليفربول وبذلك لم يتمكن اي منهما ـ مؤقتا ـ من تجاوز ايفرتون صاحب الصدارة مع انه لم يلعب مباراته المقررة مع واتفورد بسبب الصقيع.
(تفاصيل الدوري الانجليزي في عدد الغد).

الفروسية السعودية

اليوم الحفل الـ ٢٢

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ينظم نادي الفروسية عصر اليوم على ميدان النادي بالملز الحفل الـ ٢٢ لموسم السباقات الشتوي على كأس الأمن العام وسيارة مقدمة من مؤسسة ابو الجدايل.
كأس الأمن العام (الجائزة الكبرى) تمنح لمالك الجواد الفائز من ١٢ جوادا من خيول الدرجة الثانية سجلت لدخول السباق ومسافته ١٦٠٠م ويبرز ثلاثي اسطبل ابناء الأمير بدر بن عبد العزيز «ضحى» و «نهاب» و «وديع»، كأقوى المرشحين لنيل الكأس متى ما رسم «نهاب» مسار الانطلاق وفتح الطريق لـ «ضحى» أو «وديع» اذا لزم ذلك.
وفي القوت الذي تبرز فيه قوة ثنائي الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز «المنتصر» و «قطر الندى»، تدخل الجياد «ميسان» و «سارحة»، و «أنوار» بأمل «لعل وعسى» !!

سباق السيارة

عشرة جياد تدخل السباق المفتوح لجميع الدرجات على سيارة مقدمة من مؤسسة ابو الجدايل (شيفروليه ٨٦) لمسافة ١٦٠٠م بالاضافة الى ٢٠ الف ريال يقدمها النادي موزعة بنسب على اصحاب المراكز الثاني وحتى الخامس. ومن خلال السباقات المفتوحة السابقة تبرز «فيضة» و «نوت» و «أول خير» و «كامل الأوصاف» و «دنانير» كأقوى الجياد المرشحة مع استبعاد المفاجأة كما حدث في الاسبوع الماضي وعلى «نوت» تعمل فارق الوزن.
السباق الاول يقام في الرابعة الا الربع سجل فيه ١٧ جوادا مبتدئا السباق ١٠٠٠م. وفي الدرجة نفسها لمسافة ١٦٠٠م وعلى جائزة النادي التقديرية سجل ١٥ جوادا.
وهناك ١٧ من خيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) سجلت للشوط الثالث لمسافة ١٢٠٠م فيما سجل للسباق الذي يليه ١٠ جياد من الدرجة الثالثة (رابحة) ٥٢١ كجم لمسافة اطول (١٦٠٠م).

رسالـة اليمن الرياضيـة

أهلي صنعاء يقفز الى الصدارة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تمكن فريق الوحدة من التعادل مع أهلي تعز متصدر الدوري اليمني لكرة القدم الدرجة الاولى في ارض الاخير في اول اسابيع القسم الثاني من المسابقة، فيما عاد الجيل الى الحديدة خاسرا مباراته مع أهلي صنعاء وبهدفين نظيفين سجلهما جعره والكميم. بذلك انتقلت الصدارة لأهلي صنعاء، بفارق الاهداف على أهلي تعز. اما لقاء القادسية والصقر فقد اسفر عن فوز الصقر بهدف من عبد الله سعيد، كما ان المجد الذي يلاحق بقوة أهلي صنعاء وتعز فقد واصل تحديه بفوزه بهدف نظيف سجله جمال حمدي.
وهنا ملخص النتائج :
القادسية صفر ـ الصقر ١.
أهلي تعز ١ ـ الوحدة ١.
أهلي صنعاء ٢ ـ الجيل صفر.
الطليعة صفر ـ المجد ١.
الزهرة ١ ـ شعب إب ١.
وفي ما يلي موقف الفرق بعد نهاية القسم الاول :
١ ـ أهلي صنعاء وأهلي تعز بـ ١٥ نقطة لكل منهما (ويتصدر أهلي صنعاء بفارق الاهداف). ثم المجد بـ ١٤ نقطة، فالصقر بـ ١٢ نقطة فشعب إب بـ ١١ نقطة فالوحدة بـ ٩ نقاط، ثم الزهرة بـ ٨ نقاط، فالجيل والطليعة بـ ٨ نقاط لكل منهما وفي المركز الاخير القادسية بـ ٤ نقاط.
● ضمن لقاءات الاسبوع الاول من دوري الدرجة الثانية تمكن تعاون بعدان من الفوز على الصحة بهدف سجله عبده قائد مما اضعف فرصة صعود الصحة للمنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى وافسح المجال لسلام إب الذي تمكن من الفوز على شباب البيضا وبهدفين نظيفين فيما تعدل شعب صنعاء وسبأ ذمار سلبيا ومثلهما سهام المراوعة واليرموك، وفوز الزيدية على الفتوة بهدف نظيف.

أهلي صنعاء يواصل تصدره لدوري كرة الطاولة

● استمر أهلي صنعاء في صدارة فرق الدرجة الاولى لكرة الطاولة بعد فوزه على الهلال بخمس نقاط نظيفة فيما فاز منافسه الصقر على الفتح ذمار بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة، وفاز الوحدة على أهلي تعز بخمس نقاط مقابل ثلاث نقاط، والطليعة على الصحة بخمس نقاط مقابل ثلاث.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على أحداث مرحلة الذهاب في بطولة كرة السلة المغربية !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصبلري :

اسدل الستار اخيرا على مباريات رحلة الذهاب في بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة بتربع فريقي كل من نادي التبغ الرياضي والوداد البيضاوي (حامل اللقب) على كرسي الصدارة يتبعهما فريقا كل من نادي دار الاطفال للصويرة والجيش الملكي .

بطولة الدوري الاول لهذا الموسم تقام لاول مرة على نظام المجموعة الواحدة المكونة من عشرة فرق تتبارى فيما بينها خلال دورتين (ذهاب واياب) وصاحب المرتبة الاولى يتوج بطلا للدوري في حين ان الفريقين اللذين سيحتلان المرتبتين التاسعة والعاشرة سيهبطان مباشرة الى الدرجة الثانية فيما سيلعب السابع والثامن «مباراة السد» ضد متصدري الدرجة الثانية ...

تميزت بطولة الموسم الحالي بالتشويق والاثارة والندية وقوى التنافس . وبرزت من خلالها فرق اندية التبغ الرياضي ، الوداد البيضاوي ، دار اطفال الصويرة ، والجيش الملكي كأقوى فرق تتصارع من اجل الفوز بلقب بطولة الدوري ، يلي هذه الفرق فريق نادي المغرب الرباطي ، الذي تراجع بعد انطلاقة جيدة الى وسط الترتيب خاصة بعد ان خسر مباراتيه المحليتين امام «جاريه» الجيش الملكي واتحاد الفتح الرباطي .

وتأتي بعد هذه المجموعة فرق تسعى اما للافلات من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية او لتفادي «مباريات السد» . وهذه الفرق هي فرق اتحاد الفتح الرباطي والنادي البلدي والاتحاد الاسلامي البركاني والنادي القنيطري ، ويلاحظ ان ضيف الدرجة الاولى لهذا الموسم فريق النادي المكناسي اصبح حتما مع نهاية مباريات الذهاب في عداد فرق الدرجة الثانية ، بعد ان حصد الهزائم في جميع المباريات سواء تلك التي استقبل فيها بملعبه او تلك التي اجراها خارجه .

وهنا محاولة لرصد مستويات فرق الدرجة الاولى ، طبقا لمعطيات مرحلة الذهاب .

● **التبغ الرياضي البيضاوي** : مجموعة متماسكة وقوية حققت خلال مرحلة الذهاب نتائج لا بأس بها كان اهمها الانتصار على الوداد والفتح بملعبيهما ، من المنتظر ان تبرز هذه المجموعة وتتألق اكثر في مرحلة الاياب شرط ان يحافظ نجومها على المستوى الذي ظهروا به خلال النصف الاول من بطولة الدوري .

● **الوداد البيضاوي** : حامل لقب بطل الدوري للموسم المنصرم ظهر بمستوى جيد وله حظوظ قوية باحراز اللقب اذا احسن استغلالها ...

● **دار اطفال الصويرة** : رجوع النجم الدولي محمد عبيد لصفوف هذا النادي بعد ان امضى موسما مع الجيش الملكي اهل الفريق للمنافسة على اللقب لكن عيب هذا الفريق انه نادرا ما يحقق نتائج ايجابية خارج ملعبه وهو اذا استطاع تحسين هذه الصورة خلال مراحل الاياب فمن المنتظر ان ينافس بجدية على اللقب ...

● **الجيش الملكي** : ساهم المدرب المحنك عبد الرحمن بوعنان واللاعب الدولي الموريتاني سيسينا مالي في تحسين نتائج الفريق ليتصدر بطولة الدوري ويرى العديد من متتبعي البطولة ان الفريق يملك فرصة قوية لاحراز لقب بطل الدوري لهذا الموسم ...

● **المغرب الرياضي الرباطي** : «ظاهرة» السلة المغربية للموسم الماضي ، حقق نتائج طيبة مع بداية الدوري كان اهمها الانتصار بالدار البيضاء على النادي البلدي لكنه تراجع الى وسط الترتيب وقد لا يشكل خطورة على الفرق التي تتصارع من اجل احراز اللقب ...

● **اتحاد الفتح الرياضي** : حامل «كأس العرش» للموسم الماضي ، ظهر خلال هذا الموسم بمستوى متواضع خاصة بعد ان تركه اللاعب سيسينا مالي الى الجيش الملكي وتقاعد عدد من نجومه . التغيير الذي حصل لمجموعته جعله يتدحرج الى مؤخرة الترتيب ولا يستبعد ان يلعب الفريق مباريات «السد» للبقاء في الدرجة الاولى .

● **الاتحاد الاسلامي البركاني** : ظهر خلال هذا الموسم بمجموعته التقليدية وسيكون عليه مضاعفة جهوده للافلات من مباراة «السد» او الهبوط الى الدرجة الثانية .

● **النادي البلدي البيضاوي** : فريق كان له في الماضي صولات وجولات وسبق له احراز عدة القاب وكؤوس لكنه لم يجدد نفسه مما هزه هذا الموسم ودفعه الى خوض صراع بقاء للافلات من الهبوط الى الدرجة الثانية ...

● **النادي القنيطري** : المشاكل الادارية وغياب مدرب محنك اديا الى تراجع هذا الفريق الى الوراء لدرجة بات معها اول المرشحين لمرافقة النادي المكناسي الى الدرجة الثانية .

● **النادي المكناسي** : مجموعة شابة وطموحة لكنها لم تستطع الصمود في وجه فرق الدرجة الاولى مما جعلها تحصد الهزيمة تلو الاخرى

وبعد انتهاء مباريات الذهاب تأكد حجز الفريق تذكرة العودة الى الدرجة الثانية .. ويبقى على المسؤولين في الفريق بذل الجهود للعودة مستقبلا الى الدرجة الاولى بفريق اخر منسجم ومتماسك ...

وهنا اهم نتائج مرحلة الذهاب :

ـ الاسبوع الاول :

النادي البلدي ٨٣ ـ المغرب الرباطي ٨٤ .

التبغ الرياضي ١٠١ ـ دار اطفال الصويرة ٩٥ .

ـ الاسبوع الثاني :

الوداد البيضاوي ٦٨ ـ التبغ الرياضي ٧١ .

الجيش الملكي ٦٩ ـ الفتح الرباطي ٥٨ .

ـ الاسبوع الثالث :

النادي القنيطري ٨١ ـ دار اطفال الصويرة ٩٧ .

النادي البلدي ٨٤ ـ التبغ الرياضي ٨٣ .

ـ الاسبوع الرابع :

الجيش الملكي ٦٧ ـ الوداد البيضاوي ٧١ .

المغرب الرباطي ١٢٠ ـ النادي المكناسي ٦٨ .

ـ الاسبوع الخامس :

النادي المكناسي ٩٢ ـ دار اطفال الصويرة ٩٤ .

اتحاد بركان ٦٤ ـ الجيش الملكي ٧١ .

ـ الاسبوع السادس :

المغرب الرباطي ١٠٣ ـ اتحاد بركان ٧١ .

النادي البلدي ٨٦ ـ النادي المكناسي ٨٤ .

ـ الاسبوع السابع :

الوداد البيضاوي ٦٨ ـ النادي البلدي ٥٥ .

الجيش الملكي ٨٥ ـ المغرب الرباطي ٦٥ .

اتحاد الفتح الرباطي ٨٧ ـ التبغ الرياضي ٨٩ .

ـ الاسبوع الثامن :

النادي البلدي ١٠٤ ـ اتحاد بركان ١٠٤ (وكان هذا اول تعادل يقع هذا الموسم بعد ان تم ادخال تعديل على نظام بطولة الدوري التي لم تكن تعرف في السابق نظام التعادل في مباريات كرة السلة) .

النادي القنيطري ٧٥ ـ دار اطفال الصويرة ٧١ .

ـ الاسبوع التاسع :

المغرب الرباطي ٨٥ ـ دار اطفال الصويرة ٧١ .

النادي المكناسي ٦٦ ـ التبغ الرياضي ٨٣ .

الوداد البيضاوي ٩١ ـ الفتح الرباطي ٧٩ .

وهنا الترتيب العام بعد مرحلة الذهاب :

١ـ التبغ الرياضي ٢٣ نقطة .
٢ـ الوداد البيضاوي ٢٣ نقطة .
٣ـ دار اطفال الصويرة ٢١ نقطة .
٤ـ الجيش الملكي ٢١ نقطة .



نادي التبغ البيضاوي

الرياضة المصرية

الزمالك يواصل استعداده للقاء الاهلي
ابراهيم يوسف يعود وجعفر يودع الملاعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتظم ابراهيم يوسف نجم دفاع نادي الزمالك والمنتخب المصري لكرة القدم في مران فريقه بعد عودته من رحلته العلاجية بلندن استعدادا للاشتراك في مباراة الاهلي والزمالك لتسديد ديون مصر والتي ستقام يوم الجمعة المقبل .

كان الطبيب الانجليزي المعالج قد طمأن ابراهيم يوسف على سلامة ركبته وطالبه بالتدرج في المباريات الودية طوال الشهر الحالي على ان يشارك في المباريات الرسمية اعتبارا من اول مارس (اذار) المقبل .

وفي الوقت نفسه يواصل فريق الزمالك تدريباته استعدادا لهذه المباراة تحت اشراف نينكوفيتش ومساعده محمود سعد . ويركز نينكوفيتش على الفوز بالمباراة مع انها ودية على اعتبار انها تدخل نطاق مباريات الاهلي والزمالك التقليدية.. ويأمل المدرب تعويض الخسارة ثم التعادل مع الاهلي في لقائي الفريقين الماضيين حتى يستعيد الارض التي فقدها بسبب هاتين المباراتين .

هذا وصرح حمادة امام المشرف على فريق الزمالك بأن المشكلة التي تصادفه قبل لقاء الاهلي غياب محمد حلمي ومجدي طلبة لاعبي خط الوسط لوجودهما مع المنتخب العسكري في كينيا وهما من اعمدة خط الوسط الاساسيين وكذلك اصابة ايمن يونس وهو ركن اساسي في هذا الخط .

عن المباراة يقول فاروق جعفر كابتن الزمالك : «سابذل قصارى جهدي لنحقق نتيجة ترضي جماهيرنا خاصة بعد قراري النهائي بأن يكون دوري هذا الموسم هو اخر دوري اشارك فيه واودع بعده الملاعب .. ومهما تعددت اسباب ومسميات مباريات الاهلي والزمالك فهي مباراة بين طرفي القمة في مصر والعالم العربي وعشاق الناديين ينتظران نتيجتها بفارغ الصبر ...» .

● في مباراة غريبة حافلة بالاخطاء الفنية .. فاز فريق نادي سبورتنج على الاهلي بالقاهرة ٤٤/٤١ في ختام مباريات الدور الاول للدورة السداسية لبطولة الدوري العام لكرة السلة للاناث .

تسيد الاهلي الشوط الاول بفضل براعة صانعة العابه ايناس عبد الخالق وتوفيق لاعبتيه غادة طه ومايسة يوسف وتقدم بسهولة ٦/٢٤ وانتهى الشوط لصالحه ٢٧/١٤ . الا ان الشوط الثاني شهد تغير الوضع خاصة مع تعذر اشراك غادة ومايسة لفترة طويلة لارتكابهما ٤ اخطاء شخصية مما اعطى الفرصة للاعبات سبورتنج مها العطار ومنى غراب ومها توفيق ومايسة رياض لتضييق الفارق تدريجيا حتى انتزع سبورتنج الفوز في الدقائق الاخيرة .

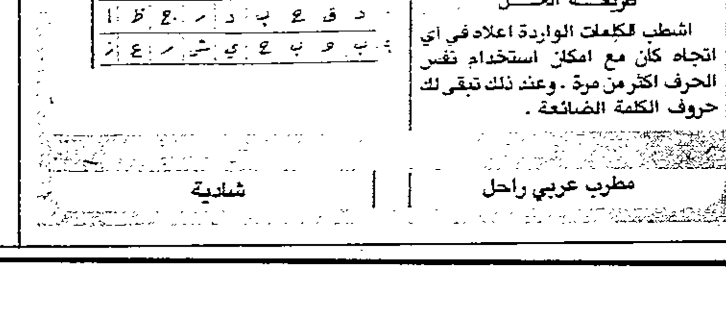
بهذا الفوز يصبح سبورتنج الفريق الوحيد الباقي دون هزيمة ويلعب غدا مع هليوليدو شوطا فاصلا لمدة ٥ دقائق لتحديد الفائز .. وفي حالة فوز سبورتنج ترتفع اسهمه جدا للفوز بالبطولة خاصة ان مباراتيه الباقيتين مع هليوليدو والاهلي في الدور الثاني ستقامان بالاسكندرية امام جمهور سبورتنج المتحمس .

● للمرة الثانية خلال اربعة ايام .. فاز منتخب مصر لرفع الاثقال على المنتخب النيجيري ٨/٢ في المقابلة التي اقيمت بينهما مساء اول امس في الاسماعيلية .

مثل مصر في المباراة الرباعون متولي حمودة والسيد حافظ ومحمد رمضان ومحمد يوسف وخليل امين ومحمود عبد المنعم ورمضان عبد الفتاح وعبد القادر زغلول وقد فازوا جميعا ببطولات اوزانهم بينما خسر الرباعان ممدوح عبد الرحمن واحمد السيد ابراهيم بطولتي وزنيهما (٩٠ كيلوجراما وفوق ١١٠ كيلوجرامات) .

● يغادر القاهرة يوم الجمعة المقبل منتخب مصر لالعاب القوى للمشاركة في بطولة اثيوبيا الدولية للعدو الريفي التي تقام في مدينة اديس ابابا يوم ١٦ فبراير (شباط) ويبلغ طول السباق ٢٢ كيلومترا .

رياضة ذهنية

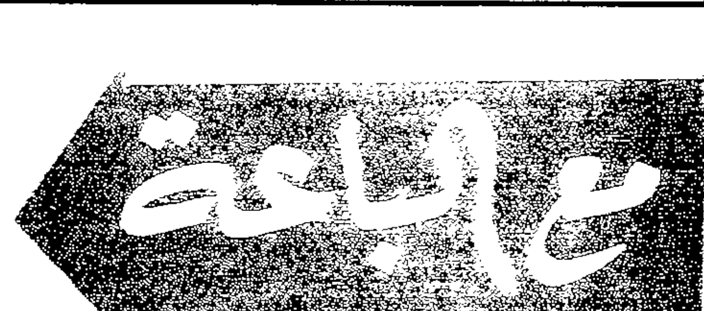


افقيا :

١ـ إثم ـ عاصمة عربية.
٢ـ مطرب عربي.
٣ـ ظرف مكان ـ مقياس (معكوسة).
٤ـ متشابهان ـ قطعة من الماء يتركها السيل (معكوسة).
٥ـ مدينة عراقية.
٦ـ حاجز ـ متشابهان.
٧ـ من الفواكه ـ من انواع السمك.
٨ـ قروي ـ اسكب (معكوسة).
٩ـ صوت الضفدع ـ وزع (معكوسة).

عموديا :

١ـ ولاية امريكية.
٢ـ رفيق ـ جواب (معكوسة).
٣ـ ذبح (معكوسة) ـ وثب (معكوسة).
٤ـ اسم علم مؤنث ـ يخصني.
٥ـ من عوامل البحر ـ نصف (بيب) ـ من اعضاء الجسم.
٦ـ ممثل فكاهي مصري.
٧ـ من الحشرات (معكوسة) ـ وحدة موازين.
٨ـ طرد (مبعثرة) ـ شعر الجمل.
٩ـ شاهدة (معكوسة) ـ عادل.



تنسيق	حمدي
رسالة	عنوان
جهاز	فريق
حسب	حجر
ثياب	عدن
حبوب	عصر
قرية	ام
شريط	حل
مواد	
خدمات	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطرب عربي راحل | شادية

● أرجوحة الزمن

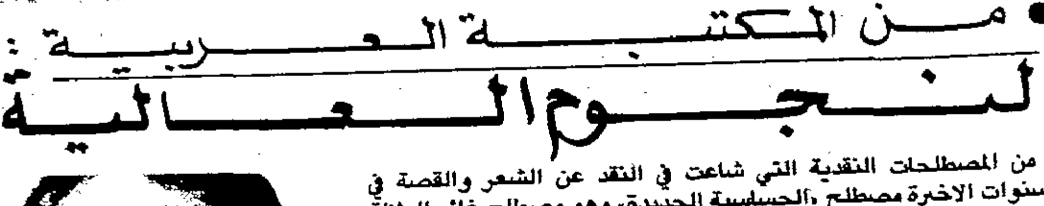
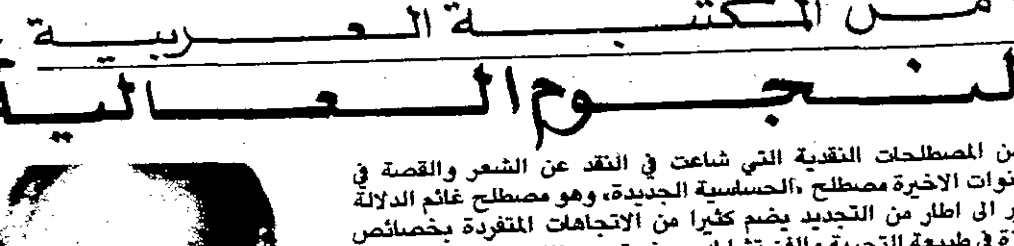
نحو غد أفضل!

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، منذ تأسيسها، وهي تطمح لأن تنقل الانسان العربي، بالعمل الدؤوب الى الغد الأفضل، وقد وعى مديرها العام الدكتور محيي الدين صابر، منذ بداية ولايته لها، دور منظمته، وقدرتها في ان تكون الوجه الحضاري لأمته العربية، فدأب على تحقيق الآمال، والأماني العربية، بالعمل الصامت الجاد.

وقد جاء انجاز بنك المعلومات «فارابي» كأبرز الاشارات لهذا التوجه العلمي، والقومي للمنظمة العربية، وانتصب كواحد من اهرامات المنظمة، التي يمكن للانسان العربي ان يعتز بها ويفخر، ذلك ان بنك المعلومات «فارابي» وهو ينطلق في عمله يجيء في عصر اصبحت فيه المعلومات احدى الركائز الاساسية للعلم، كما اصبحت ضرورة ملحة للحكومات، والمؤسسات والأفراد، وهي من اهم المؤشرات التي تدل على مدى تقدم الأمم، ومسايرتها للعصر، وقد حرصت المنظمة العربية على ان يكون «فارابي» في خدمة الاقطار العربية، لتقديم خدماته على المستوى الاقليمي والدولي، اعتماداً على شبكة واسعة هي في حد ذاتها احد عناصر الشبكة العربية للمعلومات. كما حرص نظام «فارابي» على تحقيق مجموعة من الأهداف من اهمها، رفع كفاءة الخدمات المقدمة داخل المنظمة، والنظم القطرية للمعلومات في الوطن العربي، الى جانب وضع اسس تبادل للمعلومات ذات العلاقة بمجالات اهتمام المنظمة مع الأقطار العربية، وضبط أسس التعاون مع الأنظمة لخدمة اغراض التنمية، اضافة الى الاسهام في تدريب الاطر الفنية وتطويرها في مجال خدمات المعلومات لرفع كفاءة العاملين في هذا المجال في الوطن العربي..

وبنك معلومات «فارابي» هو عميد لثلاث قواعد اساسية للمعلومات اولها «صادق» للتوثيق والمعلومات و «صائب» للاحصاء والمعالجة الرقمية و «صفاء» للنواحي الادارية والمالية. وقد زود «فارابي» بأحدث الأجهزة سواء منها ما ظهر في مجال الحاسب الآلي أو الأجهزة المعاونة التي تعمل بمجالات «الميكروفورم» والاتصالات «الميكرو كومبيوتر» كما يشمل وحدة تدريب مجهزة تجهيزاً ممتازاً لتقديم خدماتها لأبناء المنظمة، والجهات المتعاونة معها، وأبناء الوطن العربي كافة. كل ذلك في خدمة الانسان العربي من اجل الغد الافضل.

● هارون هاشم رشيد / تونس

● من المكتبة العربية :

النجوم العالية

بقلم : د. عبد القادر القط

من المصطلحات النقدية التي شاعت في النقد عن الشعر والقصة في السنوات الاخيرة مصطلح «الحساسية الجديدة» وهو مصطلح غائم الدلالة يشير الى اطار من التجديد يضم كثيرا من الاتجاهات المتفردة بخصائص مميزة في طبيعة التجربة والفن تشارك ـ برغم تعدد مظاهر التجديد فيها ـ في الخروج على التقاليد الفنية المألوفة وتتجاوز في تجديدها ما كان قد تم في القصة والشعر حتى نهاية الستينات. ولعل من ابرز هذه الاتجاهات واكثرها شيوعا عند طائفة من كتاب القصة المعروفين في الوطن العربي، اتجاها يتجنب ـ في التجربة ـ التقاط اللحظة الدالة المكثفة وعزلها عما لا يناسب دلالتها ورصد النموذج الانساني المتميز بوضع نفسي او اجتماعي خاص كما يتجنب في العرض الفني للتجربة سيطرة الراوي على الاحداث وحكايتها في سياق متسق لكي ينتهي الى غاية مرسومة. ولاشك ان شيئا من هذا التجديد كان قد جرى في القصة قبل غلبة هذا الاتجاه المعروف لكنه كان تجديدا لا ينبع من رؤية جديدة كاملة لفن القصة القصيرة.

وحين يعدل الكاتب عن اختيار اللحظة الدالة والشخصية المتميزة والسياق المطرد يخفي دلالة قصته تحت مزيج من الاحداث الصغيرة المتداخلة و «الاشياء» المختلطة «والشخصيات» الانسانية التي تمتزج بالاشياء فلا يصبح العنصر البشري وحده هو المسيطر على بناء القصة ودلالتها. وحين يتحول الراوي من موجه للاحداث ومنسق لها الى «شيء» يمضي في تيارها ولا ينفصل عنها يصبح اسلوب القصة صورة من هذه «الشيئية» المختلطة ولا يبقى فيه مجال للتلوين او التأنق البياني.

● حساسية جديدة:

والكاتب الشاب محمود الورداني من ابرز كتاب هذه «الحساسية» الجديدة واصدقهم تمثيلا لخصائصها في التجربة والفن. و «النجوم العالية» هي مجموعته الثانية بعد مجموعته الاولى «السير في الحديقة ليلا» وتضم قصص المجموعة الجديدة تجربتين جديدتين تصور احداهما عالم القهر السياسي والعسكري للفرد وتصور الثانية عالم الطفولة الضائع او المحروم او المقهور.

وتتسم القصص الاولى بالطول وتعدد الشخصيات وتفرع الاحداث ولا يحفل الكاتب بان يختلط فيها طابع القصة القصيرة بطابع الرواية بل يقسم القصة احيانا الى ما يشبه الفصول الصغيرة. ومع ان القهر يقع على شخصيات القصة فيعتقلون او يعذبون فانهم يبدون في لحظة الحدث في وضع «محايد» لا يصدر عنهم ما يمكن ان يصدر عن شخصيات في الموقف نفسه في القصص القصيرة المألوفة بل يبدون كانهم بعض الاشياء التي يعبث بها رجال الشرطة وهم يفتشون غرف البيت ويراقبون ما يجري وكانهم بعض المشاهدين في مسرحية حديثة يمتزج فيها المشاهدون بالممثلين.

هكذا فعل الزوج والزوجة في قصة «النجوم العالية» لحظة تفتيش غرفتهما واعتقالهما. حتى طفلتهما الصغيرة ـ التي من شانها في القصة التقليدية ان تفزع حين تستيقظ من نومها لترى هؤلاء الغرباء ـ بدت على هذه الصورة من الحياد و «الشيئية».. و «سرعان ماملأوا الحجرة فيما اخذ ضجيجهم يعلو وذو الرشاش يتقافز ويصيح دون ان يفهم هو معنى لصياحه، على ان الطفلة قد احست اخيرا. حركت جسمها في البداية واستلقت على جنبها وهي تمد ساقها الصغيرة ويدها ومالبثت ان ثنت جسمها وراحت تحاول الجلوس متطلعة بعينيها الواسعتين اليهم غير قادرة على التعرف عليه وسط هذه الوجوه الكثيرة».

وفي قصة «اعتقال ومحاكمة العسكري سيف ونس» يروي الجندي ـ الذي اعتقل وحوكم وأدين، لجرم لم يقترفه، احداث قصته وكانها ليست ماساته الشخصية ويصف مشهد المحاكمة وكأنه متفرج لا شأن له بما يدور في المحكمة ولا يدرك في النهاية منطوق ما حكم به القضاة.

واذا كان في مجموعة «النجوم العالية» عدد من القصص يصور مشاهد رمزية للحرمان والقهر والضياع في حياة الاطفال فان القصص الاولى التي تدور حول الكبار في الحرب والاعتقال والسجن لا تخلو من عنصر الاطفال الذي يبدو في الظاهر شيئا عارضا قليل الشأن لكنه في ذلك الاطار من العرض الموضوعي المحايد يجمع بين الاشياء المبعثرة بخيط مأساوي لايكاد يخفى على القارىء.. ففي قصة تقرير عن القتلة ـ ولعلها من احفل قصص المجموعة بعناصر المأساة ـ يصف الراوي سيارة اضطر صاحبها هربا من مطاردة سيارتين اخريين ان ينحرف فيصطدم بشجرة صفصاف ثم يروح هو وابنته ضحية لعدوان راكبي هاتين السيارتين ويلتفت الراوي على نحو خاص الى رمز الطفولة اول الامر ممثلا في دمية صغيرة.. غير ان المقعد الامامي لم يكن خاليا تماما. كان ثمة عروس صغيرة من ذلك النوع الذي يعلق عادة امام السائق. وكانت هذه العروس راقدة في المتنصف بفستانها البرتقالي ثم يلتفت الراوي الى الطفولة الحقيقية وكأنه في رصده ما حدث للسيارة وسائقها وابنته مجرد محقق «يثبت الحالة» ويخرج في اثباتها عن بعض الاصول المرعية في فن القصة الذي لا يرضى كثيرا عن ان يخاطب الراوي القارىء خطابا مباشرا:

ـ «لكنك قبل ان تتطلع الى الخارج سوف تلمح بعينك فجأة جسما صغيرا آخر راقدا هناك في ارضية العربة الى اقصى اليسار. انها طفلة صغيرة عيناها مغمضتان ووجهها الاسمر منقبض وهي تعض على شفتيها بقوة حينما انطلقت الآلة الحادة نفسها ـ بلاشك ـ وراحت تضرب ضربات سريعة حيثما اتفق لتتكسر عظام الرقبة وتتدفق خيوط الدم من الشرايين والاوردة المتفجرة..».

وتبدو الطفولة مرة اخرى في قصة النجوم العالية اذ يشغل الرجل وزوجته وهما يعتقلان بأمر ابنتهما الصغيرة ثم يتركانها عند بعض الجيران. وفي قصة «زيارة» يتردد اسم الطفلة «ياسمين» بين الزوجة وزوجها السجين لكن دون انفعال الا فيما يبدو من إيماءة او تلوين صوت: قال «ازاي ياسمين؟» اقتربت بوجهها وتركت نفسها تنظر الى عينيه. قالت «ياسمين كويسة.. وحشتك ياسمين يامصطفى؟ اشار لها برأسه».

● رموز انسانية:

اما قصص الطفولة فانها ـ على بساطتها وقصرها ـ ليست قصصا للاطفال وانما هي قصص تتخذ من الاطفال مادتها ليصبحوا رمزا لمعان انسانية كبيرة في صورة فنية تشبه «الحدوتة» الشعبية بكل عناصرها الخرافية او الاسطورية او الرمزية احيانا وبكل سماتها وخصائصها الفنية في حكاية الحدث واستخدام اللغة وترتيب الزمن. وقد يخرج الكاتب احيانا عن الجو الخرافي او الرمزي الى بعض مشاهد واقعية يكون الاطفال بعض عناصرها البارزة ويلتزم فيها بتلك السمات الفنية للاداء.

ففي قصة «حكاية عن المدن» تحمل الام طفلها الصغير على كتفها وتمضي من مدينة الى مدينة باحثة عن مدرسة يتعلم فيها صغيرها فيصدها الحراس وماتزال دائبة في البحث وصغيرها يركض ويغني امامها وهو واثق ان «هناك مدينة جميلة وكبيرة فيها اطفال كثيرون».

وفي «حكاية عن البحر» كان الاطفال يلعبون ويغنون في حديقة جميلة تطل على البحر وذات يوم رأى الحاكم ان يبني قصرا على الشاطىء يحول بين الحديقة والبحر.

وحزن الاطفال لانهم لن يروا البحر مرة اخرى وهم يلهون في حديقتهم. وشكوا امرهم الى البحر «وعندما استيقظ الاطفال وجدوا ان البحر كان قد حطم السور في الليل وراحوا يركضون ناحية الحديقة وهم يضحكون ويغنون ويقدرون على مشاهدة البحر كلما التفتوا، واسعا وازرق».

ويتسم اسلوب هذه القصص ببساطة مقصودة ويعتمد فيها الراوي على الافعال الماضية وبخاصة «كان» المعهودة في بدايات الحواديت والقصص الشعبية وقصص الاطفال: «كانت الأم تحمل طفلها الصغير على كتفها. وكان شعر الطفل اسود وكانت عيناه سوداوين.. السور كان عاليا وضخما... وكانت الام مرهقة لكنها تستمع لغناء طفلها بصوته الرقيع... كل يوم كان الاطفال يتجمعون ويذهبون للعب في الحديقة الكبيرة التي تطل على البحر وكان الاطفال يحبون هذا البحر لانه كبير وواسع.. وكانت الحديقة الكبيرة ممتلئة بالاشجار والزهور.. وكان الاطفال يحبون هذه الحديقة ويغنون ويركضون..».

ومن سمات قصص الاطفال ان يؤثر الكاتب احيانا ـ التماسا للبساطة ـ البداية بالجملة الاسمية وان بدت ركيكة التركيب «.. والولد راح يضحك ويغني وهو يركض امامها.. ونحن قد ذهبنا الى ناس كثيرين طوال... النهار.. وايوب قال انه سيأخذ جنيها حين نكتب العقد مع صاحب البيت وابنة عمي جلست بجانبي على الكنبة.. ونحن لم نكن نأتي هنا الا مرة واحدة في الشهر». ومع ذلك ينسى الكاتب احيانا هذا القصد ويعود الى استخدام اسلوب الراوي الرصين فيقول عقب تلك العبارة الاخيرة «وما لبثنا الا قليلا حتى سمعنا صوت عمي...».

والحق ان هذه اللغة التي شغف بها هؤلاء الكتاب من الشباب تقف وسطا بين اساليب العامية والفصحى ولا يدري القارىء كيف يستقبل ايحاءها اذ يمتزج فيها البيان العربي الفصيح ببعض تراكيب اللغة العامية امتزاجا يثير القلق: «انني اركض بين الشواهد المتلئة بالناس والاولاد الذين كانوا يلعبون بصوت عال وهم يطاردون الكلاب. كان الشيخ «علماء» الذي صوته حلو يخب هناك عند حوش عائلة «تانت حبيبة» زوجة عمي عبد الحميد».

ويبقى بعد كل ذلك تساؤل عن طبيعة تلك القصص والى اي مدى يمكن ان ينجح هذا الاسلوب الفني ليصبح تيارا كبيرا من تيارات القصة القصيرة التي يغري اطارها غير المحدود بكثير من المغامرات الفنية.

● القاهرة

● المرأة الحديدية في مصر تعترف لـ الشرق الأوسط

الرقابة مسؤولة عن هبوط الذوق الفني

● السينما فقدت هويتها وأصبحت مجموعات نفعية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة ـ وفي صراحة تامة اعلنت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر مسؤوليتها الكاملة عن هبوط مستوى التذوق الفني للمواطن المصري، وهبوط الانتاج الفني والمسرحي والسينمائي والغنائي! وقد جاء ذلك في حديث للسيدة «نعيمة حمدي» مدير علم الرقابة على المصنفات الفنية والمشهورة بـ «المرأة الحديدية».

● تقول مديرة الرقابة: نحن مسؤولون، ولكننا معذورون فكل ما يقدم لنا مستواه ضعيف واحسن ما فيه ـ وهو ما نوافق عليه ـ لا يرقى الى مستوى الانتاج الجيد، كما اننا كجهاز رقابة نعاني من العديد من المشكلات التي تفقد الرقيب الاحساس بالانتماء والقدرة على الاحساس بمسؤوليته القومية كامين على مستوى التذوق الفني للمواطنين، والنتيجة فقد الفيلم المصري هويته.

● ثم تضيف نعيمة حمدي: لوظيفة الرقابة شقان اساسيان وهما: شق حكومي يتعلق بسياسة الدولة والامن العام، والحفاظ على القيم الدينية والاجتماعية، وشق آخر يتضمن أن نكون على مستوى من الوعي والثقافة باعتبار الرقابة ضمير المجتمع، وهذه الوظيفة للرقابة هي ما حددها القانون ٥٣ لعام ١٩٥٥ بشأن تنظيم الرقابة في مصر، ونحاول تطبيق ذلك من خلال ٦ اجهزة هي ادارة الافلام العربية والفيديو وادارة الافلام الاجنبية وادارة المسرح والاغاني ثم مكتب التفتيش الفني والادارة العامة ورئيس الرقابة، وتبدأ مراحل موافقة الرقابة في الافلام والمسرحيات ابتداء من تقديم القصة والموافقة عليها ثم اعداد السيناريو لها والموافقة عليه والتصريح بالتصوير ثم يرافق احد الرقباء اعمال التصوير. وبعد ذلك يعرض الفيلم على الرقابة لاجازته، اما بالنسبة للاغنية فتقدم الكلمات اولا وبعد الموافقة عليها يتم اللحن والاداء ثم يعرض على الرقابة ثانية للموافقة عليه.

● مشاكل متعددة

● وتتابع نعيمة حمدي مدير علم الرقابة حديثها فتقول: لدينا ـ كجهاز رقابي ـ مشاكل متعددة منها نقص عدد العاملين بالجهاز حيث ترد الى مصر افلام اجنبية بكل لغات العالم ولا يوجد لدينا سوى ١٣ رقيبا في اللغات الانجليزية والايطالية والفرنسية والروسية والتركية، في حين اننا نحتاج الى اكثر من ذلك بكثير خاصة من يعرفون اللغات الصينية واليابانية والاسبانية واليونانية. ولك ان تتخيل كيف يقوم ١٣ رقيبا بمراقبة مالا يقل عن ٣٥٠ فيلما اجنبيا، وما لا يقل عن ٥٠ الف شريط فيديو في العام، ومن هنا تحدث الثغرات فالرقيب لا يرى الفيلم كله لعدم وجود الوقت. وعدم قدرته على تطوير نفسه يجعله ليس على مستوى المسؤولية في تقدير قيمة الفيلم فنيا واسباب المنع او الموافقة.

والوضع نفسه نجده في ادارة الافلام العربية فلا يوجد لدينا غير ٣٠ رقيبا في اقسام القصة والسيناريو والسينما، وكذلك في الرقابة على المسرح لدينا ٢٢ رقيبا فقط في حين اننا نحتاج الى ١٠٠ رقيب جديد متخصصين في كل المجالات.

● وعن العنصر البشري في عملية الرقابة تتحدث نعيمة حمدي عن الاجهزة فتقول: ان جميع الاجهزة الفنية بالرقابة دون المستوى ولا تتمشى مع حجم العمل على الاطلاق ولم تتم لها اي عمليات صيانة. كما ان صالات العرض تم تصميمها باسلوب غير عملي ولم تراع فيها المؤثرات الصحية للعاملين وكل ما يوجد ٣ صالات واحدة منهم فقط صالحة للعمل.

ان كل هذه الاسباب تؤدي الى تعطيل خروج العمل الفني من الرقابة ليرى النور بما لا يقل عن شهرين في حين لو توفر العدد الكافي من الرقباء والاجهزة الحديثة لامكن تسليم اي مصنف فني بعد اسبوع على الاكثر. وقد ادت هذه المشاكل الى تراكم ٦٠ فيلما اجنبيا ٣٥مم و ٣ الاف شريط فيديو.

● أفكار متعددة:

وعن الافكار الجديدة بالرقابة تقول نعيمة حمدي: انه تم وضع خطة لافتتاح مكاتب للرقابة في جميع موانىء مصر لتخفيف المعاناة عن القادمين من الخارج وبصحبتهم شرائط فيديو. وقد تمت فعلا الموافقة على انشاء مكتب مطار القاهرة الدولي، ويعقبه مكتب في اسوان ونويبع ومكتب في هيئة البريد، كما استحدثت نظاما للرقابة على المسرح، يقضي بان اوافق على جميع النصوص المسرحية التي تتقدم للرقابة على ان تنتقل الرقابة الى المسرح اثناء اجراء البروفات، وهذا النظام يؤدي الى احساس الرقابة بالمشاهد والدور كما يؤدي الى عدم الغاء المسرحية ليلة افتتاح العرض.

● حيرة كبيرة:

● وتقول مديرة الرقابة في مصر: بصراحة، الرقابة حائرة، لان اغلب الموضوعات المقدمة للرقابة لا تتماشى مع قيمنا، ولكن الرقيب لا يجد بها الموانع الرقابية المعروفة فيوافق عليها وهو هنا لا يستخدم حسه ومرونته في الحكم على العمل بالمنع او الموافقة للاسباب التي ذكرناها، سواء ادبية او مادية. واكثر الاعمال تاتي في النهاية الي، فاضطر ان امنعها او ادخل عليها تعديلات جوهرية وبالفعل اوقفت بعض المسرحيات. اما بالنسبة للافلام فقد منعنا ٧٠ سيناريو وعددا كبيرا جدا من القصص في حين وصل عدد الاغاني الممنوعة الى الفي اغنية. واحب اوضح اننا في حاجة الى الفيلم او المصنف الفني الذي يناقش مشاكلنا ويعمق مفاهيمنا وقيمنا فلا يجعلنا نعيش فقط في احلام وردية.

واعترف ان الرقابة وافقت على افلام كنت اتمنى رفضها، منها تلك التي تحمل الاسماء التي تمس قيمنا مثل افلام «رمضان فوق البركان» و «رجب فوق صفيح ساخن» و «شعبان تحت الصفر». فهل هذا شيء مفيد وهل يصح ان نطلق اسماء الاشهر الحرم على افلام سالجة؟

● نعيمة حمدي

● السياج

أدب المرأة السعودية

أدب المرأة السعودية له لون متماين، وطعم خاص جداً.

هي تختلف كثيراً عن النساء، أو أدب النساء!

المرأة هنا تكتب لأن الكتابة بالنسبة لها سكن وحياة.

هي على وفاق مع حروفها. ولها مسحات مميزة خاصة.

المرأة السعودية كسرت سياج ظروفها بموضوعية وتعقل لتعبر بقلمها عن طموحاتها المتوقدة. ومازالت المرأة من خلال حروفها تعبر عن امانيها، قادرة على الامساك بعنان الحروف لتوظيفها في الافصاح عن احلامها. وتمارس ايضا بهذه الحروف وفاقا مع ايامها لتوازن بين واقعها وخيالها.

هي مثابرة مستمرة.. تناولت الكتابة شعرا فكان من اعذب الشعر وامتعه. وتناولت قصة فكانت من اعمق من كتب.. وكانت تخوض قصصها تعبر عن واقع حقيقي تعانيه وتعيشه.

ابدعت وشهد لها غير مرة بأنها قادرة على بلورة عطاءاتها. بفكرة قوية وحددت مسارها فكان لحروفها سمة بارزة واضحة وجديدة. شاركت بقلمها بهذه المرحلة الحرجة من مراحل امتها.

تمايز يكمن في انها تكتب من اجل الكتابة. وتحس بمتعة وجدية وتحليق.

الكتابة بالنسبة لها ليست استعراضاً أو ظهوراً، أو مهرجانا من حروف مرصوفة. بل عن قناعات وايجابيات وايمان بأن الكتابة بالنسبة لها قضية.

ان التعريف بقلم المرأة هنا وادبها شاق لا أقدر عليه ولا استطيع أن ارسم حدود عطائها لكنه اجتهاد خاص.

انها على كل حال امرأة من نوع فريد. هي لا توظف حروفها إلا للحظة صدق. هذه الاشارة مني هي مجرد تلويحة عن ادب المرأة في بلادي. انها دعوة صادقة لقراءات مستمرة عن هذه المرأة من خلال حروفها.

كيف نقرأ امرأة ان لم نقرأ حروفها!

وأعود لأؤكد هنا ان المرأة هنا متمايزة شكلا وروحا وعطاء.

● رقية حمود الشبيب / الرياض

● الوحدة ليست مطلباً سياسياً :

الحضارة لا يستوعبها إلا كيان كبير!

بقلم : د. محمد جابر الانصاري

الكيانات الكبيرة ـ وحدها ـ هي القادرة والمؤهلة لاستيعاب حضارة العصر، بابعادها المتنامية، العديدة المتداخلة..

الكيانات الكبيرة وحدها..!

لهذا استوعبت الولايات المتحدة، لانها كيان كبير..

ولهذا تقدم الاتحاد السوفياتي، لانه كيان هائل..

ولهذا سارعت الدول الأوروبية الى التكتل والتوحد ـ على عراقة تقدمها وعلى كونها مهد الحضارة الحديثة ـ سارعت مع هذا الى التكتل والتوحد، ادراكا منها لهذه الحقيقة، وهي ان مسايرة تطور الحضارة وتقدم العصر رهن بالكيان الكبير القادر على تحمل الأعباء ودفع التحديات وحمل التكاليف ورد العدوان، وانتاج العلم والعلماء.

لم تسر المانيا، على تقدمها، بنفسها، ولم تتفرد بريطانيا، ولم تتفرد فرنسا. ناهيك بايطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال. كلها وقفت في صف واحد، كبيرها وصغيرها. لأنها ادركت انه عصر الكيانات الكبرى. لها وحدها امكانية الاستيعاب الحضاري الصحيح والمستمر..

وفي الشرق حسمت اليابان مسألة توحيد كيانها القومي ثم انطلقت في معركة الحضارة. وحسمت الصين قبل كل شيء مسألة توحيد كيانها القومي ثم واجهت العصر.. وحسمت الهند مسألة وحدتها القومية ثم استطاعت السير في طريق التقدم..

لو بقيت اليابان مناطق ومقاطعات منفصلة لما سمعنا اليوم عن اليابان.. الا كمثال ـ ربما ـ للتمزق والتخلف.. كما يسمع عنا العالم اليوم ـ للأسف ـ نحن العرب!

ولو بقيت الصين ولايات وكانتونات لكانت ماتزال مزرعة للأفيون.. ولو ظلت الهند دويلات وأقاليم لما استطاعت اليوم ان تصنع من الابرة.. الى الصاروخ..

الكيانات الصغيرة في عالم اليوم لا قدرة لها، ولا امكانية، ولا أمل في اي استيعاب حضاري حقيقي.. لأن أي استيعاب حضاري حقيقي يتطلب اليوم مئات العلماء، ومئات الباحثين والمساعدين، وآلاف العمال المهرة المدربين، ومئات الآلاف والملايين من الاموال، ثم يتطلب مع هذا قدرة عسكرية على حماية الانجاز العلمي، وإلا ذهب هدراً..

وكل هذا لا يقدر عليه الا الكيان الكبير، الكيان الكبير بشراً، وأرضاً، ومالاً، ومواد، وعمقاً استراتيجياً.. ووحدة قيادة وتخطيط وردع.

منذ بدء النهضة العربية قبل قرن ونصف، وكل بلد عربي، يحاول بمفرده ان يستوعب الحضارة الحديثة والتقدم الحديث.. فيعجزه الشوط، ويصاب بالاعياء، ويسقط قبل ان يصل.. ونحن نذهب في تعليل ذلك وتفسيره مئات المذاهب والتفسيرات.. أحيانا نطالب بالتربية.. أحيانا بالتنمية.. احيانا اخرى بالترجمة.. وقس على ذلك. هلا حاولنا اقامة الكيان العربي الكبير؟ هلا أدرك دعاة الحضارة والتحديث والتقدم والتنمية في بلادنا، انه لا تحضر ولا تحديث ولا تقدم ولا تنمية، بالمعنى الحقيقي، الا في ظل الكيان الكبير القادر على الاستيعاب والهضم والترسيخ والدفاع والحماية.. في الوقت نفسه؟

لو كان العرب كيانا كبيراً واحداً، هل كانوا سيضطرون لتصفية هيئة الصناعات الحربية المشتركة فيما بينهم؟

لو كان العرب كياناً كبيراً واحداً.. هل كانوا سيتركون الطائرات الاسرائيلية تصل الى حيث يقوم المفاعل النووي العراقي؟

لو كان العرب كياناً كبيراً واحداً.. هل كانوا سيتركون خيرة علمائهم يهاجرون الى امريكا واوروبا واستراليا طلباً للخبز والأمان؟

لو كان العرب كياناً كبيراً واحداً هل كانوا سيعجزون عن اصدار موسوعة عربية علمية معاصرة.. كالموسوعة البريطانية مثلا؟ او اقامة مركز دراسات استراتيجي في مستوى العصر، او ترجمة علوم العصر كما فعل المأمون ـ وخلفه الكيان العربي الاسلامي الموحد ـ في القرن الثالث الهجري؟

إذن الكيان الكبير ليس شرطاً فحسب لرد العدوان الخارجي، وليس شرطاً فحسب لمواجهة العدو الاسرائيلي.. وليس شرطاً فحسب من شروط القوة والمنعة.. لكنه شرط علمي موضوعي ـ ايضاً وبالأهمية نفسها ـ لاستيعاب الحضارة الحديثة وما فيها من مقتضيات التقدم الحقيقي على وجه الخصوص.

واليوم تستطيع دول مجلس التعاون بالخليج العربي مواجهة الكثير من متطلبات البناء الحضاري والنهضة العلمية عندما تعمل متعاونة متكاتفة في تحمل اعباء المشاريع الحضارية الكبرى، وفرض الشروط الضرورية لامتلاكها واستنباتها، والتفاوض بشكل جماعي مع التكتلات الدولية الأخرى لتسويق منتوجاتها، كما يحدث الآن مع السوق الأوروبية المشتركة في مجال البتروكيماويات.. ذلك نموذج عملي لكيفية الفاعلية التي تتوفر في ظل الكيان الكبير في معركة الحضارة..

ان معركة الحضارة واحدة.. ولا بد ان يكسبها كيان كبير واحد.. ولن يستطيع أن يكسب شيئاً يذكر منها، عشرون كياناً صغيراً أو متوسط الحجم.

انه عصر الكيانات الكبرى.. ليس في معركة السياسة والحرب.. وإنما، قبل كل شيء، في معركة الحضارة.. ولقد قلنا في مقالتنا السابقة أن معركة الثقة بالذات هي الشرط الأول لكسب معركة الحضارة، ولن تكون ثمة ثقة حقيقية كاملة بالذات الا في ظل الكيان العربي الكبير.. الكفيل وحده باعطاء الثقة للنفس العربية..

وأرجو ان اوضح مرة اخرى اني لا اتحدث هنا عن متطلبات السياسة والحرب والعلاقات الدولية.. اني اتحدث عن شيء جوهري أعمق من كل ذلك.. اني اتحدث عن شيء جوهري أعمق من كل ذلك.. اني اتحدث، بمصطلح الكيان العربي الكبير، عن سباق الحضارة المصيري.. نكون فيه أو لا نكون.. وهذا يعني ان استمرار التجزئة هو اقرب طريق نحو موتنا الحضاري.. وتأبى امتنا ان تموت...

● البحرين

[illegible]

الطقس

فَرِدتُ يومَها في اتّساعِ المكان
اشْرَعتُ لغةَ الصّمتِ في ليلِها
عَبرتُ غيمةٌ من دخانٍ
كيفَ تتسعُ الارضُ..
تتسعُ الارضُ.. ثم تفرُّ
إذا ما ابتدتْ يومها فاطمة

● ابراهيم نصر الله / الأردن

همسات قلم

وَهْـــمٌ!

احسست اني اجلس في ارض فضاء، لا، بل في جزيرة نائية، بعيداً، بعيداً عن الحياة الصاخبة بمدنيتها المعقدة.

نعم انها معقدة، لماذا نحيا بهذه الطريقة !؟ الا يكفي الانسان ان يخلد الى الراحة حتى يدفعه الجوع الى التحرك والقنص والاقتناص، ولن تكون ابداً الوحدة قاتلة، كما يقولون، لأن من حولي الماء والخضرة، ولا اقول الوجه الحسن لأن الامر في هذا نسبي، تماماً.

الا يكفي هذا كل انسان لكي يعيش سعيداً بعيداً عن الأخبار وتتابعها والاذاعات والتلفزة والفيديو المقيت ؟

بعيداً عن السيارات والقطارات وحوادثها المفجعة، بعيداً عن الحذاء والسروال والقمصان وربطات العنق الخانقة، بعيداً عن الاطعمة المتنوعة ذات التركيبة المعقدة. بعيداً عن هذا كله وغيره كثير كثير، وممل الى حد الغثيان في اغلب الاحيان !

سيطر علي هذا الاحساس الذي استغرقت فيه وقتاً طويلا دون ان ادري، وتخللتني اطياف الحرية والسعادة وانا في جزيرتي. متعت عيني بمرأى البحر الواسع، وطربت اذناي بصوت تلاحق امواجه الهادئة المتسقة مع سرعة نسمات هواء عابرة حملت معها همسات طيور شاردة وأخرى ساكنة على اطراف اغصان متمايلة.

إذن فالحالة هادئة، ولا يمكن ان يعكر صفوها الا معركة بسيطة ضرورية لالتهام الطعام.

أخلد الى الراحة، وقد غابت عني تماماً الرغبة الملحة في الحصول على شيء، أي شيء، أو التكالب لتحقيق أمر، أي امر. وفجأة.. جاءني الصوت : الطعام جاهز !

ماذا حدث، هل كنت في حلم من احلام اليقظة، أم حلم من احلام الجوع ؟!

قمت متثاقلا لأجد المائدة العامرة ـ والحمد لله ـ بالكثير من المقلقات بألوانها الكثيرة، الأحمر والابيض والبني المحروق، وبدأت ادوات الطعام تخرج موسيقاها المعروفة، ووقعت عيناي على الارز وكان ابيض، ولا اعرف لماذا تذكرت «غاندي» زعيم الهند وفيلسوفها، وتذكرت صيحته الضائعة، «حطموا الآلة لتسعد البشرية». اي آلة حتى المقص، فهي سبب شقاء الانسان، هكذا اعتقد، وأنا اوافقه، ولكنه قتل.

وأخيراً ختمت طعامي بغسل يدي بالماء والصابون، حتى اكون متحضراً، ولأني اسكن بعيداً عن البحر..

وعلى المقعد المعتاد أمام مقود السيارة بدأت رحلة الذهاب، واخترقت الاصوات العالية الصادرة من كل شيء متحرك في الطريق العام زجاج السيارة ثم اذني، ولم اكتف بذلك، بل امتدت يدي بحركة تلقائية أو آلية وأطلقت للمذياع العنان، فقد يكون هناك حدث خطير، او يكون جد جديد !

وبعد مشقة وقبل ان ابحث بعيني المجهدتين عن مكان اوقف فيه سيارتي، قلت وبسرعة خاطفة : ماذا يحدث لو اني لم اباشر العمل لهذه الفترة ؟ لا شيء، لن تقف حركة الكون، انها الحقيقة !

وبالسرعة الخاطفة نفسها انسحبت عائداً، وانتهت رحلة الاياب امام باب الدار، وصعدت الدرجات القليلة عازماً على ضرورة الوقوف مع النفس، للاجابة على العديد من الاسئلة، ماذا افعل ؟ وإلى متى ؟ وما هي النتائج ؟ وهل ما اقدمه يساوي ما أحصل عليه ؟ وهل الاستنزاف النفسي يساوي اشباع الحاجات ؟

وفي صحن الدار، أو كما يسمونه البهو، قيل لي لقد عدت قبل ميعادك والعشاء لم يجهز بعد !! فقلت وبسرعة ايضا، اريد على العشاء سمكاً مشوياً، بشرط الا يكون مجمداً ولا مبرداً، بل طازجاً من البحر، وصنفين من الفاكهة فقط.

وذهبت مباشرة الى الفراش مؤملا النفس ان اصحو بعد ان تكون قد تحطمت جميع الآلات، كل الآلات وعم الهدوء، وأجد جزيرتي الهادئة، ونمت.. لكني اشعر اني لم اصح بعد !

● حسن تحسين / جدة





السُّمّ!

خالد محمد باطرفي

● هل سيتمخض مللي الثقيل اخيرا عن «فرح»، هل سيلد صبري الطويل، في النهاية موعداً ولقاء..؟ لست ادري يا «لقاء»، انا احلم كثيرا، احلم طوال عمري بهذا الموعد الآتي، استعد له منذ وعيت انني بحاجة الى «الحنان» الى «الدفء»، الى الاتحاد الجميل بمن يغمرني ويضمني، ويرعاني، ويهواني.

ثلاثة الاف مليون نفس يا «لقاء» في ارض يعوزني العمر كله لاقطعها، فضلا عن ان افتش عن نصفي الضال فيها. ضاع نصفي، وضعت انا، وضاع بيننا لقاء شبه ممكن، شبه مستحيل. (ترى كم من العمر تبقى لكي ابحث، او اياس، او التقي ؟).

تحتضن يداي وجه طفل يتيم جميل، يحادثني ويبتسم، يرقص قلبي لفرحه، واعطيه هدية، يضيء اكثر، يقبلني، ويشكرني، فابتسم. يدعوني لالعب معه، اتنازل عن وقاري وافعل، اسمح له ان يغلبني، يضج لانتصاره، ويرقص طربا، اعانقه، يعانقني، فابتسم. اتذكر يتمه، واذكر يتمي، فاهتز، احس باننا نفسان متعبتان بحاجة الى الدفء والحب والحنان، اضمه الى صدري اكثر، ثم اتامل فرحة عينيه، فلا املك الا ان اهتز، واهتز، وابكي.

كم ترى يا لقاء في هذه الدنيا من اليتامى، وكم فيها من الغرباء ؟ لست وحدي بالتأكيد لست الوحيد. في كل صدر، في كل نفس حاجة واحتياج. الفرحة لا تكتمل، والسعادة لا تشمل كل شيء، ولا يمكن مهما فعلنا وانجزنا ان نكسبها كلها. حسبتها جيداً، عددت النعم، عددت المزايا، كثيرة هي، لا تحصى ولا تعد، قارنت حالي بغيري، بالفقر بالبؤساء، بالسجناء، بالمقعدين ! وجدت نفسي افضل بكثير من كثير، ولكن.. تحيطني الدنيا، وأجمل الاشياء، وأفرح، افرح، افرح، افرح، ثم انسكب.

● لا سعادة تكتمل، لكل فرح ضريبة، ولكل حلاوة نارها، فماذا انتظر ؟، سادفع يا سيدتي، مستعد صدقيني ـ ان ادفع من اجلك الكثير، قد لا اضحي باهلي مثلا، قد لا اضحي بصحبتي، ولكن سيكون مرضيا لي ان اضحي بكثير مما يحسدني الناس عليه، لاغفو بعد هذا السهد وهذا الركض الطويل ما بين هدبيك وعينيك، وانسى قصتي وحكايتي، والدنيا كلها، وانام !




● عندما تخاطب احداً بعيداً.. فليكن رسولك ترجمان عقلك، وكتابك أبلغ من يتحدث عنك!

من عيون الشعر

مشية في اختيال

شعر : عبدالله بن المعتز

عَنَّ له أجْيَدُ أحْوى في بَرَجْ	يُغضي على سِحْرٍ ويَرنو عن دَعَجْ
متوّجٌ كما يُرى عقدَ الأزَجْ	بأسحمٍ فيه انحناءٌ وعوجْ
مذلَّقُ الإبرةِ مفتولُ الدَّرَجْ	كأنه خرطُ هلالٍ من سَبَجْ
يختالُ في مِشْيتِه إذا هَدَجْ	بأربعٍ مرهفةِ الخَلْقِ خُلُجْ
فيها ثمانٍ حُذِيتْ حذْوَ السُّرُجْ	مقدودةٌ خُضِّبنَ حِنّاءَ الدُّلَجْ
كأنّما خاضَ مِداداً قد مُزِجْ	دُرِّجَ غيماً فوقَ ظهرٍ مندمجْ

معاني الكلمات

● الاحوى : من به حُوة . والحُوة سواد مائل الى الخضرة او حمرة مائلة الى السواد .

● الاجيد : ذو الجيد (جمع) جود . وجاد يجاد جيدا اي طال جيده وحسن او دق مع طول .

● الدعج : شدة سواد العين مع سعتها .

● السبج : الخرز الاسود .

● الاسحم : الاسود ، والقرن .

رسالة اليوم

من: عبد الحميد محمد التيل

العودة الى الحق

معنى ان نعبد الله هو الالتزام بأوامره ونواهيه والتمسك بالشريعة الاسلامية الغراء بيد أن الحياة قد جرفتنا بأهوائها ونزواتها وساد بين مجتمعاتنا الصراع في هذه الدنيا والتمسك بملذاتها وشهواتها وبما تحمل لنا هذه الحياة من عادات تتناق وعقيدتنا الاسلامية وقد اختفى الاخلاص الذي كرمه الخالق سبحانه وتعالى في حديثه القدسي فقال جل شأنه «الاخلاص سر من اسراري استودعته في قلب من أحببت من عبادي».

فليتنا نفيق من هذه الغفلة ونعود الى طريق الحق والفلاح.

وللعودة يا اخوة الاسلام علينا مراقبة الخالق في السر والعلن والنهج من الكتاب الكريم وان نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم ونستن بسنته والابتعاد عن قرناء السوء. وهذا ليكون منهج الاصلاح من داخل النفس الانسانية بنقاء السرائر وتطهير الضمائر وارهاف المشاعر وتهذيب الوجدان والاحساس من أعماق الفؤاد بأن الخالق وحده مع الانسان يراقبه ويراه ويعلم سره ونجواه ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

كما علينا ان نحسن النية في العودة الى التواب الرحيم لتصفى القلوب وتدب فيها خضرة الايمان بالتوبة النصوح وحساب النفس.

وعندئذ وبفضل الله ورضاه ستقف امتنا الاسلامية الحبيبة سدا منيعا بقوة الايمان وبالكلمة الواحدة المستمدة من قوة الخالق في صد أعداء الاسلام ويعود شمل هذه الامة الى الصف الواحد لأن هدفها واحد هو اعلاء كلمة الحق والتمسك بكتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل». صدق الله العظيم.

ردود سريعة

● الأخ عادل خضر بابكر:

ـ تلقينا رسالتك حول مشكلة جنوب السودان.. ولعلك قد قرأت العديد من المقالات حول هذه المشكلة. نأمل ان نلقاك في رسالة اخرى.

● الأخ حامد محمد حسان السوداني:

ـ كنا نتمنى نشر مقالك بعنوان «غياب الجامعة العربية» الا ان عدم وضوح الخط حال دون قراءته وفهمه. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

حلم الذكريات

في الايام الاولى من تعارفنا توجست منها. كانت لا تجاري في المماحكة والقدرة الخارقة على اصطفاء الكلمات، وكانت تمتلك طاقة خاصة للنفاذ نحو الداخل. كان في صوتها وطريقة حديثها رنين مقنع يرغم على الاستجابة له وكانت كشمس تولد في صباح شتوي.

لم يكن باستطاعتي ان اعتقد انني سأخسرها يوما رغم الحاحها الدائم على هاجس الرحيل، الى ان اكتسى وجهها ذات ليلة بغلالة الم وتنهدت: لا بد اننا نلهو بعواطفنا ونبدد الزمن بهذه اللقاءات التي تشبه المخدر دون جدوى. ثم انكمشت مع نهاية آخر ضوء لنهار ساطع.

في تلك الليلة كان شعور الوحدة في غيابها يطغى علي وانا متدثر في فراشي، فأتخيل قساوة هذه العزلة، ومدى ضعفي في هذا الزمن الغادر. لم تكن الكوابيس تفارقني في تلك الليلة. كوابيس خانقة اراني فيها واقفا على حافة اغوار عميقة مزروعة بالصخور، وخلفي مطاردون وانا لا استطيع ان اجري فأنكب على وجهي واعلق في تجاويف الصخور، لأرى حيوانات ميتة وغزلانا وارانب وطيورا سوداء تحلق في سماء معتمة، واسمع إنفجارات مدوية وهدير رعد قاصف، فأصيح مذعورا: اين انت؟

يضيع صدى صوتي في الغبار. وتستمر معاناتي الأليمة عبر الصحراء... واصحو.

نايف حمد المفرح

أنت قيثارتي

همسات الهوى تذوب مع النور
وتدور الرؤوس من نشوة السحر
نسمات الشذا تفوح في الليل
لا أبالي مادمت انت حياتي
انت اشقيتني وجردت عيني
وبثثت النوى بأعماق صدري
فنن كاللجين راقصه النسم
حائرا، تائها يسير مع الليل
صاغه خالق البرية من حسن
فتراه بين الضحى وسواد الليل
هو عندي كحبة العين او اغلى
ليتني استطيع ان افتديه
كل ما يملك المعذب مثلي
انت قيثارتي وبلبل اشجاني
وانا اقرأ الصحائف في عينيك
واسلمي وانغمي وغني مع الفجر
وانشري النور والنضارة والدفء

فتهفو عيونها للبعيد
فتختال كاختيال الورود
وتسري في خاطري وشرودي
تسكبين الهوى بغير حدود
من لذيذ الكرى وحلو الوعود
وسلبت الفؤاد عذب القصيد
فأضحى مغردا بالنشيد
ومأواه في الذرى والنجود
واضفى عليه عطر الورود
طروبا، كالبلبل الغريد
وانقى من كل ما في الوجود
در نفسي وطارفي وتليدي
قلب حر، يرق من عزف عود
وعودي، فرددي واعيدي
فاستبشري بعقد مديد
وطوفي مع الصباح الجديد
وبثي الهوى لقلب عميد

نعيم عودة



رؤى في شظايا الحقيقة

دوائر حول الدوائر
تتكسر كل المرايا
تتحلل وتصير شظايا
حياتنا..تنخرها الاقدار
مرآة ذاتي
تتحطم من حولي
ابحث عن هويتي بين الحطام
عمرنا..
دائرة.. معتمة الضياء!
قضاؤنا كليلة شتائية بليدة
احلامنا كمزحة سخيفة

ماذا تحكي لنا الايام؟
والاعصار يلي الاعصار
ماذا تنطق..؟
تلك الشاحبات
النادبات على الحياة
اكل الحياة مرايا
اكل الوجود شظايا
اكل الوجود امامي ثعالب
تراوغ تأكل مثل السباع
وتعود وتهرب مثل الأرانب؟

ناصر ابراهيم القاضي

ردود القراء حول موضوع البسملة

هل تحذف (بسم الله) من راس الجريدة ؟

ان السؤال السابق.. بالطرح المطروح به.. لا اجابة له الا اجابة واحدة.. ولعلها هي التي جنحتم اليها في طرحكم للسؤال بهذه الصورة.. الاجابة.. لا .. لا تحذفوا باسم الله.. ما دامت جريدتكم.. لله.. وفي الله..

وهذه هي الأسباب:

١ـ بدأت الجريدة بدون البسملة.. اللهم الا اذا كانت بسملة معنوية.. تجلت في كتابات ناشريها وكتابها الافاضل الذين ظهرت هويتهم العربية الاسلامية من الوهلة الأولى الى ان جاء اخ كريم.. كم كنت اتمنى تذكر اسمه.. من الرياض.. عاصمة المملكة العربية السعودية.. فوجه رسالة اليكم حوت ادلة شرعية مقبولة على ان اي عمل لا يبدأ باسم الله فهو أبتر وهل صحيفتكم.. الا عمل.. وعمل طيب يدعو الى الله في عصر كثرت فيه الدعوة الى كل شيء فان.. وتجاهلت الباقي.. الدائم.. الذي اليه المصير.

المهم.. انكم كما تعودنا منكم.. وقافون على الحق.. استجبتم وزين اسم الله بداية ونهاية الجريدة منذ هذا اليوم.

٢ـ اذا كانت الحجة التي احتج بها الوالد الكريم الذي ارسل اليتم الرسالة من الأندلس المفقود.. اذا كانت هذه الحجة التي هي بلا شك مرتكزة على غيرة صادقة على دين الله وحب له.. تدعو الى ان لا يوضع اسم الله على اي اوراق متداولة ومعرضة للامتهان.. فكم ستترتب على ذلك من آثار:

أ ـ الغاء صفحة الدين والتراث لاحتوائها بنسبة ٩٩٪ على ايات الله واحاديث سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام.

ب ـ الغاء نشر اي خطاب لزعيم مسلم او خطيب يذكر فيه اسم الله او يحمده او يثني عليه.

جـ ـ حذف كل الأسماء التي تحوي اسم الله من الجرائد والمجلات مثل عبد الله.. عبد الحميد.. عبد الحق..

فماذا ستكون الفائدة المتحصل عليها حينئذ.. وهل كان الأجدى ان ندعو المسلمين الى حفظ تلك الجرائد او وجدوا بها ما يهم مستقبلا او ايداعها صناديق مخصصة وضعتها امانات مدن المملكة العربية السعودية حفظها الله بعد ان اشار الى اهمية ذلك سماحة الشيخ الجليل عبد العزيز بن باز حفاظا على الأسماء المقدسة من ان تمتهن؟

٣ـ اما بالنسبة للبلاد غير الاسلامية فالوضع اكثر محدودية فلا يشتري الصحف العربية الا مسلم او عربي غير مسلم ولا يمكن ان تتعطل مصالح الأغلبية تحاشيا لظروف المجتمعات التي يعيشون بها.

الا انني اعود واقول.. اذا كان القول مركز على بسم الله الرحمن الرحيم المفتتح بها الجريدة.. ففوائدها جمة.. اهمها تذكرة المسلم بذكر اسم ربه عند القراءة حتى يستخلص العبرة.. ويستحصل الفائدة ويتجنب الضرر..

وان كان هناك من اقتراح انهي به رسالتي.. فهو اقتراح الى ذوي التخصص في الطباعة بأن تكتب «البسملة» بنوع من الحبر يمكن ان يتلاشى خلال ايام معدودة. من صدور الجريدة وبذلك تتحقق الفائدة المرجوة من الاستفتاح بذكر الله.. وعدم تعرض الاسم الأعظم للامتهان بعد تمام القراءة.

منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

ظلال

● في هذه الايام .. تمعن الادارة الامريكية في نثر «رماد» الحرية ، ورماد جثة الديمقراطية التي احرقتها في ظل تماديها بمنطق القوة ، وبأعمال العسف والغرور !

انها تنثر هذا الرماد من فوق راس تمثال الحرية الذي مازال واقفا .. يحمل الشعلة بيد ، بينما يده الاخرى تتوارى لئلا تشاهد أستغوال القوة ، ومنطق الشراسة .

ولقد تزايدت كثافة حجم هذا الرماد في الفترة الاخيرة ، وذلك عبر اليد الامريكية الاخرى ، التي رفعت في قاعة مجلس الامن ثمان وعشرين مرة ، وكانت نقيضا لليد التي حملت شعلة الحرية ، ورمزت اليها .

● ففي مرة اولى : رفعت اليد الامريكية صارخة بـ «الفيتو» ضد قرار ادانة العدو الاسرائيلي الذي اغار على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، واستباح اجواء واستقلال قطر عربي !

● وفي المرة الثانية : رفعت اليد الامريكية ايضا بـ «الفيتو» ضد قرار ادانتها ، بسبب القرصنة الجوية التي ارتكبتها بخطف الطائرة المصرية المدنية !

● وفي المرة الثالثة : رفعت نفس اليد بحق النقض .. ضد قرار تجريم اسرائيل ، وعبثها بالمسجد الاقصى ، وبشاعة نواياها وافعالها في القدس .

● وقبل ايام : استخدمت الولايات المتحدة الامريكية لعبتها ذاتها في المحفل الدولي ، الذي انشىء لاقرار الامن واستتباب الحق والعدل في العالم .. فصرخت بـ «الفيتو» ضد القرصنة التي مارسها العدو الاسرائيلي باختطاف طائرة ركاب ليبية مدنية !

فماذا تبقى بعد ذلك من امريكا : الديمقراطية ، وامريكا تمثال الحرية ؟!

لقد تحول تمثال الحرية الشهير الى شاهد ضد الولايات المتحدة .. بعد ان كان شاهدا لها !

اما الحرية ، والديمقراطية ... فقد احالتهما الادارة الامريكية الى جثتين ، احرقتهما وأخذت تنثر رمادهما فوق العديد من اراضي العالم ، ومن خلال ممارسات القوة الباطشة .. وهذه نازية جديدة باسلوب امريكي ، كأنما «ايزنهاور» في اوروبا لم يكن امريكيا !!

●●●

ويذكرني قارىء عربي .. بعث الي برسالة مطولة ، بتوقيع «ضرغام محمد عثمان» .. يقول فيها :

ـ لقد صرح وزير الخارجية الامريكية قبل شهور ، فقال : ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يحق لها تمثيل الشعب الفلسطيني !

لماذا ؟!

برر السيد «شولتز» ذلك بوجود عدة فئات ، وعدة اماكن لتواجد الفلسطينيين !

ولكن الادارة الامريكية لا ترغب في وجود صوت يرتفع بمطالب الفلسطينيين العادلة ، ولا بحقوقهم المشروعة .. سواء كان ذلك الصوت عبر منظمة التحرير الفلسطينية ، التي اعترف بها العالم العربي كله ، او كان ذلك الصوت عبر اية مجموعة فدائية او نضالية ، تطالب بالحق الفلسطيني !

ويتضح الدليل على ذلك .. في الفعل الاجرامي الاخير الذي ارتكبته اسرائيل بخطف الطائرة الليبية ، لأن مصادر مخابراتها ، أو مصادر المخابرات الامريكية .. أكدت وجود عناصر من رجال المقاومة الفلسطينية داخل تلك الطائرة .. وهي عناصر مناوئة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، او لا تعمل تحت قيادته !

وهذا العمل القرصني الاجرامي .. يعني : ان العدو الاسرائيلي يستهدف كل من هو فلسطيني ، وكل ما هو فلسطيني ، وأن الرفض الامريكي والصهيوني لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اية مباحثات او حوار .. هو لا اكثر من لعبة سياسية ، واستمرار لتطويح القضية الفلسطينية ، حتى تبقى بدون حلول ، وبدون انتزاع مكاسب تعيد اليها حقوقها العادلة والمشروعة !

●●●

ويقول القارىء العربي في رسالته المطولة ، مستطردا بعد ذلك :

ـ واذن .. ماذا ننتظر من الولايات المتحدة ، ومن اسرائيل .. والواقع العربي يعيش في قطيعة ، وخصومات ، ومحاور سياسية ، وهناك ايضا نجد من يحارب جهود منظمة التحرير الفلسطينية من العرب انفسهم ؟!

اننا ـ بتفاؤل حذر ـ نتطلع الى اليوم الذي تفكر فيه الولايات المتحدة واسرائيل .. في ردود فعل العرب على التصريحات الامريكية ـ الاسرائيلية ، وعلى الممارسات العدائية ، وعلى هذه الرابطة المصلحية بينهما ضد العرب ، وضد مستقبلهم !!

ولكن ... اين هي ردود فعل العرب ؟!

ماذا فعل العرب .. ردا على تحطيم المفاعل في العراق ، وردا على اجتياح لبنان ، وردا على جريمة الجنوب اللبناني ، وردا على العبث المستمر في القدس ، وردا على أخذ المسجد الاقصى ، وردا على الغارة الهمجية ضد تونس ، وردا على خطف الطائرات العربية ؟!

انني ـ كمواطن عربي ـ لا اريد ان اكون تشاؤميا .. ولكننا نخاف ان نبلغ مرحلة اليأس ، فلا نستطيع الحركة ، ولا الحياة .. وعند ذلك تكون الكارثة !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الشجاعة الحقة .. في ان تكون الانسان الوحيد الذي يعرف انه خائف» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٢	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٧	غائم جزئيا
الرياض	٧	٢٤	غائم
جدة	١٥	٣٠	غائم جزئيا
الظهران	٧	١٩	غائم
ابها	٨	١٩	غائم جزئيا
امستردام	ـ٧	ـ٣	صاف
اثينا	٦	١٢	غائم
البحرين	١٥	١٩	ممطر
بانكوك	٢٣	٣١	ممطر
بيروت	٨	١٣	غائم
برلين	ـ١١	ـ٨	صاف
بروكسل	ـ٩	ـ١	غائم
بيونس ايرس	٢١	٣٣	ممطر
القاهرة	١٣	٢١	صاف
كوبنهاجن	ـ٨	ـ٧	غائم
دبلن	ـ١	١	غائم
فرانكفورت	ـ٧	ـ٢	مثلج
جنيف	ـ١	٢	غائم

هلسنكي	ـ١٦	ـ١١	صاف
هونج كونج	٨	١١	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	صاف
كوالالمبور	٢٢	٣٤	صاف
لشبونة	٥	١٢	صاف
لندن	ـ٢	١	غائم
مدريد	ـ٢	٨	صاف
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	ـ٢٢	ـ١٥	صاف
موسكو	ـ٢٢	ـ١٥	غائم
نيودلهي	٩	٢٣	صاف
نيويورك	ـ٣	٤	غائم
نيقوسيا	٦	١٧	غائم
باريس	ـ٤	٤	غائم
روما	٤	١٣	صاف
سنغافورة	٢٣	٣١	صاف
استوكهولم	ـ١٥	ـ١٠	غائم
سيدني	٢٠	٢٩	صاف
طوكيو	صفر	٧	صاف
فيينا	ـ٨	ـ٣	غائم

...واننا نحذر من ان الوضع الحالي سيؤدي الى تدمير لبنان !

لبنان

افتتاح ٣ مستشفيات في جيزان وانشاء خمسة أخرى في المنطقة

الامير محمد بن تركي السديري

الوزير الحجيلان

جيزان ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

اعرب الامير محمد بن تركي السديري امير منطقة «جيزان» في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن سروره البالغ لافتتاح ثلاثة مستشفيات جديدة بمنطقة «جيزان» وذلك خلال ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي هي مستشفيات (صامتة) و(الشاطىء) و(فرسان) بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من ٣٠٠ مليون ريال..

واضاف «ان هذه المستشفيات هي امتداد لمشاريع طبية وعظيمة يتم اقامتها في المنطقة برعاية واهتمام راعي النهضة السعودية الشاملة الملك الباني فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته». وقال: «ان هذه المشاريع تأتي تنفيذا لتوجيهات العاهل السعودي المباشرة لتطوير منطقة «جيزان» وتوفير المتطلبات اللازمة للنهوض بجميع المرافق في البلاد».

واعلن السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي: «ان هذه المستشفيات هي هدية من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لابناء المنطقة للمساهمة في تطوير الخدمات الطبية الى جانب تطوير جميع المجالات الاخرى من تعليمية وزراعية ـ معيشية».

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: ان منطقة «جيزان» تحظى كغيرها من مناطق المملكة بخدمات عامة ومنها الرعاية الصحية الاولية حيث بلغ عدد الاسرة في المستشفيات في منطقة جيزان اكثر من ١٦٠٠ سرير كما بلغ عدد المراكز الصحية للرعاية الاولية ١٢٧ مركزا. وقال : «ان هنالك من المشاريع الصحية الاخرى التي ستفتتح في القريب العاجل في المنطقة منها «مستشفى (فيفا) العام لسعة ٥٠ سريرا ومستشفى الامراض الصدرية ومستشفى الحميات ومستشفى الجذام، ومستشفى الصحة النفسية.

ندوة عن النخيل في الاحساء

الاحساء ـ واس: تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تستضيف جامعة الملك فيصل في الاحساء في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ جمادى الثاني القادم الندوة الثانية للنخيل التي سيشارك فيها عدد كبير من الباحثين والخبراء والمختصين في مجال النخيل والتمور من المملكة وعدد من الدول العربية والاجنبية المنتجة للتمور.

وذكر مدير مركز ابحاث التمور والنخيل في الجامعة ورئيس اللجنة العلمية للندوة الدكتور عبد الله الغامدي في تصريح لوكالة انباء السعودية انه سيتم طرح ١٩٢ بحثا على الندوة منها مائة بحث مقدمة من داخل المملكة.

محطة في السعودية لتحليل الصور الفضائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اجتماع اليوم الاثنين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض يشارك فيه مجموعة من وكلاء الوزارات والجامعات وكبار المختصين عن بعض الجهات الحكومية ويتم فيه مناقشة الجدوى من انشاء محطة معالجة وتحليل الصور الفضائية في المملكة العربية السعودية التي صدر التوجيه السامي بأن تتولى انشاءها المدينة ضمن مشاريع المدينة في موقعها المجاور لجامعة الملك سعود.

والجدير بالذكر ان مدينة الملك عبد العزيز قامت بوضع المواصفات الفنية للمحطة حسب المواصفات العالمية كما وقعت عقدين مع كل من وكالتي الفضاء الامريكية والفرنسية للحصول على المعلومات من توابعهما «لاندسات واسبوب» ويتوقع ان ينتهي العمل في المحطة التي وقع عقدها مع احدى الشركات المتخصصة في نهاية العام الجاري.

دورة لرفع كفاءة العاملات في قطاع الخدمة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الزراعة بجامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورة عن الارشاد الاجتماعي وتصميم البحوث الاجتماعية تبدأ في الاول من مارس (اذار) المقبل وتستمر اسبوعين.

وتهدف هذه الدورة الى رفع كفاءة العاملات في قطاع الخدمة والرعاية الاجتماعية وستناقش اسس ومبادىء العمل الارشادي في تنمية المجتمع والتدريب على استعمال الوسائل السمعية والبصرية.

انتخابات اتحاد كتاب مصر تجري خلال الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة اتحاد كتاب مصر اجراء انتخابات في مارس (اذار) القادم وسيتم اختيار ١٢ عضوا لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم بالاضافة الى مرشح آخر بدلا من الكاتب توفيق الحكيم الذي تقرر اختياره رئيسا فخريا للاتحاد مدى الحياة.

ومن الذين انتهت مدة عضويتهم الكتاب: توفيق الحكيم وسعد الدين وهبة ويوسف جوهر وجلال العشري وفتحي سلامة وكريمة زكي مبارك والدكتور مصطفى هدارة وابراهيم زكي خورشيد وعباس خضر وابراهيم سعفان واحمد سويلم وابراهيم عيسى والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، وسيتقدم اغلب هؤلاء للترشيح لمجلس الادارة في الانتخابات المقبلة.

ومعروف ان مجلس ادارة الاتحاد يضم ٣٠ عضوا يتم تجديد نصفهم كل عامين، وان الاتحاد يضم في عضويته اكثر من ٧٠٠ اديب وشاعر وكاتب مسرحي وناقد ويرأس اتحاد الكتاب حاليا الكاتب الروائي ثروت اباظة، ويعتبر الوحيد المرشح للمنصب نفسه خلال الدورة القادمة ايضا.

ندوة ادبية في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : تقام مساء الاربعاء المقبل بمقر نادي الوحدة الرياضي في مكة المكرمة ندوة ادبية بعنوان النقد الادبي وموقفنا منه. باشراف الدكتور محمد محمود محمد كسناوي الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

ويشارك في هذه الندوة كل من الدكتور عبد الله الغذامي استاذ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة والدكتور منصور الحازمي والدكتور عزت خطاب والدكتور سعد البازعي من جامعة الملك سعود في الرياض كما يشارك فيها الاديب محمد رضا نصر الله.

درس نسب القبول المقررة في جامعة السلطان قابوس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعد جامعة السلطان قابوس في عمان دراسة حول نسب القبول المقررة فيها ضمن برنامج اعداد لبدء الدراسة للدفعة الاولى من طلبتها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد صرح الشيخ عامر علي عمير رئيس الجامعة بانها ستقبل الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بدرجات عالية حرصا على رفع مستوى الدراسة فيها، وستقبل ٥٨٢ طالبا وطالبة في كلياتها الخمس (التربية والعلوم الاسلامية، الطب، الهندسة، الزراعة، وكلية العلوم).

وقد برمج تطور الجامعة لتستوعب خلال السنوات الخمس المقبلة ٣٠٠٠ طالب وطالبة. وذكر عامر علي عمير انه تم ايفاد ٨٥ طالبا وطالبة للدراسات العليا في الجامعات العربية والاجنبية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، وسيصل العدد الى ١٢٠ طالبا وطالبة اثناء العام الحالي في جميع التخصصات التي تضمها الجامعة.

وحول استعداد الجامعة لبدء عامها الدراسي الاول اوضح ان المباني الخاصة بالطلاب واعضاء هيئة التدريس سيتم تسلمها في نهاية مارس (اذار) المقبل، وكل المعدات والاجهزة الخاصة بالكليات العملية والمعامل جرى استلامها وسيتم تركيبها قريبا على اربع مراحل. وقد تم التعاقد مع مائة وعشرين استاذا جامعيا سوف يمارسون مهامهم مع افتتاح الجامعة.

عدد الموظفين في دولة الامارات

ابوظبي ـ واخ: جاء في آخر احصائية صدرت في ابوظبي ان عدد موظفي الوزارات والدوائر الاتحادية في دولة الامارات بلغ حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ٣٩٥٦٦ موظفا.

وذكرت الاحصائية ان معظم موظفي الدولة تركزوا في وزارات الخدمات مثل الصحة والتربية والتعليم والكهرباء والماء.

وحسب الاحصائية فان وزارة التربية والتعليم تشغل نحو ٥٠٪ من عدد موظفي الدولة اذ بلغ عدد موظفيها ١٩٥٤٤ موظفا ثم وزارة الكهرباء والماء ١٨٠٠ موظف في حين جاءت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء اقل وزارة يعمل فيها الموظفون اذ لم يتجاوز عددهم ٦ موظفين.

عرب و عجم

● فرحي عبيد وزير النقل الاردني استقبل خميس بن حمد بن سيف البطاشي سفير سلطنة عمان لدى الاردن وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

●●●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف، يحتفي مساء اليوم الاثنين بالاديب الدكتور عبد الله محمد الغذامي بمناسبة حصوله على جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج عن كتابة (الخطيئة والتكفير)، ووجهت الدعوة لعدد كبير من الادباء والشعراء والصحفيين لحضور احتفاء (الاثنينية) بدار الخوجة الكائنة بحي الروضة بجدة.

●●●

● محمد اسد الكاتب الاسلامي النمساوي الاصل وصاحب المؤلفات الاسلامية باللغات العربية والانجليزية والالمانية وفي مقدمتها كتابه «الطريق الى مكة» وصل الى المملكة العربية السعودية اتيا من البرتغال مقر اقامته وزار الرياض وجدة كما ادى مناسك العمرة وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد النبوي الشريف.

وقد اقام على شرفه على التوالي لاحمد زكي يماني وعبد الله بلخير وصلاح جمجوم ثلاث مآدب حضرها عدد من رجالات الفكر والادب.

●●●

● الدكتور مصطفى ابو جياب، بقسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، يلقي محاضرة بعنوان (فقه الاجارة في الاسلام)، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين بمقر البنك الاسلامي للتنمية، وتأتي محاضرته هذه ضمن برنامج محاضرات اللجنة العلمية للمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية بجدة، والدعوة عامة للجميع.

●●●

● الدكتور محمد عرفان صاحب مستشفى د. عرفان بجدة سافر الى القاهرة للاطمئنان على صحة والده الذي يعاني من وعكة صحية طارئة، وكذلك للتعاقد مع كوادر طبية جديدة نظرا لافتتاح اقسام جديدة بالمستشفى.

●●●

● يتم يوم الاربعاء القادم في العاصمة الاردنية عمان التوقيع على ميثاق التعاون الثنائي بين بلدية مسقط العاصمة العمانية وامانة العاصمة الاردنية عمان والتي يوقعها نيابة عن سلطنة عمان احمد سلطان الحوسني رئيس بلدية العاصمة وعن امانة العاصمة الارنية امين العاصمة عبد الرؤف الرواقدة.

●●●

● الزميل راجي الورداني المحرر الصحافي في ادارة العلاقات العامة في «تهامة»، رزق وعقيلته مولودة سمياها «برديس» لانها حفيدة مؤلف المسلسل التلفزيوني الذي حمل الاسم نفسه.

●●●

● جليلة وجيه نجيب كريمة الفنانة سميرة احمد بدأت اعداد رسالة ماجستير في الادب الانجليزي من الجامعة الامريكية في القاهرة.

●●●

● عبد الله عبد الرحمن عالم نائب المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لجامعة الدول العربية اقام مأدبة عشاء تكريما لعباس فائق غزاوي سفير السعودية في تونس بمناسبة انتهاء مهمته في تونس وانتقاله القريب سفيرا للمملكة في المانيا الغربية. وحضر المأدبة جمع وافر من كبار المسؤولين والدبلوماسيين ورجال الاعلام والفكر.

●●●

● اللواء عبد الله الطاسان قائد المنطقة الجنوبية، وجه الدعوة لرئيس نادي ابها الادبي محمد عبد الله الحميد، واعضاء النادي لزيارة مدينة الملك فيصل العسكرية الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين والذي يشارك فيه عدد من الشعراء السعوديين بامسية شعرية تأتي ضمن اهتمام النادي بنقل بعض نشاطاته الى خارج مدينة ابها.

●●●

● سبا عبد الله باهبري المذيع التلفزيوني السعودي المعروف غادر الرياض الى مقر عمله في لندن بعد اجازة قصيرة كان خلالها موضع حفاوة الاسرة الاعلامية في الرياض وزملائه في الشؤون العامة للقوات المسلحة في وزارة الدفاع والطيران.

●●●

● تناقش مساء اليوم الاثنين في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة رسالة ماجستير مقدمة من الطالب السوري اسماعيل فرحان الزغيبي بعنوان «المعاهدات الدولية في الاسلام».

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتور عبد الله محمد القاضي الاستاذ المشارك في الدراسات العليا والمشرف على الرسالة وعضوية الدكتور عبد الله بن احمد القادري الاستاذ المشارك في الدراسات العليا في الجامعة والدكتور احمد علي الازرق الاستاذ المشارك في الدراسات العليا في الجامعة.

●●●

● منصر صالح سكلوع العامودي رئيس عمليات فرع البنك الاهلي التجاري بباب شريف بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها (نسرين).

●●●

● هيلموت شميت المستشار الالماني السابق سيقوم يوم غد الثلاثاء بزيارة لدولة قطر بدعوة من مدير جامعة قطر الدكتور محمد ابراهيم كاظم يلقي خلالها محاضرة بعنوان الاستراتيجية السياسية حتى اواخر الثمانينات وذلك في اطار الموسم الثقافي الثالث عشر للجامعة.

مثل اليوم

إيش جاب القمر للسحاب

العدد الجديد من «اخبار الجامعة»

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من جريدة «اخبار الجامعة» التي تصدرها ادارة العلاقات العامة في جامعة البترول، والمعادن في الظهران.. وجاء موضوع العدد الرئيسي موافقة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على قرار مجلس الجامعة منح شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم لرائد الفضاء العربي المسلم الأول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كما تضمن العدد عددا من التحقيقات الصحفية الطلابية والعلمية وموضوعا علميا حول المذنب هالي.

وجاءت كلمة المحرر التي يكتبها المشرف على الجريدة والمحرر المسؤول فيها فارس الحربي بالاشادة بالمكرمة الملكية بالموافقة على منح شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم للامير سلطان بن سلمان وذكر في سطورها: ان الموافقة تؤكد معنى عميقا وعظيما على حرص الملك فهد الدائم على تشجيع العلم وطلابه. بالاضافة الى ان الجريدة تضمنت ايضا الجزء الاخير من محاضرة الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي بالبحرين حول «الحضارة المعاصرة وموقفنا منها» التي القاها ضمن فعاليات الموسم الثقافي للجامعة.



غلاف المجلة

«عالم البريد»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ثوب جديد، صدرت مجلة «عالم البريد» عن معهد البريد في جدة واحتوت على مواضيع ثقافية واجتماعية الى جانب البحوث البريدية العامة والمتعمقة. ويتصدر قائمة الكتاب سمير باناجه مدير عام البريد في المملكة بموضوع شامل عن مخدمة البريد الممتازه وعلي شيخ جمل الليل الامين العام لهيئة بريد الخليج. وقام طلاب واساتذة المعهد بجهد واضح في التحرير والاعداد واشرف على العدد الاخير محمد عبد الرحمن موسى مدير المعهد. ومن رجال الصحافة كتب الزميل بدر كريم موضوعا ادبيا بعنوان «متى يسقط المطر».

أبيض وأسود

آخر العمالقة

في احدى الزيارات الصحفية للفلبين حرصت والوفد السعودي المرافق على لقاء وزير الخارجية كارلو روميولوس وقد تجاوز ثمانين عاما. ووافق، ربما على مضض، لانه كان اشغل من ذات النحيين واثقلت كاهله امراض الكلى ومتاعب الشيخوخة الا انه ظل يقظا واعيا كل الوعي نشيطا متحدثا لبقا حتى في الصباح الباكر في مكتبه بمانيلا.

وكان الحرص على مقابلة روميولوس نابعا عن متابعة لتاريخه الحافل في السياسة العالمية عموما والآسيوية خصوصا. فهو احد الذين وقعوا ميثاق الامم المتحدة وكان الوحيد الباقي على قيد الحياة حتى وفاته خلال شهر ديسمبر. وفي نظري ان اهم من ذلك كان سعيه الدؤوب وهو وزير للخارجية لانشاء منظمة آسيان التي تضم الفلبين وماليزيا وسنغافورة وتايلند واندونيسيا وبروني وهي أشبه بمجلس تعاون دول جنوب أسيا الذي اعلن ميثاقه مؤخرا في داكا.

و «آسيان»، وليد فكرة روميولوس، كان نواة تعاون واسع النطاق بين اهم الدول غير الشيوعية في تلك الاصقاع. وقبل «آسيان» كان روميو لوس قد سعى واشترك في اول مؤتمر أسيوي ـ افريقي افرز فيما بعد مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد لأول مرة في باندونج باندونيسيا. الا ان طموحاته وزملاءه الرواد كانت اكبر من امكانيات عدم الانحياز لان الدولتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة رفضتا مبادىء المؤتمر وسعتا لاستقطاب الدول الاعضاء او بعضها وارتبكت بعض الدول الاعضاء في تعريف عدم الانحياز فمنها من كان على اوثق الصلات بالولايات المتحدة او بالاتحاد السوفياتي وتزدهر او تقلس تبعا لذلك وفي نفس الوقت كانت تدعي الحياد الايجابي وعدم الانحياز.

ولد روميولوس في يناير ١٨٩٩ خلال حرب التحرير للتخلص من الاستعمار الاسباني وبعدها ترعرع خلال الاستعمار الامريكي للبلاد وفي بداية الاربعينات اشترك مع الامريكيين في محاربة الغزو الياباني لانه لم يؤمن بالادعاء الياباني بأنهم ما جاءوا الا ليحرروا كل القارة الآسيوية من الاستعمار الغربي. وكانت قطاعات ضخمة من اسيا واقعة تحت الاستعمار المباشر لبريطانيا وهولندا وفرنسا والولايات المتحدة لكن معظم الزعماء الوطنيين الآسيويين من اطراف الصين الى اقاصي الهند رفضوا السير في ركاب الدعوة اليابانية وحسنا ما فعلوا لان اليابان كانت ستبقى مسيطرة على القارة بغير حدود ولن تتخلى عنها او تعيد لبلدانها سيادتها تحت اي ظرف. وفي نفس الوقت كان غزوها وبطشها بولاية منشوريا في قلب الصين دعوة صارخة لمقاومة اساليبها في معاملة الشعوب المغلوبة على امرها. ولهذا انضم روميولوس الى الجنرال الامريكي دجلاس ماك أرثر في مقاومة الغزو الياباني. وبعد الحرب العالمية الثانية قاد وفد الفلبين الى سان فرانسيسكو حيث وقع على ميثاق الامم المتحدة وظل مندوبا لبلاده هناك قبل توليه وزارة الخارجية عام ١٩٥٠. وبعدها تولى سفارة بلاده في الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات. ولاسباب عديدة ترك الحكومة والدبلوماسية وفضل رئاسة جامعة الفلبين حيث وجد متسعا من الوقت والمراجع اللازمة لتأليف ١٧ كتابا. الا ان حكومته استدعته من التأليف والمكتبات ليتولى وزارة الخارجية وهو في السبعين. وفي الثمانين من عمره عقد قرانه للمرة الثانية ـ بعد وفاة الزوجة الاولى ـ على المؤلفة الامريكية بيث داي وكان يقول انه يتمنى مجاراتها في التأليف مع الفارق بينهما اذ انه كان يكتب تاريخا وهي تروي قصصا.

ظل روميولوس لفترة معاصرا لبعض اضخم الاسماء في عالم الدبلوماسية في هذا القرن ومنهم شوان لاي الصيني واندريه جروميكو السوفياتي وجون فوستر دالاس الامريكي وانتوني ايدن البريطاني وغيرهم من الذين تركوا بصماتهم على العالم بعد الحرب العالمية الثانية. الا انه لم يتمكن من استخدام مواهبه وقدراته الكبيرة بسبب امكانيات الفلبين المحدودة وخضوعها الى حد ما للارادة الامريكية حتى يومنا هذا.

فاروق لقمان

وفاة المنتج المصري جرجس فوزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فقدت السينما المصرية احد كبار المنتجين الذين دفعوا قصصا كثيرة للظهور على الشاشة فقد توفي صباح السبت ـ المنتج جرجس فوزي بعد ان امضى في احد مستشفيات القاهرة عشرة ايام اثر اصابته بجلطة في المخ مصحوبة بشلل نصفي.

ويعرض للمنتج الراحل حاليا في دور سينما القاهرة فيلم «التوت والنبوت» المأخوذ عن احدى قصص نجيب محفوظ. وله عدة اعمال لم تعرض بعد منها «عصر الحب» من اخراج حسن الامام. و«الثعابين» لنادر جلال.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 10 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2631
الاثنين ١ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٠/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣١



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تظاهرات عربية بأمريكا احتجاجا على عرض فيلم ضد العرب

واشنطن - وكالات الانباء: تجمع الامريكيون العرب من كل مناحي الحياة للتظاهر امام كل المحطات التابعة لشبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية امس للاحتجاج على عرض فيلم «تحت الحصار» المعادي بشدة للعرب.

وحشدت المنظمات الامريكية العربية بزعامة لجنة الامريكيين العرب المناهضة للتمييز كل اعضائها في الولايات المتحدة للقيام بتظاهرات وحمل لافتات احتجاج في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس امام كل المحطات التابعة لشبكة «ان.بي.سي» التي ستعرض الفيلم.

ويصور الفيلم الذي يستغرق ثلاث ساعات العرب في الولايات المتحدة منهمكين في تخطيط وتنفيذ الهجمات الارهابية ضد الاهداف الرئيسية في الولايات المتحدة ومن بينها مبنى الكونجرس الامريكي.

ويظهر الفيلم ان القائمين بالاعمال الاجرامية المزعومة هم من المقيمين في مدينة ديربورن بولاية ميتشيجان حيث يعيش مئات من العرب والامريكيين العرب بالقرب من مصنع تجميع سيارات فورد.

وطالب قادة التجمع العربي في ديربورن مرارا شبكة «ان.بي.سي» بعدم عرض الفيلم لانه يروج صورة معادية للعرب بين الامريكيين ولكنها رفضت القيام بذلك كما رفضت المحطات التابعة للشبكة التلفزيونية المنتشرة في كل الولايات الغاء عرض الفيلم.

ويخشى الامريكيون العرب الواقعون بالفعل تحت ضغوط شديدة وضحايا لحملة كراهية من ان يسارع عرض الفيلم برد فعل سيء ضدهم.

وينضم ايضا الى هذه الاحتجاجات جماعات عرقية اخرى تؤيد العرب في الولايات المتحدة.

وحفلت الصحف الامريكية عبر كل الولايات برسائل احتجاج في حملة نظمتها لجنة الامريكيين العرب المناهضة للتمييز على الصور المعادية للعرب التي يروج لها الفيلم.

صباح الخير

مدينة فاضلة جدا

اقمنا في لندن مرغمين لا مخيرين، واعتقد انه لو اعطي اي منا الخيار لاختار ان يعود الى مدينته العربية المفضلة، ولما كنت لا استطيع المفاضلة بين ثلاث او اربع مدن عربية اقمت فيها واحببتها فانني افضل بشكل عام ان اعيش في مدينة عربية تتميز باخلاق القرن الماضي، واسعار مطلع القرن، ومرتبات اليوم.

واعتدت في كل مرة اتضايق فيها من طقس لندن، او سياسة واشنطن، ان افزع باحلامي الى مدينتي العربية المفضلة او الفاضلة.

هذه المدينة يجب ان تقوم على انهار النيل ودجلة وبردى، وصحيح ان كل نهر من هذه يفخر بمدينة فاخرة الا ان الحكي ليس عليه جمرك، وما دمت ابني مدنا في الهواء فانني حر في اختيار الانهار التي اريد.

ولا يتصور القارىء انني «شوفيني مرتد» لا اريد غير مياه عربية، فانني اريد ان تضم المدينة ايضا بحيرة جنيف، وان تكون على البحر في وقت واحد.

وما دمنا ذكرنا جنيف فالمدينة المختارة يجب ان تتميز بنظافة سويسرية، مع دقة عمل كالساعات التي يصدرها ذلك البلد.

وافضل بعد هذا مستوى خدمات اميركية، من شبكة هاتف ووسائط اعلام شاملة كاملة.

وسأختار لمدينتي هذه حدائق لندن بخضرتها، وتاكسي لندن الاسود المعروف، فهو افضل تكسي في العالم حتى والاسعار ترتفع باستمرار.

واتمنى ان تكون حركة المرور في مدينتي الفاضلة مثل موسكو. وارجو الا يسالني القارىء عن موسكو. فانا لم ازرها، الا انني اتصور ان الشيوعيين لا يملكون سيارات كثيرة لانها من مظاهر البورجوازية لذلك فانا ارجح ان تكون حركة المرور في موسكو خفيفة جدا.

واتمنى ان تفخر المدينة المطلوبة بافضل مطاعم لندن وروما، مع مطبخ شرقي ممتاز هو خليط مما نجده في المغرب ومصر ولبنان.

وقد درست مسالة طقس هذه المدينة بدقة، وانتهيت بترجيح طقس بيروت او القدس، ثم قر القرار على القدس، فهو ابرد قليلا من طقس بيروت، الا انه جاف يعفي المقيم من رطوبة طقس بيروت.

وفضل مدينتي الفاضلة لا يكتمل الا اذا كان كل اهلها يتكلمون العربية والافضل ان يكون ذلك بلهجة قاهرية، وان اجد فيها عملا بمرتب خليجي او مرتبين.

واذا شعر القارىء بانني طلبت الكثير فانني اكتفي بمرتب خليجي واحد.

جهاد الخازن




لندن - «الشرق الاوسط»:
وحش من وحوش المجتمع الانجليزي ضلل ضحيته الصغيرة بتظاهره ان كلبه فقد.

الفتاة في العاشرة من العمر كانت في طريقها الى منزل اسرتها الكائن ببلدة تونبريدج قرب غابات كنت المعروفة جنوب شرقي لندن وتظاهر المجرم بان كلبه فقد في الغابة طالبا من الصغيرة - التي لم يكشف النقاب عن هويتها ان تعاونه في البحث عن الكلب الضائع. وهناك اعتدى عليها.

المجرم المطلوب للعدالة يبلغ من العمر ثلاثين عاما تقريبا ويقود سيارة حمراء وشوهد قرب مدرسة اطفال يعرض عليهم النقود.



الشمبانزي ابرع متزلج

شجعت الثلوج التي تغطي اوروبا الآن هذا الشمبانزي الذي يعيش في ميونيخ على تقليد البشر فاحضر زحافتين وانطلق على سفح الجبل فوق البساط الابيض ليثبت ان رياضة التزلج ليست وقفا على الآدميين.

البرتقال ايضا يصاب بضربة شمس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشف الباحثون في محطة البحوث والتجارب الزراعية بديراب التابعة لكلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض ان ثمار البرتقال تصاب بضربة شمس تؤثر على صفات الثمار الطبيعية والكيماوية، كما بينت الدراسة التشريحية لقشرة ثمار البرتقال موت بعض الخلايا ووجود بعض المواد المترسبة.

شارك في هذا البحث الذي استمر عامين بمزرعة ديراب الباحثون: طه عبد الله نصر ومحمد علي احمد باشا ومحمد عبد الرحيم شاهين ومحمد نبيل اسعد يوسف من اعضاء هيئة التدريس بقسم الانتاج النباتي في كلية الزراعة.

هدف البحث دراسة ظاهرة اصابة ثمار البرتقال المحلي بضربة الشمس وتاثيرها على صفات الثمار والتركيب التشريحي للقشرة، وقد اتضحت النتائج التالية:

- بعض ثمار البرتقال كانت عرضة للاصابة بضربة الشمس، التي تبدأ في الظهور على الثمار مبكرا في شهر يوليو (تموز) عندما يكون قطر الثمار حوالي ٤ سم وتظهر الاصابة اولا على هيئة بقع صغيرة داكنة اللون على جانب الثمرة المعرضة للشمس وتزداد البقع مع تقدم عمر الثمار، وتظهر الاصابة في شكل مساحة داكنة غير منتظمة الشكل واحيانا تكون الاصابة مصحوبة بتشقق القشرة.

- تأثر الصفات الطبيعية لثمار البرتقال (قطر البرتقالة وطولها ووزنها وحجمها) وكذلك الصفات الكيماوية (نسبة المواد الصلبة الذائبة والحموضة والنسبة بينهما ومحتوى البرتقال من فيتامين ج) وكلها كانت اقل في الثمار المصابة منها في الثمار السليمة، وكانت الفروق مؤكدة احصائيا، كما لوحظ ان سمك القشرة ازداد بدرجة ملموسة في البرتقال المصاب عنه في البرتقال السليم.

- اظهرت الدراسة التشريحية لقشرة البرتقال المصاب موت بعض الخلايا ووجود بعض المواد المترسبة قد تكون سوبرين او لجنين في السطح المصاب للقشرة، بينما لم يلاحظ ذلك في الاجزاء السليمة من قشرة الثمرة.

جاءت نتائج هذا البحث في المجلد الذي نشرته مؤخرا الجمعية السعودية في علوم الحياة التي يرأس مجلس ادارتها الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة استاذ النبات بعلوم جامعة الملك سعود، وقد تضمن المجلد الابحاث التي ناقشتها الندوة الثامنة لعلوم الحياة.

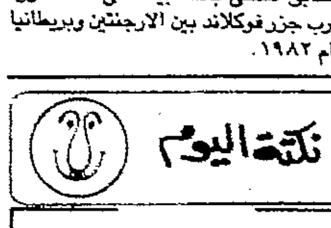
انتهاء عرض «ايفيتا» في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
انتهى عرض المسرحية الموسيقية البريطانية «ايفيتا» التي حقق عرضها على المسرح ملايين الدولارات في لندن بعد استمراره ثماني سنوات.

وقد عرضت المسرحية ٢،٩١٣ مرة على خشبة مسرح الامير ادوارد في لندن.

وظلت المسرحية المبنية على قصة حياة زوجة خوان بيرون رئيس الارجنتين السابق تحظى بالشعبية حتى اثناء ذروة حرب جزر فوكلاند بين الارجنتين وبريطانيا عام ١٩٨٢.

نكتة اليوم



٥ دقائق

البنت لزميلتها التي ترتدي حذاء جديدا:
- كم كلفك هذا الحذاء؟
- زميلتها: خمس دقائق بكاء.

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

٤ رسائل

لا ادري لماذا يلح القراء على اغراق هذه الزاوية في بحر السياسة!! ولماذا يصرون على ان اضع طبقا سياسيا بجوار القهوة مع بقية الاطباق الثقافية.. انني متأكد ان هذا الطبق سيفسد لقاءنا الصباحي.. وسيغير طعم الحديث..

الى الصديق التونسي محمد علي بكار، من حي التضامن والى بقية القراء هواة السياسة.. تجدون في «الشرق الاوسط» مائدة سياسية حافلة.. بعد ان تشربوا قهوتي الصباحية او قبلها احيلكم الى الزملاء كتاب السياسة.. وبالنسبة لطلب الصديق التونسي.. سارسل لك ما طلبت.

والى الصديق ضرغام محمد عثمان، الكتب التي اكتب عنها في الزاوية الثقافية اكثرها لكتاب عرب.. وبين الحين والحين يستهويني كتاب اجنبي جديد فاقدمه للقراء.. اما مساحة الزاوية فلا استطيع ان اغيرها فهناك اتفاق مسبق مع الناشر على هذه المساحة.. اما كلمة «نستولوجيا» فهي تعني الحنين الى الوطن او الام او البيت وهي مشتقة من كلمة «نست» الانجليزية بمعنى عش الطير.

اما الصديق عدلي محمد ابراهيم من مكة المكرمة، فقد كتب بحثا شيقا عن «انانية العطاء» وهو اذا صح التعبير يعتبر شيئا جديدا ومبتكرا.. ويقصد الاخ عدلي ان الاصل في العطاء ان يوجه للجميع.. اي ان المعطي لا يهمه شخص المتلقي، او ان داعي العطاء في نفسه لا يفرق بين شخص وآخر.. ولكن عندما يحب الرجل امرأة بعينها فانه يخصها بكل عطائه.. فيتحول العطاء العام الى عطاء خاص.. وانا اوافقه على ان هذا يحدث.

الصديق محمد كامل جاد من ج. م. ع. سارسل لك نسخة من الكتاب الذي لم يوزع في مصر مع كل الشكر لاهتمامك.

عبد الله باجبير

التوتر والملح والدهنيات وأشياء اخرى اسباب مباشرة لارتفاع ضغط الدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
ارتفاع ضغط الدم يصيب الرجال اكثر من النساء خاصة الذين يعانون من التوتر والمدخنون. اما النساء فيتعرضن لارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل وعند تناول حبوب منع الحمل ويساعد على الاصابة بالاجهاد والافراط في تناول الملح والدهنيات.

ويوضح الدكتور زياد جهادي بمستشفى قوى الامن بالرياض معنى ضغط الدم بانه القوة التي يضخ القلب بها الدم في الشرايين وهذا يعتمد على سعة الشرايين، ويرتفع الضغط عندما تضيق الشرايين وينخفض عندما تتسع الشرايين.

ويضيف الدكتور جهادي ان ضغط الدم فرعان اساسي وثانوي. الاساسي ليس للاصابة به سبب مباشر معروف ويساعد على وجوده عوامل مختلفة مثل طبيعة العمل والحياة المليئة بالاجهاد والافراط في تناول الدهنيات والملح الى جانب العنصر الوراثي. اما النوع الثانوي فله اسباب عضوية مثل مرض الكلى وقد لا يشكو المصاب بارتفاع ضغط الدم من شيء محدد وبعض المصابين يشكون من نزف الانف دون سبب مباشر واللهاث وضيق التنفس والصداع الشديد او الدوار والدوخة.

وعند اهمال علاج ضغط الدم يؤدي الى تضخم القلب وبالتالي تدني كفاءته وضيق شرايين عضلة القلب الذي يؤدي - احيانا - الى النوبة القلبية.

الرحالة العربي يبدأ اليوم رحلة لكل المدن السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:
التقى الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة امس بالرحالة العربي السوري عدنان عزام الذي طاف جزءا كبيرا من العالم على جواد وحيا فيه تجربته العربية الاصيلة ووجه خطابا الى كل امراء المناطق التابعة لامارة منطقة مكة المكرمة لتسهيل مهمته وتوفير سيارة او شاحنة لمرافقته وحمل المياه وغذاء الخيول التي ترافقه.

وحضر الرحالة العربي عدنان عزام الى مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق مشيدا بالدعم والمساندة التي قدمتها له «الشرق الاوسط» و«المجلة» وطلب ان تنقل على لسانه شكره للامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة والامير خالد بن عبد الله وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية والامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي لدعمهم وتقديرهم وتفهمهم لمهمته ورحلته.

وقال «لقد كانت مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق هي اول مكان ادخله في مدينة جدة بعد ختام رحلتي في امريكا وشمال افريقيا.. ولهذا فقد اتيت لكم مرة اخرى لابدأ من عندكم رحلتي لجميع مدن السعودية التي تبدأ من جدة وتنتهي في الدمام وسأعبر جسر السعودية - البحرين لمواصلة رحلتي التي بدأت منذ اربع سنوات وزرت خلالها ٣٥ دولة و٣٠٠ مدينة».

وكان الرحالة عدنان قد شارك ممتطيا جواده في افتتاح مهرجان المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب امس، كما التقى خلال زيارته للسعودية بالامير سلطان بن سلمان حسب رغبته التي عبر عنها على صفحات «الشرق الاوسط» في الشهر الماضي فاتصل الامير سلطان بمكاتب الجريدة وطلب لقاءه واحتفى به وقدمه خوض رحلة (ديسكفري) لدى زيارتهم السعودية كاحد رواد الترحال والاكتشاف العرب.


● الرحالة العربي عدنان عزام يشارك في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب بجدة امس.

انا رايح واشنطن
اهنئ الفائز برئاسة الفلبين!

